جائحة كورونا
والتعافي الإقتصادي

COVID 19 Pandemic and Economic Recovery

د. مروان محمد عبدالدايم

أستاذ إدارة الأعمال المشارك بجامعة العلوم التطبيقية-مملكة البحرين

2023م

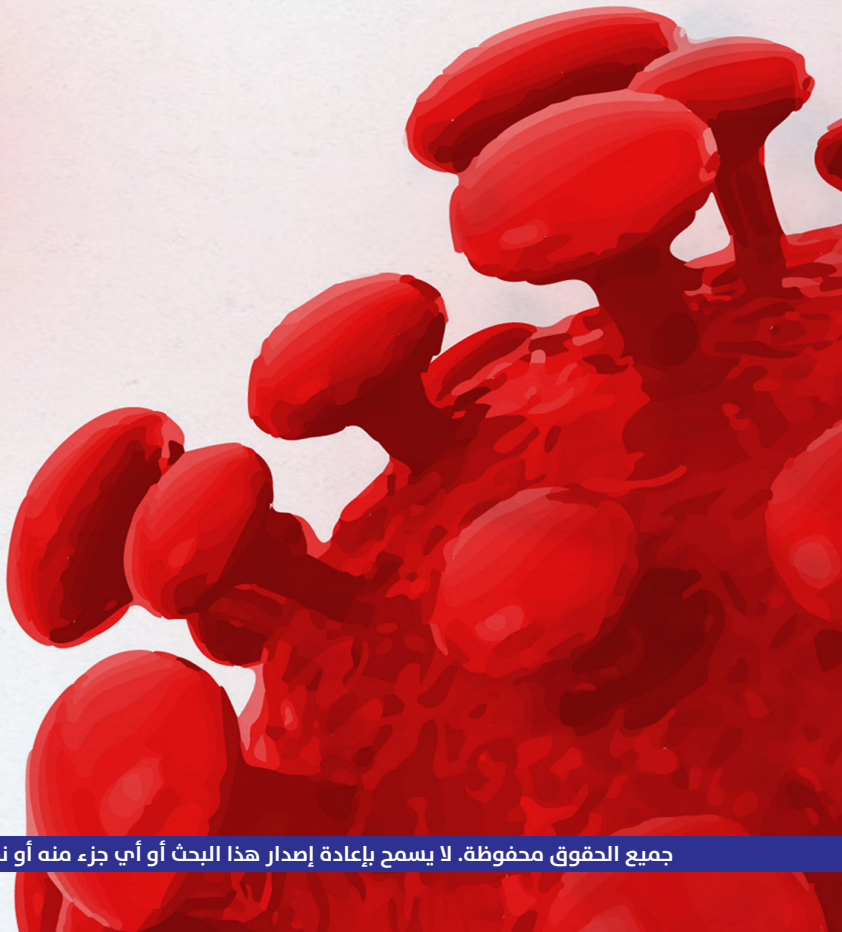

هذا البحث فاز بجائزة
يوسف بن أحمد كانو للدورة
الحادية عشرة في المجال
الإقتصادي – 2023م

جائزة يوسف بن أحمد كانو
Yusuf Bin Ahmed Kanoo Award

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا البحث أو أي جزء منه أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن مسبق من جائزة يوسف بن أحمد كانو

قائمة محتويات الدراسة

مسلسل	الموضوع	الصفحة
	ملخص الدراسة	4
1	مقدمة	9
1.1	نبذة تاريخية عن الأمراض المعدية والأوبئة التي شهدها العالم في العصور الحديثة	10
2	مراجعة الدراسات السابقة	19
2.1	الأثار التي خلفتها الجائحة على قطاعات الحياة المختلفة (االاقتصادية والصحية واالأجتماعية والنفسية)	20
2.2	التغيير في السياسة العالمية	24
2.3	منافسة اقتصادية جديدة	26
2.4	التغيير الاجتماعي	28
2.5	الطبيعة المتغيرة للنظام الدولي	29
2.6	الأثر الاقتصادي والاجتماعي لأزمة كورونا	30
2.7	ركود الإيرادات قبل الجائحة	31
2.8	التخفيف من الآثار الضارة	34
2.9	تقييم دور منظمة الصحة العالمية في التعامل مع الجائحة	38
2.10	أسباب تجعل العالم بحاجة إلى منظمة الصحة العالمية لمكافحة جائحة كوفيد-19	44
2.11	الدروس المستفادة من إطار عمل وحدة منظمة الصحة العالمية أثناء الجائحة	47
2.12	التسابق العلمي في انتاج اللقاحات لمقاومة الفيروس وتحدي المتحورات	48
2.13	تجارب عالمية مختارة في مقاومة الفيروس	57
2.14	اللقاحات المتاحة حاليًا لمكافحة فيروس كورونا.	63
3	منهجية وتصميم الدراسة	65
3.1	الأسئلة البحثية للدراسة	66
3.2	التصميم البحثي	66
3.3	التحديد	66
3.4	جمع البيانات	67
3.5	تحليل البيانات	67
3.6	الاعتبارات الأخلاقية	67
4	التحليل ومناقشة نتائج الدراسة	68
4.1	الأسهم العالمية	69

4.2	التعافي الاقتصادي وملامح العالم الجديد ما بعد كورونا	76
4.3	التأثير على أسواق العمل والأسواق المالية	78
4.4	تحليل للتعافي الاقتصادي وملامح العالم الجديد بعد فيروس كورونا	80
4.5	تناول وتقييم تجربة مملكة البحرين في التصدي للجائحة	82
4.6	تسليط الضوء على جهود البحرين للتعامل مع جائحة كوفيد-19	83
4.7	تقييم تجربة مملكة البحرين في التعامل مع جائحة كوفيد-19	87
4.8	النتائج والدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19:	88
4.9	توصيات للتعافي الاقتصادي	89
4.10	الدروس المستفادة للجائحات المستقبلية	89
4.11	الاجابة على الأسئلة البحثية للدراسة	90
5	التعليقات الختامية	95
6	الخلاصة والتوصيات	100
7	المراجع	103
7.1	المراجع الإنجليزية	103
7.2	المستندات القانونية	136
7.3	المراجع العربية	137

جائحة كورونا والتعافي الأقتصادي

COVID 19 Pandemic and Economic Recovery

ملخص الدراسة

أثرت الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس كورونا (COVID-19) بشكل كبير على الاقتصاد العالمي، مع تراجع حاد في النشاط الاقتصادي في العديد من البلدان نتيجة للإغلاقات والإجراءات الأخرى الهادفة إلى الحد من انتشار الفيروس. وفي حين تمكنت بعض البلدان من التعافي بسرعة من الصدمة الاقتصادية، فإن البعض الآخر لا يزال يكافح لاستعادة مستويات النمو الاقتصادي قبل الجائحة. تهدف هذه الدراسة إلى فحص تأثير COVID-19 على الاقتصاد والإجراءات التي اتخذت لإنعاش الاقتصاد. وبالتحديد، ستستكشف فعالية السياسات والتدخلات الحكومية المختلفة في تعزيز الانتعاش الاقتصادي، بالإضافة إلى التحديات التي تواجه الشركات والأفراد في التكيف مع المشهد الاقتصادي الجديد. من خلال توفير تحليل شامل للتأثير الاقتصادي لـ COVID-19 وجهود الانتعاش، تهدف هذه الدراسة أيضا إلى إبلاغ صانعي القرار والشركات والجهات المعنية الأخرى عن الاستراتيجيات الأكثر فعالية لتعزيز الانتعاش الاقتصادي في مرحلة ما بعد الجائحة.

لقد مر العالم خلال السنوات الثلاثة السابقة بوقت عصيب للغاية بسبب انتشار وتفشي جائحة فيروس كورونا الجديد المتطور حديثا، والوصول إلى 217 دولة ومنطقة والذي انتشر في جميع أنحاء العالم في ثمانية أشهر فقط وأسفرت عن أكثر من 43 مليون حالة إصابة وأكثر من مليون حالة وفاة، وأستمر في اتجاه تصاعدي ملحوظ خلال العامين 2020 و2021 .كان للوباء أيضا آثار على الاقتصاد العالمي وعلى الحياة الاجتماعية للناس في جميع أنحاء العالم

كان COVID-19 أحد أكثر الموضوعات القابلة للبحث في أوائل عام 2020، مما تسبب في تغييرات جذرية في جميع جوانب الحياة البشرية. كان للأزمة الاقتصادية العالمية تأثير كبير على جميع مجالات الحياة. على سبيل المثال، تغيرت المؤسسات التعليمية والحياة الاجتماعية والشركات كثيرًا. كان بعض الناس سعداء بهذا، لكن آخرين كانوا مستائين لأن حياتهم تغيرت بطرق لم تعجبهم. على الرغم من أن الأزمة تسببت في الكثير من الألم، إلا أنها أدت أيضًا إلى تطورات جديدة في العديد من مجالات حياتنا. على سبيل المثال، يعرف الناس الآن كيفية التعامل مع المشكلات العالمية، وهذا جعل الكثير من الناس يعتقدون أننا جميعًا أكثر ارتباطًا من أي وقت مضى.لا توجد حدود جغرافية معترف بها من خلال تأثيرات COVID 19 ، أي أنه لا يوجد بلد معفى.تأثر العديد من قطاعات الحياة بشكل عميق بجائحة كوفيد-19، بما في ذلك الاقتصاد والصحة والجوانب الاجتماعية والنفسية. ستتناول هذه الدراسة بحث تأثير الجائحة على هذه القطاعات.

الآثار الاقتصادية:

كان للجائحة الاقتصادية تأثير كبير، مع تعرض العديد من البلدان للركود وفقدان الوظائف. أدى الوباء إلى تعطل سلاسل التوريد العالمية، مما أدى إلى نقص في السلع والخدمات وتقليل الطلب الاستهلاكي. أدت إجراءات الإغلاق والتباعد الاجتماعي إلى تقليل النشاط الاقتصادي، خاصة في القطاعات مثل السياحة والضيافة والتجزئة. اضطرت الحكومات لاتخاذ إجراءات مثل حزم التحفيز المالي والسياسة النقدية لتخفيف الأثر الاقتصادي للجائحة. ومع ذلك، أدت هذه الإجراءات إلى زيادة مستويات الديون العامة المرتفعة بالفعل في العديد من البلدان، مما أدى إلى المخاوف من عدم استدامة الاقتصاد على المدى الطويل.

الآثار الصحية:

كان لجائحة كوفيد-19 تأثير كبير على الصحة العامة، حيث تعرض الملايين للإصابة والموت في جميع أنحاء العالم. وضع الوباء ضغطًا هائلاً على الأنظمة الصحية، مع نقص في المعدات واللوازم والكوادر الطبية. اضطرت الحكومات للرد على ذلك بتنفيذ إجراءات الصحة العامة مثل الفحص وتتبع الاتصالات وإجراءات الحجر الصحي للسيطرة على انتشار الفيروس. كما أبرز الوباء الفروق وعدم المساواة الصحية القائمة، حيث تتأثر الفئات الضعيفة مثل كبار السن وأولئك الذين يعانون من حالات صحية موجودة مسبقًا والمجتمعات ذات الدخل المنخفض بشكل مفرط.

الآثار الاجتماعية:

كان لجائحة كوفيد-19 تأثيرًا عميقًا على الجانب الاجتماعي، حيث أدت إجراءات الإغلاق والتباعد الاجتماعي إلى العزلة والوحدة. أدى الوباء إلى تعطيل الأعراف والتقاليد الاجتماعية، مع إلغاء أو تأجيل أحداث مثل الأعراس والجنائز والاحتفالات الدينية. أدى إغلاق المدارس والجامعات إلى تعطيل التعليم، مع اضطرار العديد من الطلاب للتكيف مع التعلم عبر الإنترنت. كما أبرز الوباء الاختلافات الاجتماعية القائمة، حيث تتأثر المجتمعات المهمشة بشكل مفرط بالوباء ونتائجه الاقتصادية والاجتماعية.

الآثار النفسية:

كان لجائحة كوفيد-19 تأثيرًا كبيرًا على الصحة النفسية، حيث يعاني العديد من الأشخاص من القلق والاكتئاب والتوتر. أدت إجراءات الإغلاق والتباعد الاجتماعي إلى شعور العزلة والوحدة، خاصة بين الفئات الضعيفة مثل كبار السن وأولئك الذين يعانون من حالات صحية نفسية موجودة مسبقًا. كما أدى الوباء إلى زيادة مستويات العنف المنزلي والإساءة للأطفال وتعاطي المخدرات، مما يزيد من مشاكل الصحة النفسية بشكل أكبر.

وبالتالي فقد كان لجائحة كوفيد-19 تأثيرًا كبيرًا على مختلف قطاعات الحياة. كان الأثر الاقتصادي كبيرًا، مع تعرض العديد من البلدان للركود وفقدان الوظائف. وكان الأثر الصحي كبيرًا، مع تعرض الملايين للإصابة والموت في جميع أنحاء العالم. وكان الأثر الاجتماعي عميقًا، حيث أدت إجراءات الإغلاق والتباعد الاجتماعي إلى العزلة والوحدة. وأخيرًا، كان للجائحة تأثيرًا كبيرًا على الصحة النفسية،

حيث يعاني العديد من الأشخاص من القلق والاكتئاب والتوتر. يحتاج الحكومات والمجتمعات في جميع أنحاء العالم إلى العمل معًا للتخفيف من تأثير الجائحة وتعزيز الانتعاش والصمود في القطاعات المتأثرة.

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تقييم التعافي الاقتصادي بعد جائحة كوفيد-19، من خلال التركيز على تأثير الجائحة على مختلف قطاعات الحياة. تبدأ هذه الدراسة بفحص دور منظمة الصحة العالمية في مواجهة جائحة كوفيد-19، ومعالجة المنافسة العلمية في إنتاج اللقاحات لمكافحة الفيروس، وتسليط الضوء على تجارب عالمية مختلفة في مكافحة الفيروس. تعكس النتائج التجريبية التعافي الاقتصادي وملامح العالم الجديد بعد جائحة كوفيد-19، وتقييم تجربة مملكة البحرين في التصدي لجائحة كوفيد-19. وتختتم هذه الدراسة بتقديم توصيات هامة ودروس مستفادة من جائحة كوفيد-19

الأسئلة البحثية للدراسة:

- ما هي الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد 19 على الاقتصاد العالمي؟
- كيف أثرت جائحة كوفيد 19 على مختلف القطاعات الاقتصادية في البحرين مثل قطاع النفط والغاز والسياحة والعقارات؟
- ما هي التدابير التي اتخذتها الحكومات للتخفيف من الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد 19؟ وما مدى فاعلية هذه التدابير؟
- ما هي العوامل التي ساهمت في تباطؤ الانتعاش الاقتصادي بعد جائحة كوفيد 19؟ وما الحلول المقترحة لتسريع عملية الانتعاش؟
- ما مدى استعداد الشركات في العالم لمواجهة الآثار الاقتصادية المحتملة لأزمات مماثلة مستقبلاً؟ وما الإجراءات الواجب اتخاذها لزيادة درجة الاستعداد؟
- ما الدروس المستفادة من جائحة كوفيد 19 وكيف يمكن تطبيقها لتحسين استجابة البحرين للأزمات المستقبلية؟

أوضحت الدراسات الأولية أن تداعيات الوباء يمكن أن تستمر لسنوات عديدة بعد احتواء تفشي المرض. كان المرض ينتشر بسرعة لعدم وجود لقاح لإبطاء انتشاره. ومع ذلك، كانت العديد من البلدان تعمل جاهدة لتطوير لقاح فعال. علاوة على ذلك، لأن كثيرا لا يزال غير معروف بشأن الوباء، ومن الصعب التنبؤ بمسار هذا الفيروس.

يعد جائحة COVID-19 مشكلة صحية عالمية خطيرة لا تزال تدار في أجزاء كثيرة من العالم. ومع ذلك، هناك بعض البلدان التي تقوم بعمل أفضل في السيطرة عليها من غيرها. وهذا يعني أنه يمكن الحد من تأثير الوباء إذا اتبعت بلدان أخرى زمام المبادرة. ومع ذلك، فإن القيام بذلك ليس بالأمر السهل، ويمكن أن يكون له الكثير من النتائج السلبية (مثل حالات الإفلاس وارتفاع معدلات البطالة). أظهرت الأوبئة السابقة للعالم أن أهمية التدخلات المعززة للصحة، وخاصة التدخلات التي يتم تطويرها بفهم للثقافة المحلية بالتعاون الوثيق مع السلطات الحكومية والقادة (منظمة الصحة العالمية، 2020) وعلى الرغم أن جائحة COVID-19 تسبب في خسائر قياسية في الوظائف وحول المشهد الوظيفي في بلاد العالم، لكن هذه الدراسة تضع حجم التعافي الاقتصادي في سياق واضح.

شملت هذه الدراسة المحاور التالية:

-نبذة تاريخية عن الأمراض المعدية والأوبئة التي شهدها العالم في العصور الحديثة

- الأثار التي خلفتها الجائحة على قطاعات الحياة المختلفة (االقتصادية والصحية واالأجتماعية والنفسية. الخ.)

- تقييم دور منظمة الصحة العالمية في التعامل مع الجائحة.

- التسابق العلمي في انتاج اللقاحات لمقاومة الفيروس وتحدي المتحورات.

- تجارب عالمية مختارة في مقاومة الفيروس.

- التعافي االأقتصادي وملامح العالم الجديد ما بعد كورونا.

- تناول وتقييم تجربة مملكة البحرين في التصدي للجائحة.

- نتائج الدراسة والتوصيات والدروس المستفادة

فيما يتعلق بمنهجية الدراسة:

التصميم البحثي:

ستستخدم هذه الدراسة تصميم بحثي مختلط، يجمع بين البيانات النوعية والكمية. سيتم جمع البيانات الكمية من خلال استبيان للشركات والمؤسسات في الصناعات المتأثرة لجمع البيانات حول مدى تأثير الوباء على الاقتصاد. سيتم جمع البيانات النوعية من خلال المقابلات مع المسؤولين الحكوميين وقادة الأعمال وخبراء الصناعة للحصول على رؤى حول استراتيجيات الانتعاش الاقتصادي.

التحديد:

سيتم جمع عينة الاستبيان من الشركات والمؤسسات في الصناعات التي تأثرت بشدة بالوباء، بما في ذلك قطاعات الضيافة والسياحة والترفيه. سيتم استخدام طريقة العينة العشوائية المتعددة للتأكد من أن العينة تمثل السكان من حيث الحجم والموقع والصناعة.

جمع البيانات:

سيتم إجراء الاستبيان عبر الإنترنت، وسيُطلب من المشاركين تقديم معلومات حول أداء أعمالهم أو مؤسستهم المالي قبل وأثناء الوباء. سيتم جمع البيانات أيضًا حول التدابير التي اتخذتها الشركات للتكيف مع الوباء وفعالية هذه التدابير.

سيتم جمع البيانات النوعية من خلال مقابلات شبه المنظمة مع المسؤولين الحكوميين وقادة الأعمال وخبراء الصناعة. سيتم إجراء المقابلات عبر الإنترنت أو شخصيًا، وسيُطلب من المشاركين تقديم رؤاهم حول تأثير الوباء على الاقتصاد واستراتيجيات الانتعاش الاقتصادي الكاملة.

تحليل البيانات:

سيتم تحليل البيانات الكمية باستخدام الإحصاءات الوصفية، مثل المتوسط والوسيط والانحراف المعياري، لتلخيص البيانات وتحديد الاتجاهات. سيتم تحليل البيانات النوعية باستخدام تحليل الموضوع لتحديد الأنماط المشتركة والمواضيع في البيانات.

الاعتبارات الأخلاقية:

ستتوافق الدراسة مع المبادئ الأخلاقية، بما في ذلك الموافقة المستنيرة، والسرية، والسرية الإحصائية. سيتم إبلاغ المشاركين بغرض الدراسة، وسيكون مشاركتهم طوعية. سيتم الحفاظ على سرية جميع البيانات المجمعة، وسيتم حماية هوية المشاركين.

الاستنتاج:

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم رؤى قيمة حول تأثير جائحة كوفيد-19 على الاقتصاد واستراتيجيات الانتعاش الاقتصادي. من خلال استخدام تصميم البحث المختلط، ستوفر الدراسة فهمًا شاملاً لتأثير الوباء على الاقتصاد وتحديد الحلول المحتملة للانتعاش الاقتصادي.

خلال الوقت الحالي، بينما ينشغل الجميع بالتحدث حول الآثار الضارة ل COVID-19 ، يتطلع الباحث رسميا في هذه الدراسة إلى بحث الآثار الإيجابية ل COVID-19 على الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والبيئية والأخلاقية (PESTEL) ، التي لم يتم الكشف عنها. تم استخدام طرق FGD (المناقشة الجماعية المركزة) ودلفي لجمع البيانات من 70 شخصًا من 70 عائلة مختلفة. تضمن هذا البحث سؤال الناس عن آرائهم حول موضوع جائحة كورونا والتعافي الأقتصادي، وكان متوسط مدة المقابلة 30-40 دقيقة.

في هذه الدراسة، تم استخدام ست قواعد بيانات إلكترونية، وهي PubMed وEmbase وCINAHL و Science Direct وScopus وWeb of Science، لإجراء بحث شامل في الأدبيات المنشورة المتعلقة بجائحة كورونا والتعافي الاقتصادي في المجتمعات العالمية منذ بداية 2020 وحتى 15 يناير 2023. ووفقًا لأهداف الدراسة ونموذج PICO للمراجعات المنهجية، تألفت استراتيجية البحث من مجموعات من المصطلحات للسكان وظاهرة التعافي الاقتصادي والسياق السكني. وتم استخدام مصطلحات البحث في الأدبيات لاسترجاع الدراسات ذات الصلة قدر الإمكان.

وتم جمع 1435 مقالة، وبعد قراءة العناوين بعناية، تم إزالة الإدخالات المكررة، ووجد 516 إدخالًا مكررًا، وتم فحص 919 سجلًا لهذا العنوان. وأجرى استعراضان مستقلان استعراضًا أوليًا للعناوين لاستبعاد المدخلات التي أظهرت عناوينها أنها كانت بوضوح خارج نطاق الدراسة. وتم قراءة مراجعان مستقلان النصوص الكاملة لـ 660 مقالة متبقية لاستبعاد المدخلات التي لا يمكن أن تقدم تمثيلا صحيحًا لتجربة المجتمع المحلي (مملكة البحرين) لدراسة جائحة كورونا والتعافي الاقتصادي. وتم حل أي خلافات في أي مرحلة من خلال المناقشة مع مراجع ثالث.

وكشفت هذه الدراسة عن بعض التجارب المشتركة لاستجابات المجتمعات لوباء كورونا والتعافي الاقتصادي. وسلط هذا البحث الضوء على أن كورونا له بعض الآثار الإيجابية على الجوانب الاجتماعية والنفسية، وهناك محاولات للتكيف مع الممارسات الجديدة لتحسين أنماط حياة الناس ضد الفيروس القاتل. وتهدف نتائج الدراسة إلى مساعدة المجتمع في تطوير علم النفس الاجتماعي الإيجابي لإثارة تساؤلات حول كورونا والتطلع إلى معيار جديد للتعافي الاقتصادي بعد الجائحة.

أظهرت هذه الدراسة أن الفحص الفيروسي كان يستخدم بشكل رئيسي لوقف انتشار الفيروس في المجتمع، وأن الفحص غير المناسب أو المتأخر يمكن أن يؤدي إلى انتشار المجتمع. وتم اتخاذ تدابير فورية لقطع مسار انتقال الفيروس، مثل إغلاق المجتمع والحجر المنزلي، وارتداء الأقنعة والتباعد الاجتماعي في المجتمع. ولكن من المهم تحقيق توازن بين إدارة الأوبئة والحياة اليومية للسكان، حيث يمكن أن تؤثر بعض التدابير على الحياة الطبيعية للسكان. واستخدمت بعض الخدمات المجتمعية، مثل الدعم المادي والنفسي، لتحقيق هذا التوازن.

وتم إيلاء المزيد من الاهتمام للأفراد الضعفاء أثناء الوباء، إذ قد يعاني الأفراد الضعفاء أكثر من COVID-19. ولذلك، تم اتخاذ مجموعة من التدابير لخدمة الصحة البدنية والعقلية للمقيمين المحرومين جسديا وروحيا.وأخيرا، تم التأكيد على أهمية مشاركة جهات فاعلة متعددة في مكافحة الأوبئة المجتمعية والوقاية منها.

الكلمات المفتاحية للدراسة:

جائحة كورونا–التعافي الاقتصادي–منظمه الصحة العالمية–اللقاحات لمقاومه الفيروس–العالم الجديد ما بعد كورونا–مملكة البحرين

(1) مقدمة

الجائحة العالمية لفيروس كورونا (COVID-19) أثرت بشكل كبير على المجتمعات والاقتصادات في جميع أنحاء العالم. وبينما اتخذت الحكومات تدابير مختلفة للحد من انتشار الفيروس، فقد كان التباطؤ الاقتصادي الناتج عن ذلك شديدًا، مما أدى إلى إغلاق الأعمال وفقدان الوظائف وتعطيل سبل العيش. وكان لأثر الجائحة الاقتصادي تأثير ملحوظ خاصة في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط، حيث غالبًا ما تكون الأنظمة الصحية غير كافية، وقد تفاقمت الجائحة الفروق الاقتصادية والاجتماعية القائمة.

وبينما تبدأ الدول في الخروج من الجائحة وتتطلع إلى الانتعاش الاقتصادي، فإنه من المهم فهم العوامل التي ستدفع هذا الانتعاش. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين جائحة COVID-19 والانتعاش الاقتصادي، مع التركيز بشكل خاص على السياسات والتدخلات التي يمكن أن تدعم الانتعاش المستدام والعادل. من خلال تحليل البيانات من مصادر مختلفة، بما في ذلك المؤشرات الاقتصادية والبيانات الصحية العامة والوثائق السياسية، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم نصائح مستندة إلى الأدلة للصانعين السياسيين الذين يسعون إلى دعم الانتعاش الاقتصادي. ستكون نتائج هذه الدراسة مفيدة بشكل خاص لأولئك الذين يعملون في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط، حيث كانت آثار الجائحة الاقتصادية الأكثر حدة. وفي النهاية، تهدف الدراسة إلى تقديم خريطة طريق للاستعادة الاقتصادية

المستدامة والعادلة من جائحة COVID-19، والتي تولي اهتمامًا خاصًا لاحتياجات جميع أفراد المجتمع وتدعم النمو والتنمية الاقتصادية على المدى الطويل.

1.1 نبذة تاريخية عن الأمراض المعدية والأوبئة التي شهدها العالم في العصور الحديثة

في العصر الحديث، شهد العالم العديد من الأمراض المعدية والأوبئة التي أثرت بشكل كبير على الصحة العامة والاقتصادات العالمية والمجتمعات. وتشمل بعض أبرزها:

1. الأنفلونزا الإسبانية (1918-1919): كانت إنفلونزا الأنفلونزا الإسبانية وباءً شديدًا ومميتًا يسببه فيروس H1N1. أصاب نحو 500 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى وفاة حوالي 50 مليون شخص (Giesecke, 2017).

2. شلل الأطفال (1916-1988): هو مرض فيروسي معدي شديد يمكن أن يسبب الشلل وحتى الموت. في منتصف القرن العشرين، كانت الانتشارات الوبائية لشلل الأطفال شائعة في جميع أنحاء العالم، وأدت الأوبئة في الولايات المتحدة إلى شلل الآلاف من الأطفال كل عام. ومع ذلك، بفضل تطوير لقاح شلل الأطفال، تم القضاء على المرض في معظم البلدان. (Wiss & McMichael, 2004).

3. فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز (1981-الآن): هو مرض فيروسي يسببه فيروس الإيدز. ينتشر بشكل أساسي من خلال الجنس غير المحمي ومشاركة الإبر أو عند الولادة من الأم إلى الطفل. منذ أول حالات تم الإبلاغ عنها في الثمانينيات من القرن الماضي، أصبح نقص المناعة البشرية / الإيدز وباءً عالميًا، حيث يعيش أكثر من 38 مليون شخص مع المرض. (Smith, 2006).

4. متلازمة الجهاز التنفسي الحادة الشديدة (2002-2004) (SARS): هي حالة صحية تسببها فيروس SARS. بدأ الانتشار في الصين وانتشر بسرعة إلى أجزاء أخرى من العالم، حيث أصاب أكثر من 8,000 شخص وأدى إلى وفاة حوالي 800 شخص. تم السيطرة على المرض في النهاية من خلال الإجراءات الصارمة للحجر الصحي ومكافحة العدوى (Hamison, 2013).

5. إنفلونزا الخنازير (2009-2010) H1N1): هي حالة صحية تسببه فيروس الإنفلونزا A والتي تنتقل عن طريق الجهاز التنفسي. بدأ انتشار المرض في المكسيك وانتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم، حيث أصاب الملايين من الأشخاص. على الرغم من أن المرض لم يكن خطيرًا بالقدر الذي كان مخيفًا في البداية، إلا أنه أدى إلى تأثير كبير على الصحة العامة والاقتصاد العالمي. (Wolfe et al., 2007).

6. إيبولا (2014-2016): هي حمى نزفية فيروسية شديدة العدوى وغالبًا ما تكون قاتلة. كان تفشي عام 2014 في غرب أفريقيا أكبر وأكثر تعقيدًا تسجيلًا لتفشي المرض، حيثأصاب أكثر من 28,000 شخص وأدى إلى وفاة حوالي 11,000 شخص.

7. كوفيد-19 (2019-الآن): هو مرض تنفسي يسببه فيروس كورونا SARS-CoV-2. تم الكشف عن المرض لأول مرة في ووهان بالصين في ديسمبر 2019 وانتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى وباء. حتى عام 2021، أصاب المرض أكثر من 170 مليون شخص وأدى إلى وفاة حوالي 3.5 مليون شخص في جميع أنحاء العالم. (Snowden, 2019).

وبالتالي ، شهد العالم العديد من الأمراض المعدية والأوبئة الكبرى في العصر الحديث التي أثرت بشكل كبير على الصحة العامة والاقتصادات العالمية والمجتمعات. وبينما ساعد تطوير اللقاحات والتقنيات الطبية على السيطرة على بعض هذه الأمراض والقضاء عليها، إلا أن البعض الآخر ما زال يشكل تحديات كبيرة للصحة العامة. يعمل وباء كوفيد-19 الحالي كتذكير بأهمية الاستثمار المستمر في البنية التحتية الصحية العالمية والبحث والاستعداد لمنع وإدارة المستقبلية للأوبئة (Crosby, 2003).

وفي العقد الأخير، شهد العالم العديد من الأوبئة الجديدة مثل فيروس زيكا وفيروس إيبولا وفيروس كورونا المستجد (COVID-19) الذي بدأ في الصين في ديسمبر 2019، وانتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى تفشي كبير للمرض وأزمات صحية واقتصادية واجتماعية على مستوى العالم.

ترك التفشيات المرضية الانتقالية آثارًا عميقة ودائمة على المجتمعات عبر التاريخ، حيث تأثرت الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للحضارات الإنسانية، وبقيت آثارها عالقة لفترات طويلة. .. يوضح هذا القسم من الدراسة بعضًا من أبرز الأوبئة التي حدثت في تاريخ البشرية وذات صلة لفهم أفضل لبقية المواد. بدءًا من النصوص الدينية ، التي تشير بشدة إلى الأوبئة ، تحدد هذه الدراسة الأساسيات لفهمنا للنطاق والتأثيرالاقتصادي و الاجتماعي والطبي والنفسي الذي أحدثته بعض الأوبئة على الحضارة, بما في ذلك الموت الأسود (تفشي الطاعون من القرن الرابع عشر) ، والإنفلونزا الإسبانية عام 1918 ، والأوبئة الأحدث في القرن الحادي والعشرين ، بما في ذلك السارس والإيبولا وزيكا وتركز هذه الدراسة بشكل رئيسي علي جائحة كؤرؤنا و التعافي الاقتصادي (Kopelman, 2000).

قتل فيروس كورونا المرتبط بـ COVID-19 ما يقرب من 33 مليون شخص في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك ، هناك الآن أمل في أن يكون عدد الوفيات نتيجة للفيروس جزءًا مما حدث مع فيروس الإيدز. ولكن كان الوباء الناجم عن فيروس SARSCoV-2 أكثر تأثيرًا على المجتمعات والاقتصادات ، حيث ينتقل الفيروس بسهولة أكبر من خلال الاتصالات اليومية ، مما يتطلب وضع المجتمعات في حالة من الإغلاق لمنع انتشاره. وصل الفيروس في وقت حرج للشؤون الدولية ، حيث كانت هناك توترات بين الصين والولايات المتحدة ، وعدد من البلدان الأخرى التي يحكمها سياسيون شعبويون. وقد أدى ظهور الفيروس إلى عيوب في الإغاثة التي بدأت بالفعل في الظهور في العالم ، مثل زيادة التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية والهشاشة الخطيرة لخطوط الإمداد الدولية. ولم ينته الوباء بعد ، بل شهدت العديد من البلدان موجة ثانية أكثر فتكًا من الانتشار ، بينما يعاني البعض من الثلث. وزادت اللقاحات تعقيدًا جديدًا في بعض النواحي ، مثل تفاقم مشاكل عدم المساواة بين الدول وخلق مصدر جديد للإنكار والعلم الزائف. ويبدو المستقبل غير مؤكد ، وليس هناك نهاية ذات مغزى للوباء في المنظور القريب.

تتضمن هذه الدراسة ملخصًا لتاريخ الأمراض المعدية والأوبئة والتحسينات الطويلة المدى في متوسط العمر المتوقع منذ عام 1750، و لفهم كيف حدث هذا التحول، يجب علينا النظر إلى التاريخ الذي شهد القضاء على العديد من أسباب الوفاة المبكرة مع مرور الوقت. فمثلاً في إنجلترا، بدأت هذه القصة في وقت سابق بكثير مما كان متوقعا، في السنوات حوالي 1600، وشملت انتصار الافراد في ذلك الوقت علي المجاعة والطاعون. ومع ذلك، فإن التغيرات الاقتصادية أدت إلى ارتفاع نسبة الوفيات، وبالتالي كان متوسط العمر المتوقع إما في انخفاض أو استقرار بين أواخر القرن السادس عشر ومنتصف القرن الثامن عشر. وشهدت الفترة الزمنية بين أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر انخفاضًا كبيرًا في نسبة الوفيات بسبب الجدري والملاريا والتيفوس، وشهدت بداية زيادة طويلة المدى في متوسط العمر المتوقع. وفي هذه الفترة، أصبحت المناطق الحضرية قادرة على النمو الديموغرافي بلا تدفق مستمر من المهاجرين من الريف، مما أدى إلى التحضر العالمي والنمو الاقتصادي الحديث. ومنذ عام 1840، زاد متوسط العمر المتوقع على مستوى العالم بثلاث سنوات في كل عقد. (Shaw-Taylor, 2020)

في العصور القديمة قبل العصر الحديث، انتشرت الأمراض المعدية بشكل عالمي بسبب الاستعمار والرق والحروب، مما أدى إلى آثار مدمرة كما هو موضح في الشكل 1أ. انتشرت الأمراض البشرية مثل السل وشلل الأطفال والجدري والخناق بشكل واسع، وكانت تسبب وفيات وأمراضًا كبيرة قبل ظهور اللقاحات. كما انتشرت أمراض الحيوانات مثل طاعون الأبقار عبر طرق التجارة والجيوش المتنقلة، مما أسفر عن آثار مدمرة على المواشي والسكان. ومع ذلك، في العقود الأخيرة، تم تحسين الرعاية الصحية والصرف الصحي والتقدم الطبي مما أدى إلى خفض معدل الوفيات والمرض المرتبط بالأمراض المعدية بشكل عام، وخاصة بمرض الجهاز التنفسي السفلي وأمراض الإسهال كما هو موضح في الشكل 1د. وتشير تطورات متلازمة الجهاز التنفسي الحادة الوخيمة 2 (لقاح SARS-CoV-2) إلى فعالية العلم الحديث في مواجهة التهديدات الناشئة بسرعة. ومع ذلك، لا يزال عبء الأمراض المعدية عاليًا في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، حيث تبقى وفيات وأمراض الأمراض الاستوائية المهملة وعدوى فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا مرتفعة.. علاوة على ذلك ، استمرت الوفيات الناجمة عن العدوى الناشئة والناشئة ، مقارنة بالعدوى الموسمية والمتوطنة ، طوال القرن الحادي والعشرين (الشكل. c1). هذا يشير إلى فترة زمنية محتملة جديدة من الأمراض المعدية، والتي تتميز بفاشيات مسببة للأمراض الناشئة والمستوطنة التي تنتشر بسرعة، بمساعدة الاتصال العالمي وتغير نطاقاته بسبب تغير المناخ. (الشكل. d1).((Baker, et al., 2022

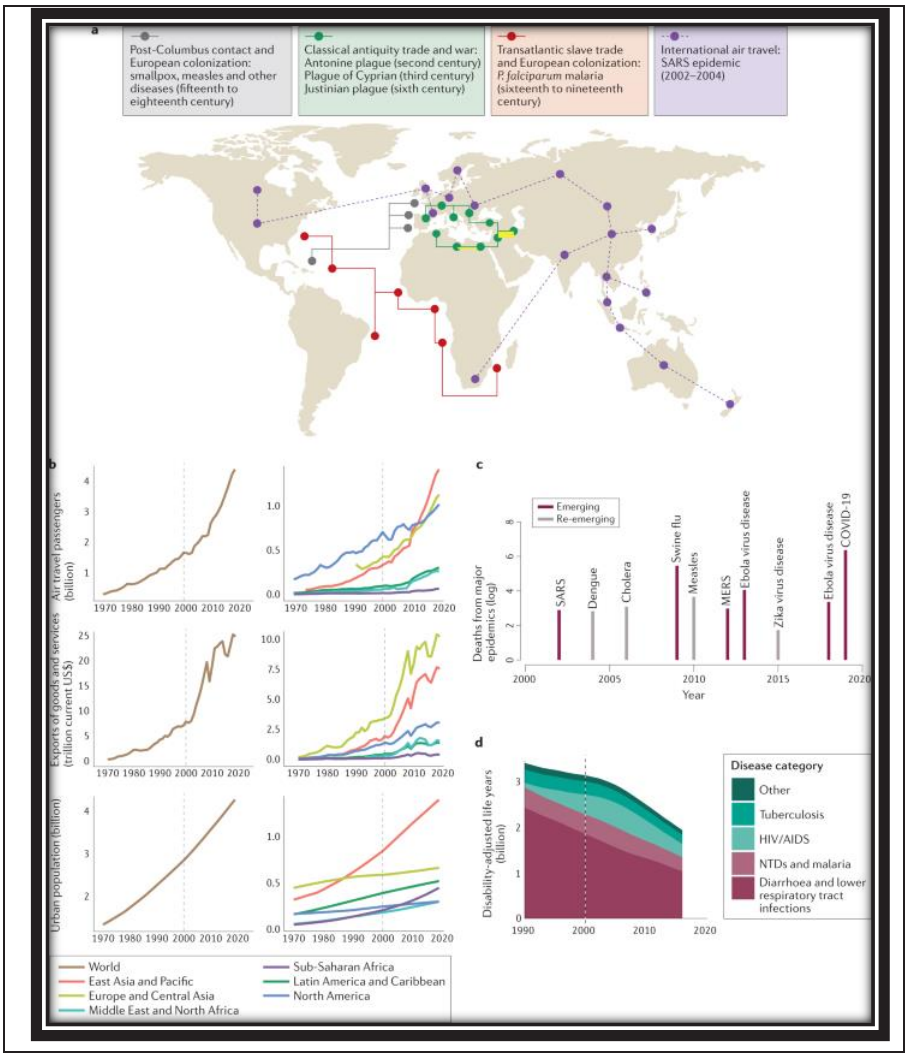

الشكل 1: الاتصال البشري وتفشي الأمراض المعدية في عصور ما قبل الحداثة والعصر الحديث

المصدر: Baker, et al., 2022

a) توضح الأمثلة فترات الأوبئة التي ترتبط بمختلف عصورالتنقل البشري (البري والبحري والجوي). ويعتقد أن شبكات التجارة البرية والحملات الحربية قد ساهمت في العديد من الأوبئة التي حدثت في البحر الأبيض المتوسط في أواخر العصور القديمة الكلاسيكية (الخضراء) ، بدءًا من الطاعون الأنطوني الذي أودى بحياة الإمبراطور الروماني لوسيوس فيرس. وقد أدى السفر الجوي إلى استيراد متلازمة الجهاز التنفسي الحادة الوخيمة (السارس) فيروس تاجي إلى 27 دولة قبل إيقاف انتقال العدوى (Kilboume 2006).

b) في السنوات الأخيرة ، تسارعت الزيادات في السفر الجوي والتجارة والتحضر على المستوى العالمي (كما يظهر في الجانب الأيسرمن الشكل 1) والمقاييس الإقليمية (كما يظهر في الجانب الايمن من الشكل1), يشير إلى النقل المتكرر للأشخاص والبضائع بين المناطق الحضرية المتنامية (مصدر البنك الدولي)

c تسجيل الوفيات من الأوبئة الرئيسية في القرن الحادي والعشرين (مصدر منظمة الصحة العالمية)

d سنوات الحياة المعدلة حسب الإعاقة المفقودة نتيجة للأمراض المعدية ، متلازمة الجهاز التنفسي في الشرق الأوسط. NTD ، أمراض استوائية مهملة.

الأمراض المعدية والأوبئة تعكس كيفية تفاعل العلم والمجتمع، وتشكل صورة فريدة وواضحة عن تأثيرها. في الماضي، عجز العلم عن إيجاد علاجات فعالة للأمراض المعدية، ما أدى إلى تفشي الأمراض بشكل كبير وتسبب في وفيات وأمراض خطيرة. ومع ذلك، تحسنت الرعاية الصحية والتقدم الطبي في العقود الأخيرة، مما أدى إلى تقليل معدل الوفيات والمرض المرتبط بالأمراض المعدية بشكل عام. ومع ظهور جائحة COVID-19، شهدنا جهودًا مكثفة لفهم أصل المرض الفيروسي وإيجاد علاجات فعالة. كما أن الأوبئة أثرت على المجتمعات والثقافات عبر التاريخ، وقد تسببت في كوارث وحروب وانحلال سكاني، ولكنها أدت أيضًا إلى التقدم في العلوم والاقتصاد والأنظمة السياسية. ورغم ذلك، لم يتم إيلاء الاهتمام الكافي في العلوم الإنسانية للطرق التي أثرت فيها الأوبئة على الصحة النفسية للأفراد والمجتمعات المنكوبة (Apriliyawati et al., 2021; Ball, 2021)

منذ بداية عام 2020، تأثرت أكثر من 200 دولة بفيروس COVID-19، وتغير كل جانب من جوانب حياتنا بطريقة لا يمكن التعرف عليها. ويوجد الفيروس في كل قارة باستثناء القارة القطبية الجنوبية. وبعد ثلاث سنوات، حان الوقت لتقييم الحالة الراهنة والتحقق من التقدم الذي تم إحرازه. ويثير الاهتمام أن 6% فقط من الوفيات يأتي من وفاة الأشخاص الأصحاء، بينما يأتي الباقي من الأشخاص الذين يعانون من حالات صحية موجودة مسبقاً مثل مرض السكري وضعف القلب والأعضاء، ومعظمهم من كبار السن على اتصال وثيق في أماكن مثل دور رعاية المسنين.

لإبطاء انتشار هذا الفيروس الشديد العدوى، اضطرت البلدان إلى إغلاق صارم للحياة الاجتماعية العادية، حيث أغلقت المدارس والمتاجر والعديد من أماكن العمل، وحصرت الأسر في المنزل. يعمل بعض الأشخاص المحظوظين عن بعد، في حين فقد آخرون وظائفهم وأصبحوا يعتمدون على الدعم الحكومي. وعلى الرغم من أن بعض البلدان أبطأت انتشار الفيروس من خلال التباعد الاجتماعي وتتبع جهات الاتصال، فإن هناك جوانب سلبية محتملة، مثل الشعور بالوحدة وعدم القدرة على رؤية العائلة والأصدقاء، والمشاكل العاطفية مثل إساءة معاملة الأطفال والزوج وإدمان المخدرات والكحول، والمشاكل العقلية المختلفة بما في ذلك الانتحار. ومن الضروري دراسة هذه المخاطر وتطوير استراتيجيات لعلاجها من قبل المهنيين الصحيين.يمكن أن تنشأ مشاكل مالية ، وهذا هو المكان الذي جاءت فيه

الحكومات لمساعدة الشركات الصغيرة والمشاكل الشخصية مع رزم التحفيز(Huremović, 2019:Aldulaimi & Abdeldayem, 2021)

أثرت جائحة كوفيد-19 على العالم كله من خلال قنوات مختلفة. تأثر النشاط الاقتصادي في جميع البلدان بالآثار الصحية للوباء تم اتخاذ عدد من التدابير الاحترازية، بما في ذلك الإغلاق المؤقت وتقليل الحركة والسياحة، للحد من انتشار الفيروس وتفادي الأضرار المباشرة على الأرواح والمعيشة. ولتخفيف هذه التأثيرات، اتخذت الحكومات مجموعة واسعة من التدابير الصحية والمالية والنقدية، بعضها كان له تأثير كبير على المالية العامة. وفي الجانب الضريبي، قدمت معظم الحكومات إعفاءات ضريبية مؤقتة للأسر والشركات. ونفذت بعض البلدان تدابير إدارة الإيرادات لدعم صحة موظفيها وتوفير الخدمات وجمع الإيرادات، بينما فرضت بعضها ضرائب مؤقتة أو زيادة معدلات الضرائب الحالية للتعامل مع انكماش الإيرادات الدوري.

لا يزال التباعد الاجتماعي ضروريا. استلزم افتتاح المدارس نوعا من التقارب في العيش بين الطلاب الصغار ، مما أدى إلى إصابة العديد منهم بحمى منخفضة الدرجة. في غياب اللقاحات ما هي الحلول؟ التدريس عبر الإنترنت موجود بالتأكيد ليبقى على الرغم من أنه يضع المزيد من الضغط على العائلات. ثم هناك مناعة تتوفر لدي بعض الطلاب لعوامل مختلفة حيث يمكن لغالبية الأشخاص الذين تعرضوا واكتسبوا مناعة ضد الفيروس نقل المناعة إلى المجتمع بأكمله. و هناك فئة من الناس لديهم مستويات مناعة اقوي من غيرهم و بالتالي فإن احتمال الإصابة للأفراد الذين يفتقرون إلى المناعة تكون اكبر. من غير المرجح أن يساهم الأفراد المحصنين في انتقال المرض ، فهم يعطلون سلسلة العدوى ، مما يوقف أو يبطئ انتشار المرض كلما زادت نسبة الأفراد المحصنين في المجتمع ، قل احتمال اتصال الأفراد غير المحصنين بفرد محصن. ومع ذلك ، لا تزال المفاهيم الأساسية للتباعد الاجتماعي ونظافة النظافة الشخصية سارية(Huremović, 2019) .بالتأكيد ،كان يجب فتح الشركات الصغيرة – المطاعم ومصففي الشعر والمتاجر وأماكن العمل التي تشكل العمود الفقري لاقتصاد البلد طالما يتم الالتزام بالقواعد الأساسية. ظهرت أفكار مبتكرة مثل استخدام الرصيف للأعمال.

وهناك العديد من الشراكات الناجحة بين الدول والمنظمات الدولية في مجالات مختلفة. وفيما يلي بعض الأمثلة(Issalillah, 2021; Zacher & Rudolph, 2021):

1. المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال: تم إطلاق هذه المبادرة في عام 1988 كشراكة بين منظمة الصحة العالمية (WHO)، واليونيسيف، ومراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها الأمريكية (CDC)، والروتاري الدولي. وقد أسفرت هذه الشراكة عن تخفيض 99% من حالات شلل الأطفال في جميع أنحاء العالم، ولا يوجد سوى بلدين (أفغانستان وباكستان) حالة انتشار. (Beigi, 2017).

2. برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (UNAIDS): تأسس UNAIDS عام 1996 كشراكة بين الأمم المتحدة ومنظمات مختلفة لتنسيق الاستجابة العالمية لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وقد حققت المبادرة

تقدمًا كبيرًا في السيطرة على انتشار فيروس نقص المناعة البشرية وتقليله، وزيادة الوصول إلى العلاج، وتقليل الصورة النمطية المحيطة بالمرض.

3. الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا: تأسس الصندوق العالمي في عام 2002 لجمع الأموالات وتوزيعها لدعم الجهود العالمية للسيطرة على وعلاج الإيدز والسل والملاريا. وقد ساهمت المبادرة في تقليل كبير في معدلات الإصابة والوفيات بسبب هذه الأمراض في العديد من البلدان.

4. اتفاق باريس بشأن تغير المناخ: تم توقيع اتفاق باريس عام 2015 من قبل 196 دولة، بهدف الحد من ارتفاع درجات الحرارة العالمية إلى أقل من 2 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية. يمثل الاتفاق شراكة بين الدول والمنظمات الدولية، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ (UNFCCC)، لمواجهة التحدي العالمي لتغير المناخ (Issalillah, 2021).

5. مرفق COVAX العالمي للقاحات COVID-19: يعد COVAX شراكة بين منظمة الصحة العالمية وغافي (تحالف اللقاحات) وتحالف الابتكارات لمواجهة الأوبئة (CEPI) لضمان الوصول العادل إلى لقاحات COVID-19 لجميع الدول، بغض النظر عن مستوى الدخل. وقد سهلت المبادرة توزيع ملايين جرعات اللقاح على الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط.

6. شراكة Roll Back Malaria: تأسست هذه الشراكة في عام 1998 كشراكة بين منظمة الصحة العالمية، واليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي. وقد حققت المبادرة تقدمًا كبيرًا في السيطرة على انتشار الملاريا وتقليله، وزيادة الوصول إلى العلاج، وتخفيف العبء الناجم عن الملاريا في العديد من البلدان.

7. شراكة لصحة الأم والرضع والأطفال الجدد (PMNCH): تأسست PMNCH عام 2005 كشراكة بين منظمة الصحة العالمية، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والبنك الدولي. تهدف الشراكة إلى تحسين صحة الأم، والرضع، والأطفال الجدد من خلال تعزيز الأنظمة الصحية، وزيادة الوصول إلى الخدمات، وتعزيز الدعوة العالمية والمساءلة (Nundy et al., 2021).

8-تم تبني أهداف التنمية المستدامة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2015 كإطار عالمي للتنمية المستدامة، وتهدف الأهداف السبعة عشرة إلى القضاء على الفقر وحماية الكوكب وتعزيز السلام والازدهار والرفاهية للجميع، وهي شراكة بين الدول والمنظمات الدولية لمواجهة التحديات الأكثر إلحاحًا في العالم.

9-تأسس التحالف العالمي للقاحات والتحصين GAVI عام 2000 كشراكة عامة-خاصة بين الحكومات والمنظمات الدولية والشركات الخاصة، بهدف زيادة الوصول إلى اللقاحات في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط، وقد ساهمت الشراكة في تحسينات كبيرة في تغطية التطعيم والوقاية من الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاح في العديد من البلدان.

10. الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA): تعزز الوكالة الاستخدام السلمي للطاقة والتقنية النووية، وتوفر المساعدة الفنية والخبرة للدول الأعضاء. لعبت الوكالة الدور الحاسم في الجهود العالمية لمنع انتشار الأسلحة النووية وضمان سلامة وأمان المنشآت والمواد النووية.

هذه مجرد بعض الأمثلة على الشراكات الناجحة بين الدول والمنظمات الدولية. إنها توضح أهمية التعاون والتنسيق في مواجهة التحديات العالمية وتحقيق الأهداف المشتركة.

وبينما تحقق الشراكات بين الدول والمنظمات الدولية نجاحات كبيرة، فإنها تواجه أيضًا العديد من التحديات. إليك بعض التحديات التي يمكن أن تواجه هذه الشراكات (Cielo, Ulberg & Di Giacomo, 2021):

1. التحديات السياسية: يمكن أن تتأثر الشراكات بين الدول والمنظمات الدولية بالتغييرات السياسية، بما في ذلك التحولات في القيادة، والتغييرات في الأولويات الوطنية، والتوترات بين الدول. يمكن أن تؤثر هذه العوامل السياسية على مستوى الالتزام والتعاون بين الشركاء، وقد يحد من فعالية الشراكة.

2. التحديات المالية: تعتمد العديد من الشراكات على التمويل من مصادر متعددة، بما في ذلك الحكومات والمؤسسات الخيرية والشركات الخاصة. يمكن أن يكون الحصول على التمويل صعبًا، خاصة خلال فترات عدم الاستقرار الاقتصادي أو المنافسة على الموارد. يمكن أن تحد النقص في التمويل من نطاق وتأثير الشراكة.

3. التحديات في التنسيق: يمكن أن تنطوي الشراكات بين الدول والمنظمات الدولية على شركاء متعددين لهم مهام وأولويات ونهج مختلفة. قد يكون من الصعب والمرهق تنسيق أنشطة هؤلاء الشركاء، وقد يتطلب ذلكموارد وخبرات كبيرة.

4. التحديات في التنفيذ: يمكن أن يكون تنفيذ مبادرات الشراكة على أرض الواقع صعبًا، خاصة في السياقات التي توجد فيها أنظمة صحية ضعيفة، وبنية تحتية رديئة، أو موارد محدودة. يتطلب ضمان فعالية واستدامة وعدالة التدخلات التخطيط الدقيق والشراكات القوية والمراقبة والتقييم المستمر.

5. التحديات الثقافية واللغوية: قد تشمل الشراكات بين الدول والمنظمات الدولية شركاء من خلفيات ثقافية ولغوية مختلفة. يمكن أن تخلق هذه الاختلافات حواجز فيالاتصال والتفاهم، مما قد يحد من فعالية الشراكة.

تتطلب هذه التحديات الاهتمام المستمر والجهود اللازمة لمعالجتها بشكل فعال. يجب على الدول والمنظمات الدولية العمل معًا لضمان أن تكون الشراكات مصممة بشكل جيد وتمويلها بشكل كافي وتنفيذها بفعالية. قد ينطوي هذا على التواصل والتنسيق المنتظم بين الشركاء ووضع أدوار ومسؤوليات واضحة وتطوير استراتيجيات لمعالجة التحديات السياسية والمالية والتنسيق والتنفيذ والثقافية واللغوية. من خلال معالجة هذه التحديات والعمل معًا، يمكن للشراكات أن تستمر في تحقيق تقدم كبير في مواجهة التحديات العالمية وتحقيق الأهداف المشتركة (Baker et al.,2022).

يمكن للدول والمنظمات الدولية العمل معًا لتجاوز هذه التحديات من خلال اتخاذ الإجراءات التالية (Clemente-Suárez et al., 2021):

1. تعزيز الاتصال والتنسيق: يجب على الشركاء توثيق التواصل والتنسيق الدوري بينهم، وتحديد القضايا والإجراءات الرئيسية، وتحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح.

2. توفير التمويل الكافي: يجب على الشركاء العمل سويًا لتحديد مصادر التمويل المناسبة، والعمل على زيادة الموارد المتاحة لتحقيق أهداف الشراكة.

3. تطوير إستراتيجيات مشتركة: يجب على الشركاء تحديد الخطط الاستراتيجية المشتركة لتحقيق الأهداف المشتركة، وتحديد المؤشرات الرئيسية للقياس والتقييم والتحسين المستمر.

4. تعزيز الشراكات المحلية: يجب على الشركاء العمل مع المجتمعات المحلية والشركاء المحليين لتحسين التنفيذ المحلي للمبادرات والبرامج.

5. تعزيز التدريب والتعليم: يجب على الشركاء توفير التدريب والتعليم المناسب للشركاء المشاركين والمجتمعات المحلية لتحسين القدرات والمعرفة والمهارات.

6. تبادل المعرفة والتجارب: يجب على الشركاء تبادل المعرفة والتجارب والدروس الناجحة في تنفيذ الشراكات، وتحديد الأساليب الفعالة لتعزيز التعاون والتنسيق وتحقيق الأهداف المشتركة.

7. تعزيز التكنولوجيا والابتكار: يجب على الشركاء التعاون في تحسين التكنولوجيا والابتكارات في مجالات الصحة والتعليم والزراعة والبنية التحتية وغيرها، وتحديد الأساليب الفعالة لتعزيز استخدام التكنولوجيا والابتكار في تحقيق الأهداف المشتركة.

8. التزام مستمر: يجب على الشركاء العمل بانتظام على تحقيق الأهداف المشتركة، والتزام الشركاء المشاركين بالمسؤوليةالمشتركة والتحديات المتعلقة بتحقيق هذه الأهداف.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للدول والمنظمات الدولية أن تعمل على تحسين قدرات ومهارات الشركاء المشاركين في الشراكة، وتحفيز المشاركة الفعالة للنساء والشباب والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني. يمكن أن تحقق هذه الجهود المشتركة نتائج إيجابية وتحقيق الأهداف المشتركة في مجالات عديدة، مثل الصحة، والتعليم، والزراعة، والتنمية المستدامة، وغيرها.

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تقييم التعافي الاقتصادي بعد جائحة COVID-19 من خلال بحث آثار جائحة COVID 19 على مختلف قطاعات الحياة تبدأ هذه الدراسة بفحص دور منظمة الصحة العالمية في التعامل مع جائحة COVID 19. معالجة المنافسة العلمية في إنتاج اللقاحات لمقاومة فيروس كوفيد-19 وتحدي المتغيرات؛ تسليط الضوء على تجارب عالمية مختارة

في مكافحة فيروس كوفيد 19. وتعكس النتائج التجريبية التعافي الاقتصادي وملامح عالم ما بعد كورونا الجديد وتقييم تجربة مملكة البحرين في التصدي لجائحة كوفيد-19. تختتم هذه الدراسة بتقديم توصيات مهمة ودروس مستفادة من جائحة COVID 19

الأسئلة البحثية للدراسة:

- ما هي الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد 19 على الاقتصاد العالمي؟
- كيف أثرت جائحة كوفيد 19 على مختلف القطاعات الاقتصادية في البحرين مثل قطاع النفط والغاز والسياحة والعقارات؟
- ما هي التدابير التي اتخذتها الحكومات للتخفيف من الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد 19؟ وما مدى فاعلية هذه التدابير؟
- ما هي العوامل التي ساهمت في تباطؤ الانتعاش الاقتصادي بعد جائحة كوفيد 19؟ وما الحلول المقترحة لتسريع عملية الانتعاش؟
- ما مدى استعداد الشركات في العالم لمواجهة الآثار الاقتصادية المحتملة لأزمات مماثلة مستقبلاً؟ وما الإجراءات الواجب اتخاذها لزيادة درجة الاستعداد؟
- ما الدروس المستفادة من جائحة كوفيد 19 وكيف يمكن تطبيقها لتحسين استجابة البحرين للأزمات المستقبلية؟

تم ترتيب باقي هذه الدراسة بالطريقة التالية: يتم تقديم استعراض الأدبيات في القسم الثاني. يشرح القسم الثالث منهجية الدراسة وتصميمها. يتم مناقشة وتحليل النتائج في القسم الرابع، ويتم تقديم الاستنتاجات في القسم الخامس.

(2) مراجعة الدراسات السابقة

لقد أثرت جائحة كوفيد-19 بشكل كبير على الاقتصاد العالمي، مما أدى إلى اضطرابات اقتصادية واسعة النطاق وفقدان الوظائف. وبينما تعمل الدول على التعافي، فمن المهم فهم العوامل التي تؤثر على التعافي الاقتصادي والسياسات التي يمكن أن تدعمه (Baker et al.,2022).

فقد أدت الجائحة إلى فقدان وظائف وإغلاق الأعمال التجارية واضطرابات اقتصادية واسعة النطاق. ويقدر تقرير صادر عن منظمة العمل الدولية (ILO) أن الجائحة أدت إلى فقدان 225 مليون وظيفة في جميع أنحاء العالم في عام (ILO.,2020; Al-Romaihi & Alsharaf, 2021).وقد أظهرت دراسة أجرتها صندوق النقد الدولي (IMF) أن الدول التي اتخذت استجابات صحية عامة قوية كان لديها تعافٍ اقتصادي أكثر قوة (IMF، 2020). بالإضافة إلى ذلك، كانت الدول التي نفذت دعمًا ماليًا ونقديًا قويًا قادرة على التخفيف من التأثير الاقتصادي للجائحة.

وقد أثرت جائحة كوفيد-19 بشكل كبير على الاقتصادات المحلية والعالمية، مما أدى إلى تداعيات اقتصادية سلبية على عدة مستويات (Auerbach & Gorodnichenko,2020; Bavel et al., 2020; Bhatia, 2020):

1. فقدان الوظائف: تسببت الجائحة في تسريح العمال وفقدان الوظائف بسبب إغلاق الشركات والمؤسسات، مما زاد من معدلات البطالة على نطاق واسع.

2. إغلاق الأعمال التجارية: اضطرت العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى التوقف عن العمل بسبب القيود المفروضة لمكافحة انتشار الفيروس وانخفاض الطلب على السلع والخدمات.

3. اضطرابات السلاسل التوريدية: تأثرت سلاسل التوريد على مستوى العالم بسبب إغلاق المصانع وتعطل النقل الدولي، مما أدى إلى نقص في المنتجات وزيادة التكلفة.

4. الركود الاقتصادي: تسببت الجائحة في تباطؤ النمو الاقتصادي وتدهور الاقتصادات الوطنية. تعافي الاقتصاد من هذه الأزمة يتطلب جهوداً موحدة من الحكومات والمؤسسات المالية الدولية.

5. الفقر والتدهور الاجتماعي: زادت مستويات الفقر والتفشي الاجتماعي بسبب الجائحة، حيث فقد العديد من الأفراد دخلهم وأُجبروا على التكيف مع ظروف الحياة الصعبة.

6. الاستجابة الحكومية: اتخذت الحكومات إجراءات لمواجهة التداعيات الاقتصادية، مثل توفير الدعم المالي للأفراد والشركات المتضررة، وتحفيز الاقتصاد عبر الإنفاق العام.

على الرغم من التحديات الكبيرة التي تواجه الاقتصاد العالمي بسبب الجائحة، فإن التعاون الدولي والتنسيق بين الحكومات يمكن أن يساهم في التخفيف من آثارها السلبية والعمل على تعافي مستدام (Baldwin & Weder. , 2020; Chakraborty& Maity, 2020) ويمكن لصانعي السياسات دعم التعافي الاقتصادي عن طريق تنفيذ مجموعة من السياسات المالية والنقدية. في حين تشمل السياسات النقدية خفض أسعار الفائدة والتيسير الكمي. أظهرت دراسة أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن السياسات المالية كانت أكثر فعالية في دعم التعافي الاقتصادي من السياسات النقدية (OECD,2021). بالإضافة إلى ذلك، يمكن للسياسات التي تدعم الاستثمار في البنية التحتية والتقنيات الخضراء أيضًا دعم التعافي الاقتصادي وتعزيز الاستدامة. يمكن لصانعي السياسات دعم التعافي الاقتصادي أيضا عن طريق تنفيذ مجموعة من السياسات التي تدعم الاستثمار في البنية التحتية والتقنيات الخضراء. بفهم العوامل التي تؤثر على التعافي الاقتصادي وتنفيذ السياسات الفعالة، يمكن للدول العمل نحو تعافٍ اقتصادي أكثر قوة واستدامة.

2.1 الأثار التي خلفتها الجائحة على قطاعات الحياة المختلفة (االاقتصادية والصحية واالأجتماعية والنفسية)

أحدث وباء كوفيد-19 تأثيرات كبيرة على مختلف قطاعات الحياة، بما في ذلك الجوانب الاقتصادية والصحية والاجتماعية والنفسية وغيرها. وفيما يلي تحليل للتأثيرات التي خلفها الوباء على كل من هذه القطاعات (Ball, 2021;Singh et al., 2022)

1. القطاع الاقتصادي: سبب الوباء اضطرابات كبيرة في الاقتصادات في جميع أنحاء العالم. الإجراءات التي اتخذت لاحتواء انتشار الفيروس، مثل الإغلاقات والقيود على السفر، أدت إلى إغلاق العديد من الأعمال التجارية وتقليل النشاط الاقتصادي. ونتيجة لذلك، فقد العديد من الأشخاص وتعرضوا لتقليل الدخل، مما أدى إلى زيادة الفقر والتفاوت. كما تأثرت التجارة العالمية وسلاسل الإمدادات العالمية، مما أدى إلى نقص في السلع الأساسية وارتفاع الأسعار (Baker et al.,2022).

2. القطاع الصحي: أحدث وباء كوفيد-19 تأثيرات كبيرة على القطاع الصحي. وضع الوباء ضغطاً كبيراً على الأنظمة الصحية في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى نقص في الإمدادات الطبية والمعدات، وتعرض العاملين في الرعاية الصحية للضغط والإرهاق. وأدى الوباء أيضًا إلى تأجيل الإجراءات الطبية غيرالضرورية، مما أدى إلى تبعات صحية طويلة الأمد للعديد من الأفراد. كما أدى الوباء إلى زيادة كبيرة في المشاكل الصحية النفسية مثل القلق والاكتئاب (Barro et al.., 2020).

3. القطاع الاجتماعي: أحدث وباء كوفيد-19 تأثيرات كبيرة على الحياة الاجتماعية. الإجراءات التي اتخذت لاحتواء انتشار الفيروس، مثل التباعد الاجتماعي، أدت إلى إغلاق المدارس ومناطق العمل والأماكن العامة، مما أدى إلى زيادة العزلة والوحدة. وأثر الوباء أيضًا على التفاعلات الاجتماعية، حيث لم يتمكن العديد من الزيارة العائلية والأصدقاء وحضور الأحداث الاجتماعية أو المشاركة في الأنشطة الدينية أو الثقافية. وأبرز الوباء أيضًا الفجوات الاجتماعية القائمة، حيث تضررت المجتمعات المهمشة بشكل مفرط من الفيروس.

4. القطاع النفسي: أحدث وباء كوفيد-19 تأثيرات كبيرة على الصحة النفسيةحيث ان الضبابية والخوف الناتج عن الوباء أدت إلى زيادة مستويات الضغط والقلق لدى العديد من الأشخاص. وأدت إجراءات التباعد الاجتماعي والعزلة أيضًا إلى زيادة المشاعر الوحدة والاكتئاب.وأدى الوباء أيضًا إلى زيادة حالات العنف الأسري وإساءة معاملة الأطفال، حيث تضطر العائلات لقضاء المزيد من الوقت معًا في مساحات محدودة(Bartscher et al.,2020).

5. القطاع البيئي: أحدث وباء كوفيد-19 تأثيرات إيجابية وسلبية على البيئة. تسبب تقليل النشاط الاقتصادي في تقليل التلوث الجوي وانبعاثات غازات الدفيئة. ومع ذلك، فقد أدى الاستخدام المتزايد للبلاستيك القابل للتصرف مثل الأقنعة والقفازات إلى زيادة النفايات البلاستيكية. وأبرز الوباء أيضًا أهمية الطبيعة والحاجة إلى علاقة مستدامة بين الإنسان والبيئة.

وعليه فقد أحدث وباء كوفيد-19 تأثيرات كبيرة على مختلف القطاعات في الحياة، مع تبعات اقتصادية وصحية واجتماعية ونفسية وبيئية كبيرة. ومع استمرار العالم في التعامل مع الوباء، من المهم معالجة هذه التأثيرات والعمل على بناء مجتمع أكثر مرونة وعدالة. كما تسببت جائحة كوفيد-19 في تأثيرات واسعة النطاق على الاقتصاد العالمي، حيث أدت إلى توقف العديد من الأعمال والشركات عن العمل، وتراجع النمو الاقتصادي في مختلف الدول. وعانت العديد من الشركات من انخفاض الإيرادات وارتفاع التكاليف، مما دفع بعضها إلى الإفلاس والإغلاق (Desjardins 2020; Chen et al., 2020).

كما تأثرت قطاعات مختلفة بشكل كبير، مثل السياحة والنقل والضيافة والتجارة العالمية والطاقة والتعليم والترفيه، حيث شهدت جميعها انخفاضًا حادًا في الإيرادات والأرباح، وتوقف العديد من المشاريع والاستثمارات. كما تسببت الجائحة في زيادة معدلات البطالة في

مختلف الدول، وتفاقمت أوضاع الفقر والتشرد في البلدان النامية .وعلاوة على ذلك، فقد أدت الجائحة إلى تراجع الاستثمارات والتجارة العالمية، مما أدى إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية، وتراجع قيمة الأسهم والعملات الرقمية والعقارية. وتسببت الجائحة في توقف العديد من المشاريع الاقتصادية الكبرى والصغيرة، وتراجع نمو الشركات الناشئة (Bhattacharya & Chakraborty, 2020).

وقد تأثرت جميع قطاعات الاقتصاد بشكل مباشر أو غير مباشر بالجائحة، ولم تتمكن الدول والحكومات من تجاوز تلك التحديات بسهولة، مما يدل على أهمية اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الاقتصاد ودعم الشركات والأفراد خلال أي أزمة مستقبلية. كما خلفت جائحة كوفيد-19 أثارًا سلبية وواسعة النطاق على القطاع الاجتماعي في العالم، حيث زادت الانعزالية الاجتماعية وتراجعت الحريات وتقلصت فرص التفاعلات الاجتماعية. وتضمنت هذه الآثار تفاقم مشكلة العنف الأسري وتزايد نسبة الطلاق وانخفاض مستوى السلوكيات الإيجابية، وارتفاع معدلات الاكتئاب والقلق، وعدم القدرة على التعامل مع الأوضاع المالية الصعبة. وتأثرت الحياة الاجتماعية بشكل كبير بالقيود المفروضة على التجمعات العامة والمجالات الاجتماعية الأخرى، مثل المدارس والمؤتمرات والمسارح والأماكن الدينية، مما تسبب في إلغاء الكثير من الفعاليات والتجمعات الاجتماعية المهمة التي تجمع الأفراد وتعزز التواصل والتفاعلات الاجتماعية. ويتطلب تخفيف الآثار الاجتماعية للجائحة تعاونًا وتفاهمًا من قبل المجتمعات المحلية والحكومات والمنظمات غير الحكومية للتركيز على دعم الفئات الأشد تأثرًا بالأزمة وتحسين الوعي الاجتماعي بأهمية السلوك الإيجابي وتعزيز التفاعلات الاجتماعية الآمنة (Prati & Mancini, 2021; Emanuel et al., 2020)

شهدت الجائحة آثارًا نفسية سلبية على الأفراد والمجتمعات حول العالم، حيث تسببت في اضطرابات نفسية ومشاكل صحية عقلية وزيادة معدلات الاكتئاب والقلق. وتتضمن هذه الآثار ارتفاع معدلات العزلة الاجتماعية والتعرض المستمر لأخبار سلبية وحالات الوفاة المرتبطة بالفيروس، والخوف من الإصابة بالمرض وعدم القدرة على التحكم في الوضع الحالي. وتزيد هذه العوامل من مستويات التوتر والقلق وتؤثر على الصحة النفسية بشكل عام.

كما تأثرت الحياة النفسية بشكل كبير بالتحولات الاجتماعية والاقتصادية التي ترافقت مع الجائحة، حيث خسر الكثير من الناس وظائفهم ومصادر دخلهم، مما أدى إلى ازدياد مستويات التوتر والضغط النفسي. وتتضمن الآثار النفسية الأخرى للجائحة زيادة الاضطرابات النومية والتغيرات الهرمونية وارتفاع معدلات الإدمان على المخدرات والكحول. وتتطلب مكافحة الآثار النفسية للجائحة الاهتمام بالصحة النفسية وتوفير الدعم النفسي للأفراد والمجتمعات التي تضررت بشكل أكبر من الجائحة، وتوفير خدمات الاستشارة والمساعدة النفسية عبر الإنترنت والهاتف. كما يجب زيادة الوعي العام بأهمية الصحة النفسية وتحسين الإجراءات الصحية والنفسية للتغلب على الآثار النفسية للجائحة (Blanchard & Philippopoulos, 2020; Gostin & Wiley, 2020).

أيضا أثرت جائحة كورونا بشكل كبير على قطاع التعليم في جميع أنحاء العالم. بدأت المدارس والجامعات في إغلاق أبوابها في معظم دول العالم منذ بداية الجائحة، مما أدى إلى تعليق الدراسة في الفصول الدراسية العادية وتحويلها إلى دراسة عن بعد. أصبح التعليم عن بعد هو الحل الرئيسي لإكمال الدراسة في مختلف مراحل التعليم وذلك بفضل تطور التكنولوجيا الحديثة وتوفر الإنترنت. ومع ذلك، فإن الدراسة عن بعد تتطلب مهارات جديدة واستراتيجيات تعليمية مختلفة عن تلك المستخدمة في التعليم الحضوري، مما يمكن أن يؤدي إلى تحديات

في تحقيق الأهداف التعليمية .بالإضافة إلى ذلك، فإن جائحة كورونا أدت إلى تأجيل الامتحانات وتعليق الأنشطة الطلابية والرياضية، وهو ما يمكن أن يؤثر على صحة الطلاب ورفاهيتهم النفسية. ومن الجدير بالذكر أن بعض الطلاب قد يواجهون صعوبات في الوصول إلى التعليم عن بعد بسبب قلة التوفر على الإنترنت أو نقص الأجهزة اللازمة (Bloom & Davis, 2020)

خلق مرض الفيروس التاجي (COVID-19) أزمة صحة عامة وأزمة اقتصادية في الولايات المتحدة. لقد عطل الفيروس الحياة و حصد الكثير الأرواح ، سجلت الولايات المتحدة أكثر من 6.5 مليون إصابة مؤكدة بالفيروس وأكثر من 195000 وفاة. وللمقارنة، فقد أودى هذا الوباء حياة ثلاثة أضعاف عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في حرب فيتنام. وشكل هذا الوباء صدمة للطلب والعرض في وقت واحد، مما أدى إلى أزمة اقتصادية غير مسبوقة.

وفيما يتعلق بالصحة العامة، فقد كشف انتشار الفيروس عن اتجاهات جغرافية واضحة، حيث بدأ الانتشار في المراكز الحضرية ذات الكثافة السكانية العالية ثم انتشر إلى المناطق الريفية. وفي وقت مبكر، شهدت الولايات الساحلية الشمالية الشرقية في الولايات المتحدة تركيزًا لحالات الإصابة بفيروس كوفيد-19، حيث بلغت ذروتها في نيويورك ونيوجيرسي وماساتشوستس خلال شهر أبريل، وكان هناك أكبر عدد من الوفيات المرتبطة بالفيروس في تلك الولايات حتى تاريخ 9 أبريل. وفي الأسابيع التالية، بلغت حالات الإصابة بالفيروس ذروتها في مناطق مثل نيو إنجلاند وجبال الروكي والبحيرات الكبرى والشرق الأوسط والسهول، وفي نهاية يوليو وأغسطس 2020، بلغت حالات الإصابة بالفيروس ذروتها في مناطق الجنوب الشرقي والجنوب الغربي والغرب الأقصى (Bonaccorsi, et al., 2020; Guan et al., 2020)

وقد تأثرت المجموعات العرقية والإثنية بشكل مختلف بأزمة فيروس كوفيد-19، حيث أن العدم المساواة في المحددات الاجتماعية للصحة، مثل الدخل والثروة، والرعاية الصحية واستخدامها، والتعليم، والمهنة، والتمييز، والإسكان، كلها ترتبط بشكل وثيق وتعرض بعض الأقليات العرقية والإثنية لخطر متزايد من الإصابة والوفاة بسبب فيروس كوفيد-19.

ويعد عدم المساواة في النتائج الصحية للأمراض المعدية نتيجة ثانوية لعقود من السياسات الحكومية التي حرمت بشكل منهجي مجتمعات السود واللاتينيين والأمريكيين الأصليين. فمثلاً، تجمع السود واللاتينيون في نفس الكثافة العالية والمواقع الحضرية الأكثر تضررًا في الأشهر الأولى من الوباء نتيجة للسياسات التي ساعدت في تحديد الموقع والجودة والكثافة السكنية للأشخاص الملونين.

وقد دخلت هذه المجموعات الديموغرافية في الأزمة مع ارتفاع معدل الإصابة بالأمراض المصاحبة الموجودة مسبقًا بما في ذلك ارتفاع ضغط الدم والسكري وأمراض القلب، مما يزيد أيضًا من خطر التعاقد والموت من COVID-19. ومقارنة بالأبيض غير اللاتينيين الأمريكيين، فإن الأمريكيين السود يصابون بـ COVID-19 بمعدل 2.6 مرة، ويزداد احتمال دخولهم المستشفى 4.7 مرة نتيجة للإصابة بالفيروس، وهم 2.1 مرة أكثر عرضة للموت من COVID-19 والمشاكل الصحية ذات الصلة. وعلى الرغم من أن الأشخاص

البيض غير اللاتينيين يموتون بأعداد أكبر، إلا أن السود واللاتينيين يموتون بمعدلات أعلى بكثير مقارنة بحصتهم من سكان الولايات المتحدة (Candelon et al., 2020; Hellewell, et al., 2020)

2.2 التغيير في السياسة العالمية

لقد أثرت جائحة كوفيد-19 بشكل كبير على السياسة الدولية، مما أدى إلى تغييرات واسعة النطاق في كيفية تفاعل الدول مع بعضها البعض ومواجهة التحديات العالمية. تلخص هذه المراجعة الشاملة البحوث الحالية حول تأثير جائحة كوفيد-19 على السياسة الدولية، والتغييرات في التعاون والتنافس الدولي، والسياسات التي يمكن أن تدعم الانتعاش العالمي.

لقد أثرت جائحة كوفيد-19 بشكل كبير على السياسة الدولية، مما يشكل تحديًا للمؤسسات والمعايير التي تحكم التعاون العالمي. فقد أبرزت الجائحة أهمية التعددية الثقافية والتعاون في مواجهة التحديات العالمية، في حين كشفت عن القيود الموجودة في المؤسسات العالمية الحالية. وجدت دراسة أجرتها الأمم المتحدة أن الجائحة أدت إلى زيادة كبيرة في التعاون الدولي، حيث عملت الدول معًا لتبادل المعلومات والموارد والخبرات (الأمم المتحدة، 2020). ومع ذلك، أدت الجائحة أيضًا إلى زيادة التنافس والتوترات الجيوسياسية، حيث أولت الدول أولوية لمصالحها الخاصة على التعاون العالمي.

لقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى تغييرات كبيرة في التعاون والتنافس الدولي، حيث اعتمدت الدول نهجًا مختلفًا للتعامل مع الجائحة وآثارها الاقتصادية. اعتمدت بعض الدول نهجًا أكثر تعاونًا، حيث عملت مع الدول الأخرى لتطوير اللقاحات وتبادل المعلومات وتقديم الدعم الاقتصادي. اعتمدت بعض الدول نهجًا أكثر تنافسًا، حيث أولت أولوية لمصالحها الخاصة واتبعت سياسات قد تؤثر سلبًا على الدول الأخرى. وجدت دراسة أجرتها مؤسسة بروكينجز أن الجائحة أسرعت الانتقال نحو عالم أكثر تعددية، حيث زادت الصين وروسيا نفوذهما في الشؤون الدولية (Hellewell et al., 2020; Imai et al., 2020).

فلقد تسببت جائحة كوفيد-19 في تغييرات كبيرة في التعاون والتنافس الدولي. ففي مواجهة هذه الجائحة العالمية، تعاونت الدول على نحو لم يحدث من قبل للسيطرة على انتشار الفيروس ولتطوير علاجات ولقاحات فعالة. وعلى الرغم من ذلك، فقد أدت الجائحة أيضاً إلى تصاعد المنافسة بين الدول في مجالات مختلفة، مثل الصحة والاقتصاد والتكنولوجيا. فيما يتعلق بالتعاون الدولي، فقد شهدت الجائحة تكثيفًا للجهود الدولية لمواجهة الأزمة، حيث تم إطلاق مبادرات وبرامج دولية لتوفير المساعدات الطبية والمالية للدول المتضررة، وتم تنسيق العمل بين الدول لتطوير وتوزيع لقاحات مضادة للفيروس. وقد تم تشكيل مجموعات عمل دولية لتبادل المعلومات والخبرات وتنسيق الجهود المشتركة (Cavallo et al., 2020; Lai et al., 2020; Liu et al., 2020)

من ناحية أخرى، فقد أدت الجائحة إلى تصاعد المنافسة بين الدول في مجالات مختلفة. ففي مجال الصحة، تنافست الدول على شراء المعدات الطبية والحصول على اللقاحات والأدوية، كما تنافست في مجال الاقتصاد على توفير الدعم المالي للشركات والمواطنين المتضررين من الجائحة. وفي مجال التكنولوجيا، تنافست الدول على التفوق في تطوير التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وغيرها، وذلك لتعزيز قدرتها على التكيف مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الجائحة. وبالتالي، فإن جائحة كوفيد-19 قد أدت إلى تغييرات كبيرة في التعاون والتنافس الدولي، حيث تعاونت الدول في بعض المجالات وتنافست في أخرى، ومن المرجح أن تستمر هذه التغييرات في الفترة القادمة. لدعم الانتعاش العالمي، يمكن للصانعين السياسة تنفيذ مجموعة من السياسات التي تعزز التعاون الدولي وتعالج الآثار الاقتصادية والاجتماعية للجائحة. تتضمن هذه السياسات دعم المؤسسات العالمية مثل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، وتعزيز توزيع اللقاحات والوصول العادل إليها، وتوفير الدعم الاقتصادي للدول الأكثر تأثرًا بالجائحة. وجدت دراسة أجرتها صندوق النقد الدولي أنه يجب تنسيق العمل العالمي لدعم انتعاش قوي وشامل (صندوق النقد الدولي، 2021).

وقد أدى الوباء العالمي إلى تضخيم الأسس الجيوسياسية المعاصرة للنظام الدولي. ظهر هذا التأثير بوضوح على عدة جوانب (Cavallo et al., 2020; Chudik et al., 2020)

1. "التنافس في قطاع الصحة": بدأت الدول الكبرى في إجراء أبحاث مكثفة لتطوير لقاحات وعلاجات لمواجهة الوباء. كانت هناك رغبة قوية للحصول على هذه المنتجات الصحية لتعزيز القوة الوطنية والنفوذ الدولي.

2. "التضارب السياسي": تصاعدت المنافسة السياسية بين القوى العظمى، مثل الولايات المتحدة والصين وروسيا. اتهمت الدول بعضها البعض بتحميل المسؤولية حول أصل الوباء وعدم التعاون الدولي الكافي لمكافحته.

3. "الاقتصاد العالمي": أثر الوباء بشكل كبير على الاقتصاد العالمي، مما أدى إلى تراجع النمو وزيادة الفقر والبطالة. كانت هناك مساعٍ مشتركة لدعم النمو الاقتصادي وإنقاذ الاقتصاد العالمي، لكن هذه المساعي أدت أيضًا إلى تصاعد التنافس بين الدول الكبرى.

4. "الأمن السيبراني والتكنولوجيا": تسارعت جهود تطوير التكنولوجيا والأمن السيبراني في ظل الوباء، حيث بدأت الدول في استخدام الأدوات التكنولوجية لتتبع انتشار الفيروس وجمع المعلومات الصحية. هذا بدوره أثار قضايا تتعلق بالخصوصية والأمان وزاد من التنافس بين القوى العظمى.

5. "التعاون الدولي": على الرغم من تزايد التنافس الجيوسياسي بين الدول الكبرى، فإن الوباء أظهر أيضًا أهمية التعاون الدولي. منحت الدول الغنية الدعم للدول الأقل ثراءً من خلال توفير اللقاحات والمساعدة المالية والفنية.

في المجمل، أدى الوباء إلى تكثيف التنافس الجيوسياسي والتعاون بين القوى العظمى، مما أثر على النظام الدولي بأكمله وأشار إلى أهمية التكيف مع التحديات الجديدة والمستقبلية.

تؤثر آثار الوباء على العلاقات الدولية بشكل مستمر وتسبب في تصعيد التوترات الدبلوماسية، وتتسبب التوترات الاقتصادية في ظهور الأعمال العدائية بين الدول. من خلال مراقبة الوضع الحالي، يبدأ قادة الدول المختلفة في اتهام بعضهم بعدم احتواء انتشار الفيروس بشكل فعال، وتلقي مجموعة أخرى من الدول اللوم على منافسيها لعدم مشاركتهم بكفاءة في جهود مكافحة كورونا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ندرة الغذاء ونقص المعدات الطبية والبنية التحتية الطبية الكافية والمعايير الصحية غير الفعالة تؤثر سلبًا على سياسات توازن القوى في مختلف المناطق، وتشير التكهنات إلى أن هناك تغييرات جذرية ستحدث في أنماط السياسة العالمية للقوى العظمى بسبب الوباء، وستؤدي التوترات الدبلوماسية إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية وظهور الأعمال العدائية بين الدول. قد يشهد العالم ما بعد كورونا تغير توازن القوى بين الدول بسبب المخططات السياسية الجديدة.من المهم النظر في تأثير الوباء على العلاقات الدولية من منظور شامل، حيث لا يؤثر الوباء فقط على الصحة العامة والاقتصاد، ولكنه يؤثر أيضًا على السياسة والعلاقات الدولية. يجب على الدول تقديم الدعم والتعاون في مكافحة الوباء بشكل شامل، بدلاً من التركيز على الاتهامات والتبادل العدائي (Bukhari & Bukhari,2020; Pan et al., 2020)

من الضروري أن تعمل الدول معًا لإيجاد حلول للتحديات المشتركة وتعزيز التعاون الدولي بشأن الصحة والاقتصاد والأمن والتنمية المستدامة. يجب أن يتم التركيز على مساعدة الدول الأكثر تضرراً من الوباء بدعم مالي وتكنولوجي وفني، وتعزيز القدرة التشغيلية للمنظمات الدولية المعنية بالصحة والتنمية. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الدول العمل على تحسين الأنظمة الصحية الوطنية وتعزيز الاستعداد لمواجهة الأوبئة المستقبلية. يجب أن تكون الدول مستعدة للتعاون في تبادل المعلومات والخبرات والموارد في حالة وقوع أوبئة مستقبلية. بشكل عام، يجب على الدول أن تعمل معًا لتحقيق التنمية المستدامة والمساواة والعدالة الاجتماعية، وتحديد الأولويات الجماعية لمكافحة التحديات العالمية مثل الوباء. يجب أن يتم تعزيز الحوار والتعاون الدولي والتفاهم المتبادل لتجاوز التحديات العالمية وتحقيق الاستقرار والسلام العالميين (Borkowska & Laurence 2021; Pfefferbaum & North, 2020).

لقد أثرت جائحة كوفيد-19 بشكل كبير على السياسة الدولية، مما يشكل تحديًا للمعايير والمؤسسات القائمة التي تحكم التعاون العالمي ويؤدي إلى تغييرات في التعاون والتنافس الدولي. كشفت أيضًا الجائحة عن القيود الموجودة في المؤسسات العالمية الحالية. يمكن للصناعيين السياسة تنفيذ سياسات فعالة لدعم الانتعاش العالمي وتعزيز التعاون الدولي ومعالجة الآثار الاقتصادية والاجتماعية للجائحة. من خلال فهم التغييرات في السياسة الدولية وتنفيذ سياسات فعالة، يمكن للدول العمل نحو نظام عالمي أكثر مرونة واستدامة (Coibion et al., 2020)

2.3 منافسة اقتصادية جديدة

لقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى تقلبات كبيرة في الاقتصاد العالمي، ولقد ظهرت تحديات جديدة فيما يتعلق بالتنافس الاقتصادي بين الدول. تناولت هذه الدراسة مراجعة للأدبيات الحالية حول تأثير جائحة كوفيد-19 على التنافس الاقتصادي الجديد، والتحديات التي

يواجهها الاقتصاد العالمي في مواجهة الجائحة. كما أدت جائحة كوفيد-19 إلى تحولات في التنافس الاقتصادي، حيث أدت الجائحة إلى تغييرات في العلاقات الاقتصادية بين الدول. وفي هذا السياق، أظهرت الجائحة أهمية التكنولوجيا والابتكار في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة والتنافسية. لقد أدت الجائحة أيضاً إلى نمو قطاعات جديدة في الاقتصاد، مثل الصحة والتكنولوجيا الحيوية والتجارة الإلكترونية، وهذا يمثل فرصة للدول لتعزيز تنافسيتها في هذه القطاعات الناشئة (Eichenbaum et al., 2020; Rimmer, 2021)

تواجه الاقتصادات العالمية العديد من التحديات في مجال التنافس الاقتصادي، وخاصة في ظل تفشي جائحة كوفيد-19. ففي هذا السياق، يواجه الاقتصاد العالمي تحديات مثل تباطؤ النمو الاقتصادي، وزيادة الديون العامة، وانخفاض الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتأثيرات التغيرات المناخية. كما يواجه الاقتصاد العالمي تحديات فيما يتعلق بالتحولات التكنولوجية والتحولات الجيوسياسية والتجارية التي يمكن أن تؤثر على التنافسية الدولية.

لتعزيز التنافسية الاقتصادية، يمكن للدول تنفيذ سياسات تدعم الابتكار والتكنولوجيا والتعليم والتدريب المهني وتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر وتحسين بيئة الأعمال. ويجب أن تتضمن السياسات أيضًا إجراءات لتحسين الوصول إلى التمويل والمشاركةفي القطاع الخاص وتحسين البنية التحتية والخدمات اللوجستية وتطوير الصادرات وتعزيز التعاون الدولي في مجال الابتكار والتجارة الدولية. كما يمكن للدول تنفيذ سياسات لتعزيز صحة المواطنين وتحسين جودة الحياة والبيئة، وهذا يمكن أن يساعد في جعل الدول أكثر جاذبية للاستثمارات الخارجية والمواهب المهنية.

وبالتالي، يتم استبدال إلغاء العولمة بإطار جديد للعولمة، حيث تنشر الشركات المتعددة الجنسيات أعمالها في جميع أنحاء العالم بدلاً من التركيز على مجالات مختارة. وسوف تتبع الحكومات نفس الهيكل لأن الاقتصاد الجديد للسياسة يتم تحديثه في ضوء نمط متغير من الجغرافيا السياسية العالمية (Pietromonaco & Overall, 2021). تسبب فيروس كورونا المستجد في أزمة اقتصادية كبيرة في العالم من خلال الإخلال بأداء المنظمات الوطنية والدولية، وأدى إلى تخريب أنماط التجارة الثابتة للبورصات في جميع أنحاء العالم.

لقد اظهرت الدراسات الاقتصادية نتائج غير متوقع بل مخيبة للآمال حتى للدول المتقدمة اقتصاديا والمتقدمة تقنيا مما أدي إلي قلق العالم بأسره. كما أن هذه الدراسات أظهرت قله فرص المستثمرين العالميين بسبب انخفاض فرص التجارة الدولية والسفر. من ناحية أخري قد تضطر الدوائر الاقتصادية الغربية المنزعجة من الصين كقوه اقتصادية كبري إلى التخفيف من حدة مواقفها المعادية للصين بينما يمكن وصف عالم ما بعد كورونا بأنه عالم جديد لن تكون فيه الصين قوة اقتصادية.

تمثل جائحة كوفيد-19 تحديًا كبيرًا للتنافس الاقتصادي الدولي، ولكنها توفر أيضًا فرصًا جديدة للدول لتعزيز تنافسيتها في القطاعات الناشئة مثل الصحة والتكنولوجيا الحيوية والتجارة الإلكترونية. ولتحقيق ذلك، يحتاج الاقتصاد العالمي إلى تنفيذ سياسات شاملة تدعم الابتكار والتكنولوجيا وتحسين بيئة الأعمال وتوفير الوسائل اللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة والتنافسية

2.4 التغيير الاجتماعي

كان لوباء COVID-19 تأثير كبير على المجتمع ككل ، مما أدى إلى العديد من التغييرات الاجتماعية في جميع أنحاء العالم. وقد نتجت هذه التغييرات عن آثار الوباء على الصحة العامة والاقتصاد والحياة اليومية. في هذا السياق ، ستراجع هذه الدراسة الأدبيات الحالية حول التغييرات الاجتماعية الناتجة عن COVID-19.

أدت جائحة COVID-19 إلى مجموعة من التغييرات الاجتماعية على مستوى العالم. أولاً ، أدى ذلك إلى تغييرات في السلوك الاجتماعي ، مثل التباعد الاجتماعي ، وارتداء الأقنعة ، واستخدام معقم اليدين. بالإضافة إلى ذلك ، أدى الوباء إلى تغييرات في العمل والتعليم والأنشطة الترفيهية ، حيث يعمل العديد من الأشخاص أو يدرسون من المنزل يتجنبون التجمعات الكبيرة. كان للوباء أيضًا تأثير كبير على الصحة العقلية والرفاهية ، حيث يعاني الكثير من الناس من مستويات متزايدة من القلق والتوتر والاكتئاب (Gourinchas,, 2020). علاوة على ذلك ، سلط الوباء الضوء على التفاوتات الاجتماعية الموجودة من قبل ، مع تأثر بعض الفئات بشكل غير متناسب بالوباء. على سبيل المثال ، كانت الأسر ذات الدخل المنخفض أكثر عرضة للتأثر بفقدان الوظائف والصعوبات الاقتصادية ، في حين أن المجتمعات المهمشة كانت أكثر عرضة لمعدلات أعلى من العدوى والوفيات بسبب COVID-19.

يمكن لوباء COVID-19 أن يؤدي إلى تغييرات اجتماعية طويلة الأجل في مختلف المجالات. على سبيل المثال ، أدى الوباء إلى تسريع اعتماد التقنيات الرقمية في الحياة اليومية ، بما في ذلك العمل عن بُعد والتعليم عبر الإنترنت والرعاية الصحية الافتراضية. قد يكون لهذه التغييرات آثار دائمة على الطريقة التي نعيش ونعمل بها في المستقبل.كما سلط الوباء الضوء على أهمية شبكات الأمان الاجتماعي ، مثل الوصول إلى الرعاية الصحية ، والإسكان الميسور التكلفة ، والأجر المعيشي. قد تصبح هذه القضايا أكثر بروزًا في حقبة ما بعد الجائحة حيث يسعى الناس إلى حماية أكبر ضد الأزمات المستقبلية. أيضًا ، أدى الوباء إلى تجديد التركيز على الحاجة إلى التعاون والتضامن العالميين. لقد أظهر الوباء أن التحديات العالمية تتطلب حلولًا عالمية ، وأنه لا يوجد بلد يمكنه حل هذه المشكلات بمفرده. قد يؤدي ذلك إلى زيادة التعاون الدولي في قضايا مثل تغير المناخ ، والصحة العامة ، وعدم المساواة الاقتصادية العالمية.

لقد بدأت الحكومات من جميع أنحاء العالم في الالتزام بحماية المواطنين من التهديدات الصحية العامة الخطيرة (هيومن رايتس ووتش، 2020). علاوة على ذلك، فإن الاضطرابات بدأت تؤثر على المستوى المجتمعي بسبب نقص إمدادات المعدات الطبية والمواد الغذائية الرئيسية. وكانت الأرفف الفارغة في محلات السوبرماركت أول تأثير ملموس للأمراض الفيروسية، حيث أدى الخوف من نقص إمدادات السلع الأساسية إلى بيئة من الشراء الذعر. وفي وقت لاحق، قام إغلاق الحدود الوطنية بتعطيل نقل السلع الأساسية بين البلدان. وأدى تعليق موسم الحصاد إلى زيادة الاضطرابات الاجتماعية في معظم البلدان، حيث بدأ الأشخاص المرتبطون بالصناعة الزراعية يواجهون

بطالة هائلة. وأصبحت مشكلة البطالة خطيرة مع إغلاق العديد من الشركات، وبدأ الموظفون يواجهون قيودًا مؤقتة ودائمة على وظائفهم (Jebril, 2020; Sachs et al., 2020).

2.5 الطبيعة المتغيرة للنظام الدولي

تأثر مفهوم العولمة بشدة جراء جائحة كوفيد-19، إذ هزت هذه المشكلة العالمية أسس النظام الدولي ودفعت الناس في كافة أنحاء العالم إلى التفكير في العالم من زوايا مختلفة، حيث بدأت ملامح العالم المعولم بشكل تدريجي تفقد أهميتها في النظام الدولي. وعلى الرغم من أن بعض القادة السياسيين يدعمون فكرة العولمة، إلا أنهم في الوقت ذاته يترددون في مشاركة أجنداتهم العالمية، ويعارضون الفرص الواسعة للتجارة والسفر في العالم. وقد وصفت بعض الدوائر التحليلية هذه الجائحة بأنها أزمة عالمية، وتوقعوا أنها ستعيد تشكيل هيكل التفاعل بين الدول (Suryasa et al., 2021).

كما تأثر مفهوم العولمة بشدة جراء جائحة كوفيد-19. فبسبب الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدول للحد من انتشار الفيروس، تم تقليل حركة السفر والتجارة العالمية، وتم إيقاف العديد من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية. وقد أدى ذلك إلى تساؤلات كثيرة حول مفهوم العولمة وعمق ارتباط العالم في ظل هذه الأزمة. فقد أدى تعليق الرحلات الجوية والتجارة الدولية إلى تقليل الارتباطات العالمية وتحول الانتباه إلى الحاجات المحلية والوطنية. وعلاوة على ذلك، فإن جائحة كوفيد-19 قد دفعت الناس في كافة أنحاء العالم إلى التفكير في العالم من زوايا مختلفة، حيث أصبحوا ينظرون إلى العولمة بصورة أكثر انتقادية ويتساءلون عن كيفية تأثيرها على النظام الدولي وعلى حياتهم.وبالتالي، فإن جائحة كوفيد-19 قد تسببت في تحولات كبيرة في مفهوم العولمة وفي طريقة نظر الناس إلى العالم، وهذا قد يؤدي إلى تغييرات كبيرة في السياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المستقبل (ILOs,, 2021).

وبالتالي، ستهمش سياسات جائحة كوفيد-19 دور العولمة، وتؤكد على نظام حكم الدولة على الشعب، حيث سينظر المواطنون إلى قادتهم كمصادر قابلة للتطبيق لحمايتهم من الأزمات، ولن يعتمدوا على التمويل الأجنبي. وستكون أجهزة الحكم التقليدية للدول، في ظل العزلة المفروضة ذاتيًا، مترددة في صياغة علاقاتها التجارية مع الدول الأخرى، مما سيؤدي إلى عالم أقل انفتاحًا وحرية في السفر، وبقيم اقتصادية وطنية أقل متعة، وسيقدم نظامًا للتراجع عن العولمة (Herstatt, & Tiwari, 2020; Schuchat, 2020

يعيش العالم حاليًا في ضجة اجتماعية هائلة، إذ توقفت أجزاء كبيرة من النشاط الاقتصادي في وقت واحد في جميع أنحاء العالم تقريبًا، ويُعَدُّ مفهوم "الإغلاق"، الذي لم يكن معروفًا لدى الكثيرين قبل جائحة كورونا لعام 2020، مصطلحًا يعني أن السكان أجبروا في بعض الحالات حرفيًا على البقاء في المنزل وتقليل اتصالاتهم الاجتماعية، نتيجة للخوف من انتقال فيروس COVID-19 في المجتمع. ونتيجة لذلك، توقف السفر الدولي والمحلي بشكل كبير، وتأثر النشاط الاقتصادي بشكل كبير في معظم الدول، حيث فقد العديد من الأشخاص وظائفهم أو اضطروا إلى تقليل ساعات عملهم، مما أثر سلبًا على دخلهم المتاح. وفقًا لصندوق النقد الدولي لعام 2020،

يعيش العالم حاليًا في اضطراب اجتماعي هائل.، مما أدى إلى تفاقم التأثير الاقتصادي بشكل أكبر (World Health Organization, 2020).

وفقا لجيتا جوبيناث ، كبيرة الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي ، فإن أزمة كورونا المستمرة "أزمة لا مثيل لها ، وهناك قدر كبير من عدم اليقين بشأن تأثيرها على حياة الناس وسبل عيشهم" (Gourinchas,, 2020) في مواجهة حالة عدم اليقين هذه ، من المفهوم أن هناك طلبا متزايدا على استعادة "الحياة الطبيعية". ومع ذلك ، هناك أيضا أصوات تحذر من العودة السريعة إلى "الوضع الطبيعي القديم" كما لو لم يحدث شيء يتطلب تفكيرا جادا (على سبيل المثال ، (Messner,2020). تدعو هذه الأصوات إلى الاستفادة من الأزمة الحالية لتطوير "وضع طبيعي جديد" من خلال الاستفادة من فرصها ، على سبيل المثال ، التأثير البيئي غير المقصود ولكن الإيجابي إلى حد كبير وتباطؤ وتيرة الحياة مما يؤدي إلى انخفاض مستويات التوتر للأشخاص الذين هم في وضع يسمح لهم بإدارة التأثير الاجتماعي والاقتصادي للوباء بشكل أفضل.

2.6 الأثر الاقتصادي والاجتماعي لأزمة كورونا

قد يتأثر الأفراد بفقدان الدخل جراء التباعد الاجتماعي بعدة طرق، وعلى الرغم من أن بعض الأشخاص يستطيعون العمل من المنزل، فإن الكثيرين لا يملكون هذه الفرصة، خاصةً أولئك الذين يعملون في مجالات الخدمات العامة التي تواجه وظائف محفوفة بالمخاطر وأجورًا منخفضة. يمكن أن يتأثر البعض الآخر بإغلاق مكان العمل بسبب تفويض حكومي أو إصابة زميل عمل أو فقدان الوظيفة. وقد لا يكون بإمكان المزيد من الأشخاص العمل لأنهم يحتاجون إلى توفير الرعاية للأطفال بسبب إغلاق المدارس. ومن المتوقع أن يحتاج 3.5 مليون شخص إضافي في المملكة المتحدة إلى الائتمان الشامل (والذي يشمل مدفوعات البطالة) بسبب الوباء. وقد أدى نمو الاقتصاد غير الرسمي في بعض البلدان إلى ظهور مجموعة كبيرة من الأشخاص المعرضين للخطر بشكل خاص لأنهم لا يحصلون على رواتب مرضية، أو يعملون بعقود صفرية، أو يعملون لحسابهم الخاص، وغالبًا ما يفتقرون إلى شبكة الأمان للادخار. وتتمثل إحدى المخاطر المهمة في تأمين السكن، حيث يتسبب فقدان الدخل في الإيجار أو متأخرات الرهن العقاري أو حتى التشرد (World Health Organization, 2020)

إغلاق المدارس سيؤثر على الأسر ذات الدخل المنخفض والأسر الوحيدة العائل بشكل خاص، حيث يحتاجون إلى تلبية حاجة غير متوقعة لرعاية الأطفال وفقدان مزايا الوجبات المدرسية المجانية، كما يمكن أن تزيد التكاليف المتزايدة لتدفئة المنازل خلال النهار. وفي بعض البلدان، تفرض أنظمة الرعاية الاجتماعية شروطًا صارمة على المتلقين، والتي لا يمكن لأولئك الذين يعانون من العزلة الاجتماعية الوفاء بها. وتؤثر العلاقة بين الدخل والصحة على الأفراد بعدة آليات، حيث يسمح الدخل لهم بشراء ضروريات الحياة والوصول إلى الموارد الصحية وتجنب التعرض للأضرار والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية الطبيعية للمجتمع. كما يزيد الدخل المنخفض من الضغط

النفسي الاجتماعي ويحدد الحد الأدنى للدخل المطلوب للحفاظ على صحة جيدة في مختلف الأماكن. وبالتالي، لا يمكن للجميع تحمل فقدان دخلهم بنفس القدر. (Shrestha et al., 2020; Bergeri et al., 2022) .

2.7 ركود الإيرادات قبل الجائحة

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في السنوات الأخيرة، حققت بلدان الشرق الأوسط وآسيا الوسطى عموما إيرادات أقل من اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية الأخرى. بين عامي 2000 و2019، بلغ متوسط إجمالي الإيرادات الحكومية في بلدان الشرق الأوسط وأفريقيا 29.9٪ من إجمالي الناتج المحلي، وهو أعلى بكثير من المناطق الأخرى، وذلك بفضل الإيرادات المرتبطة بالهيدروكربونات. ومع ذلك ، من عام 2012 ، بدأ متوسط نسبة الإيرادات في الشرق الأوسط وكاليفورنيا في اتجاه هبوطي حاد بسبب انخفاض أسعار النفط. وبحلول عام 2019، انخفض متوسط نسبة الإيرادات في بلدان الشرق الأوسط وأفريقيا (26.5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي) إلى ما دون مستوى عام 2008. والواقع أن العديد من بلدان الشرق الأوسط وأفريقيا واجهت تحديات في تعبئة الإيرادات الضريبية المحلية خلال هذه الفترة. في عام 2019 ، قبل جائحة COVID-19 مباشرة ، انخفض متوسط الإيرادات الضريبية في المنطقة إلى ما دون مستواه في عام 2008 (13.4 في المائة) ، وهو أكبر انخفاض مقارنة بالمناطق الأخرى ,.Zanke et al) . 2020).

في هذا القسم ، نقدم أولا لمحة اجتماعية واقتصادية عن الوضع الحالي في ألمانيا. يمكن اعتبار هذه اللقطة من المصاعب الاقتصادية التي يواجهها العديد من الأشخاص في المجتمع بمثابة مثال للوضع في العديد من البلدان / المناطق الأخرى ، كما هو مقترح ، على سبيل المثال ، من خلال استطلاعات المستهلكين التي أجرتها (McKinsey & Company 2020) في العديد من الاقتصادات المهمة ، مثل الصين أو الهند أو الولايات المتحدة الأمريكية أو المملكة المتحدة. و لوباء COVID-19تأثير هائل علي عالمنا وأودى بحياة الملايين و لقد عطل الاقتصاد ونظام التعليم وسلب سبل العيش .كان على الحكومات والشركات والأفراد التكيف بسرعة وفي كثير من الحالات البناء على التحول الرقمي المستمر .بالنسبة لملايين العاملين في المكاتب ، يمكن للحلول التقنية التي تم طرحها أثناء الوباء أن تغير حياتهم العملية إلى الأبد.

1. مستقبل العمل للعاملين في المكاتب

سيكون للتحول من العمل المكتبي إلى العمل في المنزل (WFH)تأثير عميق على الأعمال والمجتمع ، وخاصة بالنسبة للعاملين في المكاتب السابقة .بن برينج ، الشريك المؤسس ورئيس مركز كوجنيزانت لمستقبل العمل ، يتصور مكتب المستقبل كمساحة ذات ثلاث وظائف رئيسية: صالة عرض للعملاء ، ومختبر بحث وتطوير ، و "غرفة حفلات "لموظفيWHF للقاء الزملاء .في بعض الحالات ، ستكون هذه الوظائف في نفس المبنى ، ولكن بالنسبة للعديد

من الشـــركـات ، تخـدم المســـاحـات المختلفـة أغراضًـــا مختلفـة :ســـيكون بعضـــهـا مملوكًـا والبعض الآخر – مثل المكاتب .غرف للموظفين الدائمين –يتم تأجيرها حسب الحاجة (McKibbin,, 2020).

2. ظهور فكرة 15 دقيقة

في حـالـة المـزج بـين المـكـتـب والمـنـزل بـدون تســـهـيـلات المـكـتـب المـتـعـارف عـلـيـهـا مـثـل الانـتـقـال إلي المكتب ، ومبرد مياه ومقصـــف –هناك حاجة إلى مســـاحات "جديدة "تســـهل فترات الراحة في يوم العمل. تتمثل إحدى الإستراتيجيات لمستقبل العمل في إنشاء مراكز مجاورة يمكن للعمال الوصول إليها في غضون 15 دقيقة من منازلهم ، مع وسائل الراحة مثل مطعمًا أو صـــالة رياضـــية أو معرضًـــا فنيًا ، على ســـبيل المثال لا الحصـــر .لا ينبغي أن توفر هذه الغرف الراحة من العمل فحسب ، بل يجب أيضًا تمكين الموظفين من إنشاء شبكات اجتماعية جديدة خارج المكتب..

3. إنتشار التعامل من خلال السوق السحابية

ارتفعت شـحنات البقالة من المطاعم خلال فترة الإغلاق ، مما أثار تسـاؤلات حول ما سيحدث للمطاعم عند إعادة فتحها .في حين أن مطاعم الجلوس التقليدية قد تواجه تحديات أكبر ، فقد يتمكن الآخرون من الاســـتفادة من الاتجاه الحالي "للطهي التجريبي– " طعامًا في مواقع فريدة ، ومفاهيم طبخ جديدة .بناءً على نجاح توصـــيل الطعام في المطاعم ، ســـنرى قريبًا زيادة في المطابخ الحديثة التي لا تحتوي على واجهات أو مناطق جلوس تعتمد فقط على خدمات التوصـــيل .يتوقع كلايتون جريفيث من Softvision Cognizant أن المطابخ الافتراضية سوف "تتحول إلى أسواق سحابية "، مما يسمح لك بخلط ومطابقة البقالة من مجموعة متنوعة من المصادر وتسليمها إلى باب منزلك (McKibbin,, 2020).

4. نظرة سريعة على الأمان

كما لفت التقدم الرقمي لجذب الانتباه إلى قضـــايا الســـلامة .يتضـــمن جزء كبير من التحول العالمي إلى الإنترنت ، ســـواء للعمل أو التســوق الأسـبوعي ، تبادل المعلومات الشـخصـية أو التجارية عن بُعد مع أطراف متعددة .ليس هذا فقط ، عندما بدأ الناس في ارتـداء الأقنعـة, لم تتعرف أنظمـة الأمـان على الوجوه .يمكن أن يكون الحـل لهـذا اللغز هو نمط ضـــربات القلـب الفريـد .يمكن لأجهزة تحديد أمراض القلب التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية (NTAG1) اكتشـاف توقيع القلب الفريد للشـخص باسـتخدام ليزر الأشعة تحت الحمراء.التكنولوجيا متاحة الآن للترخيص ، والأمان هو مجرد تطبيق واحد من بين العديد من التطبيقات .تطبيق آخر يمكن أن يكون تحديد المشترين المختارين عند دخول المتجر ، على سبيل المثال لتلبية طلباتهم بشكل أكثر كفاءة و فعالية.

5. تسريع وتكييف كيفية تعلم الأطفال رقميًا

يمكن أن يكون التعليم المنزلي أثناء الإغلاق تجربة مرهقة للآباء والطلاب ، وخاصة العائلات ذات الاتصال المحدود والوصول المحدود إلى الأجهزة الرقمية .ظل أكثر من 1.3 مليار طفل محصورين في المدارس أثناء الوباء .أثر جائحة-COVID 19بشكل كبير على بعض قطاعات الاقتصاد ، مثل قطاع الضيافة ، الذي يضم وظيفة في الفنون أو الترفيه أو الفنادق أو المطاعم .في المقابل ، عانى ما يقرب من أربعة أضعاف عدد الأشخاص(115)مليون (من فقدان الدخل بين بداية الوباء في مارس 2020 وفبراير .2021ونتيجة لذلك ، كان ما يقرب من 10 أضعاف عدد الأشخاص (37)مليون (مؤهلين للحصول على إعانات البطالة وتلقوها خلال تلك الفترة ، وفقًا للمسح التجريبي للأسر المعيشية التابع لمكتب الإحصاء (OECD, 2020: IMF, 2020; World bank, 2020).

تحديات مستقبلية

قد تكون آثار الوضع الراهن طويلة المدى كبيرة، ففي حال فشلت الشركات، سيصبح العديد من الموظفين عاطلين عن العمل، وربما لا يستطيعون العودة إلى سوق العمل مرة أخرى، خاصةً إذا كانوا في منتصف العمر. ومن بين القطاعات الأكثر تضررًا وعرضة للخطر: الضيافة والترفيه والنقل والرياضة. وتؤثر البطالة بشكل سلبي على الصحة البدنية والعقلية، حيث يشير التحليل إلى زيادة بنسبة 76٪ في معدل الوفيات لجميع الأسباب بين الأشخاص الذين يعانون من البطالة لفترة تصل إلى 10 سنوات. وقد أدى الوباء إلى خفض التوقعات الاقتصادية ويواجه العديد من البلدان الركود، وتعقيدات الركود الصحية كثيرة. ورغم ارتباط الانكماش الاقتصادي بتحسينات في بعض النتائج الصحية، مثل تراجع إصابات المرور، إلا أنه يؤدي إلى تدهور الصحة العقلية، وزيادة في معدلات القتل والانتحار. ومع ذلك، يمكن منع هذه الآثار الضارة من خلال السياسات الاجتماعية التقدمية، ولذلك فإن استجابة السياسة للركود هي التي تحدد صحة السكان على المدى الطويل، وليس الركود نفسه.

العلاقات الأسرية

وقد يؤدي إغلاق المدارس إلى زيادة التوتر في العائلات، حيث يحاول الآباء والأمهات التعامل مع أطفالهم في المنزل، ويتم التلاعب في العمل المنزلي، وغالبًا ما يترتب على النساء هذا العبء بشكل غير متناسب. بالإضافة إلى العواقب الأكاديمية، تساعد المدارس على تنمية المهارات الاجتماعية والأخرى، ويمكن أن يؤدي إغلاق المدارس لفترات طويلة إلى تأثيرات سلبية على النتائج التعليمية والاجتماعية للشباب في الأسر التي تفتقر إلى مساحة للدراسة والوصول إلى الحوسبة المنزلية. ويمكن أن يتعرض بعض الأطفال الذين لا ينتمون للمدارس لخطر الاستغلال عبر الإنترنت أو غيره من أشكال الاستغلال، مثل استغلال تجار المخدرات أو التجنيد في العصابات.ويجب

توفير توقعات واقعية للتعليم في المنزل، وتوفير الغذاء لأولئك المؤهلين للحصول على وجبات مدرسية مجانية، ودعم التوعية للأطفال الأكثر ضعفًا خلال إغلاق المدارس، وقد يحتاج العديد من الأطفال إلى دعم إضافي عند العودة إلى المدرسة (IMF 2020; World bank, 2020)

2.8 التخفيف من الآثار الضارة

بالإضافة إلى الإصابة المباشرة بفيروس كوفيد-19، فإن تدابير الاستجابة للوباء تسبب آثارًا سلبية غير مباشرة، وتتحملها بشكل غير متناسب الأشخاص الذين لديهم موارد أقل وصحة سيئة. فتدابير التباعد الاجتماعي المطولة أو الأكثر تقييدًا يمكن أن تؤدي إلى زيادة التفاوتات الصحية على المدى القصير والطويل. ورغم أن التقييم المتاح يعتمد على تحديد النطاق السريع للتأثيرات المحتملة ومراجعة غير منهجية للمنشورات المتنوعة، إلا أنه يجب التعرف على مجموعة المخاوف الصحية التي تم تحديدها، وتحسين الاستجابات وتنفيذها. وقد تختلف التأثيرات حسب السياق، ففي البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، من المرجح أن تكون التأثيرات على صحة السكان والتفاوتات الصحية أسوأ، خاصةً في ظل عدم وجود شبكات أمان اجتماعي، كما حدث في الهند.

وفي المدى الطويل، ستشكل القرارات السياسية التي يتم اتخاذها الآن الاقتصاد المستقبلي بطرق يمكن أن تحسن أو تضر بالاستدامة والصحة وعدم المساواة في الصحة، بما في ذلك القطاعات التي يجب تحديد أولوياتها للحصول على الدعم وما إذا كان يجب توجيه الدعم المالي للأعمال التجارية أو العمال، وكيفية تمويل التكاليف. ولحماية صحة السكان، يجب تجنب فترات أخرى من التقشف والتخفيضات في الإنفاق على الضمان الاجتماعي والخدمات العامة، وبدلاً من ذلك، يجب بناء اقتصادأكثر استدامة وشمولية. وبالإضافة إلى ذلك، يجب مراعاة أن الاستجابة للوباء قد تؤثر على الصحة العقلية والاجتماعية للأفراد، وقد يكون من الضروري توفير الدعم النفسي والاجتماعي للأشخاص الذين يعانون من هذه الآثار.

وعلى المستوى العالمي، يجب تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول لمواجهة الأزمة الصحية العالمية، وتحسين القدرة على التصدي للأوبئة المستقبلية. ويجب توفير الدعم اللازم للدول النامية لمساعدتها على مواجهة تحديات الوباء وتحسين نظم الرعاية الصحية فيها. وبشكل عام، يجب تبني نهج شامل ومتكامل لمواجهة التحديات الصحية والاقتصادية الناجمة عن الوباء، وتحسين الصحة والاستدامة والمساواة في الصحة في المستقبل. (Abid et al., 2020; Sun et al., 2020) .

ففي مجال التعليم

لقد أثر فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) بشكل كبير على قطاع التعليم في جميع أنحاء العالم. ولقد أدت الجائحة إلى تحديات كبيرة للمدارس والجامعات فيما يتعلق بتوفير التعليم والحفاظ على سلامة الطلاب والمعلمين. وفي هذا السياق، سيتم استعراض الأدبيات الحالية حول مستقبل التعليم في ظل جائحة كوفيد-19(IMF 2020; World bank, 2020)

التحديات التي يواجهها التعليم:

لقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى تحديات كبيرة لقطاع التعليم، بما في ذلك توفير التعليم عن بعد وتحديات التعلم على الإنترنت وتوفير الأدوات والتقنيات اللازمة لذلك. ولقد أثرت الجائحة أيضًا على صحة الطلاب والمعلمين والأسر والمجتمعات بشكل عام، ولقد أدت إلى انقطاع الدراسة وتأخير العديد من المشاريع التعليمية والأبحاث العلمية.

مستقبل التعليم:

على الرغم من التحديات التي تواجهها التعليم بسبب جائحة كوفيد-19، إلا أن هناك العديد من الفرص المتاحة لتحسين التعليم في المستقبل. ففي هذا السياق، يمكن استخدام التكنولوجيا والتعلم عن بعد لتوفير فرص تعليمية أفضل وأكثر شمولية. كما يمكن تحسين بيئات التعلم وتوفير برامج تعليمية متنوعة تلبي احتياجات الطلاب المختلفة.

يمكن أيضًا تحسين التعليم من خلال التركيز على التعلم مدى الحياة وتطوير المهارات الأساسية التي يحتاجها الطلاب في المستقبل. يمكن أن تلعب الجامعات دورًا حاسمًا في ذلك من خلال توفير برامج تعليمية متخصصة ومنح دراسية وفرص تدريب مهني.

انتشر جائحة الفيروس التاجي (COVID 19) الذي بدأ في مدينة ووهان الصينية بسرعة في البلاد عبر ضواحيها ، تاركا مؤسسات التعليم العالي تتدافع لتخفيف انتقال العدوى من فرد إلى فرد. هذا الوباء يجبر جميع أنحاء العالم على التجريب مع التدريس عن بعد. هناك العديد من العلامات علي أن هذا التفشي سيغير أجزاء عديدة من الحياة. يمكن أن يكون التعليم واحدا منهم إذا انتهى الأمر بالتعلم الافتراضي إلى انتصار. ومع ذلك ، بأي وسيلة سنعرف ما إذا كان كذلك؟ مع إرسال هذه التجربة المدفوعة بالطوارئ ، يجب علينا جمع المعلومات والتركيز على الاستفسارات الثلاثة المصاحبة المتعلقة بخطة عمل التعليم العالي وانفتاح التعليم الجامعي الجيد(1) هل يحتاج الطلاب حقا إلى تجربة خاصة لمدة أربع سنوات؟ (2) ما هي التحسينات المطلوبة في مؤسسة تكنولوجيا المعلومات لجعلها مناسبة بشكل تدريجي للتعليم الافتراضي أو عبر الإنترنت؟ (3) ما هي مساعي الإعداد المطلوبة للموظفين و الطلاب لتشجيع التغييرات في العقليات والممارسات؟

الغرض من دراسة (Abdeldayem et al., 2020) هو فحص ما إذا كان الطلاب مرتبطين بالتعلم الافتراضي في زمن فيروس كورونا. تقوم الدراسة بهذه الطريقة بتقييم "صلاحية" و "موثوقية" مقياس مجتمع الفصل الدراسي (CCS) الذي أنشأه Rovai 2002)) لتقدير ترابط الطلاب في بيئة التعلم الافتراضية في مملكة البحرين. 420 دراسات عليا واستجاب الطلاب الافتراضيون الجامعيون ل CCS. تم تقديم تقييم الملاءمة بين نموذج مقياس المجتمع الصفي (CCS) والعوامل (العناصر) المراقبة باستخدام تقنية تحليل العامل التأكيدي (CFA) وأشار مؤشر الملاءمة إلى أن نموذج الدراسة يتماشى مع المعلومات وكشف عن أفضل العوامل المطابقة للمراقبة. كما كان ، قدمت CFA معلومات جوهرية تفيد بأن مقياس CCS مع مقياسين فرعيين (ترابط الطلاب والتعلم الافتراضي) كان مقياسا شرعيا مع نموذج مرض. كان المقياسان الفرعيان للترابط والتعلم شرعيين ومتينين بالمثل.

تعتمد نتائج هذه الدراسة على بعض القيود. بادئ ذي بدء، تم الحصول على المعلومات الخاصة بشهادة المحلل المالي المعتمد من عينة عشوائية مكونة من 420 طالبا من مملكة البحرين، وبهذه الطريقة، يمكن تقييد قابلية تعميم هذه النتائج على طلاب مختلفين من دول الخليج الأخرى. ثانيا ، كان التحقيق الحالي في معظمه يتمحور حول الطلاب خلال الوقت العادي (انتشار جائحة COVID 19) ؛ بعد ذلك ، قد يؤدي إجراء مزيد من الأبحاث خلال فترات زمنية نموذجية إلى التحقيق فيما إذا كان العاملان لهيكل CCS ثابتين عبر طلاب الدراسات العليا والكليات .ومع ذلك، قدمت الدراسة طرقا مهمة لتقييم ترابط الطلاب والتعلم الافتراضي ل CCS خاصة من قبل CFA في البحرين. إلى جانب ذلك ، كان حجم عينة هذه الدراسة (N = 420) هائلا بشكل عام لتوجيه تقييم النموذج وفحص العامل. بعد ذلك ، يقترح إجراء مزيد من البحث لدراسة الأطرات الزمنية المختلفة ومختلف البلدان في دول مجلس التعاون الخليجي وبعض البلدان الأخرى حول العالم. ربما تبحث الأبحاث المستقبلية أيضا في مقياس مجتمع الفصل الدراسي (CCS) في مجموعة واسعة من المكونات التي تؤثر على التعليم والتعلم في تكوينات مختلفة وفي بيئات مختلفة.

لقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى تحديات كبيرة لقطاع التعليم، ولكن هناك فرصًا متاحة لتحسين التعليم في المستقبل. يمكن استخدام التكنولوجيا والتعلم عن بعد لتوفير فرص تعليمية أفضل وأكثر شمولية، ويمكن تحسين بيئات التعلم وتوفير برامج تعليمية متنوعة. ويمكن أن تلعب الجامعات دورًا حاسمًا في تطوير المهارات الأساسية التي يحتاجها الطلاب في المستقبل. ويجب أن نتعلم من التجربة التي مررنا بها بسبب جائحة كوفيد-19، ونعمل على تحسين بيئة التعلم وتوفير الدعم اللازم للتأقلم مع أي تحدي يواجه التعليم في المستقبل.

وأخيرًا، يجب أن نتعلم من التجربة التي مررنا بها بسبب جائحة كوفيد-19، ونعمل على تحضير النظام التعليمي للتعامل مع أي أزمة مستقبلية بطريقة أفضل. ويجب أن يكون هناك تركيز على تحسين بيئة التعلم وتوفير الدعم اللازم للطلاب والمعلمين والأسر للتأقلم مع أي تحدي يواجهالتعليم.

هناك العديد من السبل التي يمكن استخدامها لمعالجة التأثيرات السلبية لفيروس كورونا المستجد على المجتمع. وفيما يلي بعض الإستراتيجيات الممكنة:

1. الدعم الاقتصادي: يمكن للحكومات تقديم الدعم الاقتصادي للأفراد والشركات المتأثرة بالوباء، مثل المساعدة المالية المباشرة والإعفاءات الضريبية والقروض. ويمكن أن يساعد هذا على تخفيف الضغط المالي ومنع فقدان الوظائف.

2. الاستثمار في الرعاية الصحية: يمكن استثمار الأموال في النظام الصحي لتحسين قدرته وكفاءته، مما يضمنأن يكونوا مجهزين بشكل أفضل للتعامل مع الأوبئة والأزمات الصحية الأخرى.

3. الدعم النفسي: توفير الدعم النفسي والموارد، مثل خدمات الإرشاد ومجموعات الدعم عبر الإنترنت، يمكن أن يساعد في مواجهة التحديات النفسية الناجمة عن الوباء.

4. الاتصال الاجتماعي: تشجيع الاتصال الاجتماعي والمشاركة المجتمعية يمكن أن يساعد في تخفيف الشعور بالوحدة والعزلة الناجمة عن إجراءات التباعد الاجتماعي. يمكن تحقيق ذلك من خلال منصات الإنترنت والأحداث التي تتطبق التباعد الاجتماعي وبرامج التوعية والتواصل المجتمعي.

5. التعليم والتوعية: يمكن توعية الجمهور بالمخاطر والتأثيرات الناتجة عن فيروس كورونا المستجد للحد من انتشار الفيروس ومنع المزيد من التأثيرات السلبية. ويمكن ذلك من خلال حملات الصحة العامة وبرامج التعليم في المدارس وأماكن العمل.

6. الاستدامة البيئية: تشجيع الاستدامة البيئية وتقليل النفايات يمكن أن يساعد في التخفيف من التأثيرات البيئية السلبية للوباء، مثل زيادة الاستخدام الزائد للبلاستيك القابل للتصرف مثل الكمامات والقفازات.

7. العدالة الاجتماعية: معالجة عدم المساواة الاجتماعية وتعزيز العدالة الاجتماعية يمكن أن يضمن أن لا تتأثر المجتمعات المهمشة بشكل مفرط من قبل الجائحة. ويمكن ذلك من خلال سياسات ومبادرات تعطي أولوية لاحتياجات الفئات الضعيفة وتوفير الوصول المتساوي للموارد والدعم.

8. التعاون الدولي: الجائحة قضية عالمية تتطلب التعاون والتعاون الدولي. ويمكن من خلال تبادل الموارد والمعرفة وأفضل الممارسات التخفيف من التأثيرات السلبية لاجائحة ومنع حدوث مستقبلي للأوبئة.

بشكل عام، يتطلب معالجة التأثيرات السلبية لفيروس كورونا المستجد على المجتمع نهجاً شاملاً وتعاونياً يشمل الحكومات ومقدمي الرعاية الصحية والمنظمات المجتمعية والأفراد. ومن خلال العمل المشترك، يمكننا التخفيف من التأثيرات السلبية للجائحة وبناء مجتمع أكثر قدرة على التعامل مع الأزمات وأكثر عدلاً.

وبالتالي لقد أثرت جائحة كوفيد-19 بشكل كبير على مختلف القطاعات في الحياة، بما في ذلك القطاعات الاقتصادية والصحية والاجتماعية والنفسية. فقد كشفت الجائحة عن ضعف الأنظمة المختلفة وأبرزت الحاجة إلى زيادة الاستعداد والمرونة في مواجهة الأزمات المستقبلية.(IMF 2020; World bank, 2020)

التأثير الاقتصادي:

لقد أدى انتشار الجائحة إلى اضطراب سلاسل التوريد العالمية، مما أدى إلى نقص في السلع والخدمات الأساسية. واضطرت الشركات إلى إغلاق أو تقليص العمليات، مما أدى إلى فقدان الوظائف وتباطؤ الاقتصاد. وقد اضطرت الحكومات إلى تنفيذ تدخلات مالية ضخمة لدعم الشركات والأفراد المتأثرين بالجائحة. وشعرت الفئات الأشد ضعفًا، بما في ذلك الفرد ذو الدخل المنخفض والشركات الصغيرة، بالآثار الاقتصادية للجائحة بشكل أكبر.

التأثير الصحي:

لقد أثرت جائحة كوفيد-19 بشكل كبير على الصحة العامة. فقد انتشر الفيروس بسرعة، مما أدى إلى ارتفاع عدد الإصابات والوفيات. وانهارت الأنظمة الصحية في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى نقص في الإمدادات الطبية والعاملين في المجال الصحي. وبالإضافة إلى ذلك، جعلت الجائحة من الصعب على الناس الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الروتينية، مما أدى إلى تأخر في التشخيص والعلاج لأمراض أخرى.

التأثير الاجتماعي:

لقد اضطربت الجائحة للتقاليد والممارسات الاجتماعية. فقد اضطرت تدابير التباعد الاجتماعي الناس إلى البقاء في المنزل، مما أدى إلى العزلة الاجتماعية والوحدة. وأغلقت المدارس والجامعات، مما أدى إلى تعطيل التعليم. وأبرزت الجائحة أيضًا التفاوتات الاجتماعية القائمة مسبقًا، حيث تأثرت الجماعات المهمشة بشكل مفرط.

التأثير النفسي:

لقد أثرت الجائحة بشكل كبير على الصحة النفسية. فقد أدى الخوف وعدم اليقين حول الفيروس إلى زيادة القلق والتوتر. وأسهمت العزلة الاجتماعية والوحدة أيضًا في مشاكل الصحة النفسية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أدت الآثار الاقتصادية للجائحة إلى توتر مالي وعدم الأمان للعديد من الأفراد والعائلات.

وبالنظر إلى هذه الآثار، فمن الواضح أن الجائحة كوفيد-19 أحدث تأثيرات بعيدة المدى على مختلف القطاعات في الحياة. لمعالجة هذه التحديات، هناك حاجة إلى التعاون الأكبر بين الحكومات والشركات والمجتمعات. ويمكن ذلك أن يتضمن الاستثمار في البنية التحتية الصحية العامة وتقديم الدعم للفئات الأكثر ضعفًا، وتطوير أنظمة اقتصادية أكثر مرونة. كما أنه من الضروري الأولوية للصحة النفسية والرفاهية كجزء من استجابة الجائحة، بما في ذلك توفير الوصول إلى الخدمات والدعم النفسي. وفي النهاية، فقد أبرزت الجائحة الحاجة إلى زيادة الاستعداد والمرونة في مواجهة الأزمات المستقبلية.

2.9 تقييم دور منظمة الصحة العالمية في التعامل مع الجائحة

منظمة الصحة العالمية كمنظمة دولية مسؤولة أخلاقيا عن المساعدة في شكل إمدادات طبية ، وتوفير المعلومات المتعلقة بالتعامل مع جائحة Covid-19 ، والحملات من أجل توحيد البروتوكولات الصحية للوقاية من الفيروس. يتم تنظيم إمكانات البلدان التي يمكن مساءلتها بسبب ظهور Covid-19 من خلال الصكوك القانونية الدولية ، وهي دستور منظمة الصحة العالمية واللوائح الصحية الدولية لعام 2005. في كلا صكي القانون الدولي، يجب على أي بلد التواصل على الفور مع منظمة الصحة العالمية عندما تكون هناك حالة طوارئ صحية يحتمل أن تكون مؤثرة في جميع البلدان. ومع ذلك ، فإن البلد الذي ظهر فيه الفيروس لأول مرة كان مسؤولا وفقا

لكلا الأداتين.أحد التعاون الرئيسي بين البلدان كان هو إيجاد لقاح فعال للتغلب على هذا الوباء. إن مشاركة الدولة في عملية تطوير لقاح ليست سهلة ، فهي بحاجة إلى أحدث التقنيات ومستوى اقتصادي جيد لدعمها. يجب أن يحصل الآخرون على ثقة الدولة التي تطور اللقاح الأولي ، وفي مثل هذه الحالات ، يتطلب الأمر نهجا دبلوماسيا تقوم به الدولة. وبالإضافة إلى ذلك، تعتمد الدول النامية حتما على التعاون الدولي للوصول إليها (Chakraborty & Maity, 2020) .

يهدف هذا البحث أيصا إلى تحليل مسؤولية منظمة الصحة العالمية في التغلب على جائحة Covid-19 وفقا للقانون الدولي وتحليل شكل التعاون الدولي في التغلب على جائحة Covid-19. تستخدم الدراسة البحوث القانونية المعيارية مع استخدام مناهج النظام الأساسي والقضايا في هذه الورقة. مواد البحث القانوني هي الاتفاقيات الدولية ، والأدب القانوني ، والمجلات القانونية الدولية والوطنية ، ومواد البحث القانوني من الإنترنت. أظهرت النتائج أن منظمة الصحة العالمية في عصر الوباء كانت مسؤولة أخلاقيا. من خلال التنشئة الاجتماعية للبروتوكولات الصحية وفقا للمعايير الدولية ، والحملات من أجل نمط حياة صحي ، والصرف الصحي الجيد ، وتوزيع اللقاحات. ولم يتم توزيع اللقاحات بشكل متساو، لا سيما في البلدان النامية. تتأثر بعض البلدان بعدم المساواة في توزيع اللقاحات من قبل البلدان المتقدمة وبالتالي ، فإن التعاون الدولي بين الدول أو الدولة ومنظمة الصحة العالمية (WHO) لم يحقق المساواة في التطعيم. إحدى الدول التي يجب أن تكون مسؤولة عن الخسائر التي لحقت بالبلدان في جميع أنحاء العالم هي Tiongkok ، باعتبارها أصل الوباء Covid-19. وفقا لمبادئ القانون الدولي ، لا يمكن محاكمة دولة ذات سيادة من قبل دولة أخرى لها نفس الوضع. علاوة على ذلك ، فإن المسؤولية التي يمكن أن تحملها Tiongkok هي في شكل بيان اعتذار للمجتمع الدولي وإجراء تحقيق متعمق في أصل فيروس كورونا ظهر لأول مرة (PERMATASARI et al., 2022)

تعد منظمة الصحة العالمية (WHO) وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة مسؤولة عن الصحة العامة العالمية. لعبت المنظمة دورًا مركزيًا في التعامل مع جائحة كوفيد-19 منذ ظهورها في نهاية عام 2019. بينما واجهت منظمة الصحة العالمية انتقادات لبعض إجراءاتها خلال الجائحة ، إلا أن دورها في التعامل مع الجائحة كان حاسمًا وضروريًا. أحد الأدوار الرئيسية لمنظمة الصحة العالمية خلال الجائحة هو تقديم الإرشادات والمعلومات للدول حول العالم. عملت المنظمة بشكل وثيق مع السلطات الصحية الوطنية لمراقبة انتشار الفيروس وتقييم المخاطر وتقديم الإرشادات بشأن كيفية الاستجابة. كما كان للمنظمة دورًا في تنسيق الجهود الدولية لمكافحة الجائحة، بما في ذلك تطوير وتوزيع اللقاحات والمستلزمات الطبية الأخرى. ومع ذلك ، واجهت منظمة الصحة العالمية انتقادات لبعض إجراءاتها خلال الجائحة. يرى البعض أن المنظمة كانت بطيئة في الاستجابة للاندلا ع الأول للفيروس ، وأنها كانت متحفظة جداً تجاه الصين في المراحل المبكرة من الجائحة. كما انتقد البعض المنظمة لعدم كونها أكثر حزمًا في توصياتها وعدم القيام بما يكفي لضمان أن الدول تتبع إرشاداتها. وقد، كان دور منظمة الصحة العالمية في التعامل مع جائحة كوفيد-19 حاسمًا. فقد قدمت المنظمة الإرشادات وتنسيق الجهود الدولية لمكافحة انتشار الفيروس. كما عملت على ضمان توزيع اللقاحات والمستلزمات الطبية بطريقة عادلة ومتساوية في جميع أنحاء العالم (Adebisi et al., 2021)

علاوة على ذلك ، من الهام أن نلاحظ أن منظمة الصحة العالمية ليست هيئة تنظيمية لديها السلطة لفرض توصياتها. فهي تعتمد على الدول الأعضاء لتنفيذ إرشاداتها وتوصياتها ، ويجب عليها التعامل مع واقع سياسي معقد. على الرغم من أن الانتقادات التي وجهت للمنظمة صحيحة، إلا أنه من المهم الاعتراف بأن منظمة الصحة العالمية لديها دور حيوي وضروري في التعامل مع الجائحة. وبالتالي، فإن دور منظمة الصحة العالمية في التعامل مع جائحة كوفيد-19 كان حاسمًا وضروريًا. لقد قدمت المنظمة الإرشادات وتنسيق الجهود الدولية لمكافحة انتشار الفيروس، وعملت على ضمان توزيع اللقاحات والمستلزمات الطبية بطريقة عادلة ومتساوية في جميع أنحاء العالم. وعلى الرغم من الانتقادات التي وجهت للمنظمة، فإنه من المهم الاعتراف بأن منظمة الصحة العالمية قد واجهت واقعًا سياسيًا معقدًا وأن دورها في التعامل مع الجائحة كان ضروريًا وحيويًا (Bilinski et al., 2020)

قبل الوباء ، كانت منظمة الصحة العالمية ترصد ظهور أمراض معدية جديدة وتعمل مع البلدان للاستعداد لاحتمال تفشي الأمراض. وقد وضعت منظمة الصحة العالمية مبادئ توجيهية وبروتوكولات لكشف وإدارة الأمراض المعدية وأنشأت الشبكة العالمية للإنذار بتفشي الأمراض والاستجابة لها (GOARN) لدعم البلدان في الاستجابة لتفشي الأمراض. خلال الوباء ، لعبت منظمة الصحة العالمية دورًا رئيسيًا في تنسيق الاستجابة العالمية لـ COVID-19. قدمت منظمة الصحة العالمية تحديثات يومية عن الوضع ، وأصدرت إرشادات حول كيفية منع انتشار الفيروس والسيطرة عليه ، وعملت مع الدول على تطوير استراتيجيات لاحتواء الوباء. عملت منظمة الصحة العالمية أيضًا مع الباحثين وخبراء الصحة العامة لتطوير اللقاحات والعلاجات والاختبارات التشخيصية لـ COVID-19.

بعد الوباء ، واصلت منظمة الصحة العالمية العمل مع البلدان لرصد الوضع ووضع استراتيجيات لمنع الأوبئة في المستقبل. كما دعت منظمة الصحة العالمية إلى زيادة الاستثمار في أنظمة الصحة العامة وإلى تعاون عالمي أكبر لمواجهة التحديات التي تشكلها الأمراض المعدية (Bollyky & Gostin., 2020)

بينما كانت هناك انتقادات لاستجابة منظمة الصحة العالمية لوباء COVID-19 ، من المهم ملاحظة أن الوباء كان أزمة عالمية غير مسبوقة ، وقد فوجئ العديد من البلدان والمنظمات والأفراد بانتشاره وتأثيره السريع. أقرت منظمة الصحة العالمية بالحاجة إلى تحسينات في التأهب للأوبئة العالمية ودعت إلى زيادة الاستثمار في أنظمة الصحة العامة لمنع تفشي الأمراض في المستقبل و قد أوضحت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا الجديد (SARS-CoV-2 ، المعروف حاليًا باسم CoV-2019) يسبب مرضًا تنفسيًا حادًا الذي يطلق عليه مرض فيروس كورونا 2019 (COVID-19) انتشر مؤخرًا أولاً في الصين و لاحقًا إلى أجزاء أخرى من العالم أيضًا ، وبالتالي ، حظيت باهتمام عالمي. بعد انتشاره و أعلنت الصين ومنظمة الصحة العالمية (WHO) في 30 يناير 2020 رسميًا انتشار وباء COVID-19 كحالة طوارئ صحية عامة تثير قلقًا دوليًا. في القرن الحادي والعشرين

إذا تحدثنا عن العلاج ، في الوقت الحالي ، هناك عدد قليل من مضادات الفيروسات المحددة ولكن هناك العديد من التحقيقات في أنظمة الأدوية وأنواع الأجسام المضادة الأخرى قيد التجربة.

و هناك مراجعة تلخص علم الأوبئة والآليات المرضية والخصائص السريرية لـ COVID-19 مع إجراءات العلاج الحالية والتطورات العلمية المستقبلية لمكافحة وباء فيروس كورونا الجديد ، والتي تشمل (Bollyky & Gostin., 2020; Chakma et al., 2020):

1. أفراد الاتصال الاجتماعي مع الأعراض يجب أن يتم متابعتهم كاتصالات من قبل فرق الرعاية الصحية المحلية للأشخاص المصابين بـ COVID-19 المؤكد.

2 اغسل الأيدي بشكل متكرر باستخدام الكحول الموجود في اليدين أو صابون وماء.

3. تجنب الاتصال الوثيق مع أي شخص يعاني من الحمى والسعال.

4. عند زيارة الأسواق الحية في المناطق التي تعاني حاليا من حالات الإصابة بفيروس كورونا الجديد ، تجنب الاتصال المباشر غير المحمي مع الحيوانات الحية والأسطح التي تم اتصالها بالحيوانات.

5. تجنب استهلاك الحيوانات غير المطهية جيدًا أو غير النيئة. يجب تجنب اللحوم الخام والحليب أو التعامل مع أعضاء الحيوانات بحذر لتجنب تلوثها المتبادل مع الأطعمة غير المطبوخة ، وفقًا لممارسات سلامة الغذاء الجيدة. (منظمة الصحة العالمية،2020).

قدمت منظمة الصحة العالمية أيضا دعمًا تقنيًا وماليًا وماديًا كبيرًا لفرق التحقيق الوطنية لتنفيذ دراسات وحدة الجودة ، تم توفير التدريب على الكتابة العلمية للفرق الوطنية لتسهيل نشر النتائج على الجمهور لتعزيز قابلية الدراسات المختلفة للمقارنة ، دعت منظمة الصحة العالمية أيضًا إلى توحيد طرق مختبرات الأمصال. تم توحيد اختبار الأمصال من خلال وسائل مختلفة: اعتبارًا من مارس 2021 ، المشتريات المركزية لمنظمة الصحة العالمية من إجمالي الأجسام المضادة ELISA اليدوية التي تستهدف مجال ربط المستقبلات (RCB) لبروتين السارس- S) CoV-2 spike) والذي أظهر حساسية ≤95٪ وخصوصية 99 ٪ في تقييمات مستقلة متعددة بما في ذلك أيضًا عينات من عدوى خفيفة وغير مصحوبة بأعراض 12 ؛ توفير كاشف ولوحة البحث اعتبارًا من أبريل 2020 ؛ تقييم الأداء المقارن للمقايسات المتاحة تجاريًا اعتبارًا من ديسمبر 2020 ؛ وسيتوفر المعيار الدولي بحلول ديسمبر 2020. بصفتهم متعاونين يقومون بإجراء تحقيقات وحدة الأمم المتحدة ، طُلب من الفرق الوطنية مشاركة النتائج الإجمالية في قوالب موحدة مع التأكيد على أن ملكية البيانات الأولية تقع على عاتق البلدان والمؤسسات المنفذة (Chen & Li, 2021; Fauci et al., 2021)

إن الغرض من دراسات وحدة الأمم المتحدة هو تطوير مجموعة من التدخلات الموحدة عالميًا لتقييم ومقارنة الخيارات العلاجية الواعدة لـ COVID-19 ، بما في ذلك الأدوية المضادة للفيروسات والتدخلات المناعية الأخرى. ستقام الدراسات في أكبر عدد ممكن من دول العالم ، مع مراعاة الاختلافات في ظروف كل بلد وسمات مجموعات المرضى.

ستقارن هذه الدراسات بشكل مباشر فعالية وسلامة مختلف الخيارات العلاجية لتمكين اتخاذ قرارات مدروسة حول أفضل الخيارات للترويج لها على نطاق واسع. ستضمن الاستراتيجيات المشتركة والمنهجيات والتحليلات الموحدة في جميع أنحاء الدراسات أن الاستنتاجات يمكن اشتقاقها عبر البلدان والمجتمعات.. تم تعريف "التنفيذ" على أنه بروتوكول تم تكييفه على المستوى الوطني تم التحقق منه علميًا من

قبل منظمة الصحة العالمية ، وتم الحصول على الموافقة الأخلاقية الوطنية (أو التنازل عنها) ، وبدء التحقيق (على سبيل المثال ، تم تسجيل مشارك واحد على الأقل أو أخذ عينة واحدة) (Chakraborty & Maity, 2020)

منذ عام 2019 ، كان العالم في حالة تأهب لانتشار فيروس يعرف باسم فيروس كورونا (SARS-CoV2). يأتي فيروس كورونا من عائلة من الفيروسات التي تسبب مرض فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية ومرض السارس. يسمى هذا الفيروس بشكل مألوف Covid-19. هاجم Covid-19 البشر لأول مرة في مقاطعة ووهان. قبل جائحة Covid-19 ، عانى العالم من تفشي الأمراض المعدية ، مثل وباء بيلوبونيز أو أثينا (426-430 قبل الميلاد) ، وباء جستنيان (527-565 قبل الميلاد) ، الموت الأسود أو الطاعون ، الباستوريلا الطاعونية أو وباء PES المختصر (1347-1351) ، وباء الجدري (1492) ، الأنفلونزا الإسبانية (1918-1919) ، الكوليرا (1961) ، الأنفلونزا الآسيوية (1956-1957) ، إنفلونزا هونغ كونغ (1968-1970) ، السارس(2003) ، أنفلونزا الخنازير (2009-2010) ، وباء إيبولا في غرب إفريقيا (2014-2016) ، وفيروس نقص المناعة البشرية (1980 حتى الآن) ، وباء فيروس زيكا (2015) ، والآن جائحة Covid-19(2019 حتى 2023)

كانت السيطرة على انتشار الأمراض المعدية موجودة قبل جائحة Covid-19. على سبيل المثال ، عندما ضرب وباء PES إيطاليا. ثم فرضت حكومة راغوزا قاعدة الحجر الصحي لمدة 30 يوما على البحارة لإثبات أن البحارة لم يجلبوا المرض من الخارج إلى الأراضي الإيطالية. تمت إضافة فترة الحجر الصحي إلى 40 يوما لأن وباء PES قد انتشر إلى ثلثي سكان أوروبا. علاوة على ذلك ، منذ تأسيس منظمة الصحة العالمية ، فإن طاعون الجدري هو الذي وجد اللقاح المناسب ضد الجدري المعدي. ليس ذلك فحسب ، بل إن الكوليرا هي أيضا الأولى في العديد من البلدان التي تعزز الصرف الصحي الجيد والحفاظ على مياه الشرب من التلوث البكتيري صحية. بدأت منظمة الصحة العالمية (WHO) في حل قضايا تفشي الأمراض المعدية التي حدثت في العديد من البلدان ، وتحديدا في عصر وباء الكوليرا. كانت منظمة الصحة العالمية موجودة بحلول عام 1948 ، وهي مجتمع دولي يناقش قضايا الوقاية من تفشي الأمراض ومكافحتها. بحلول عامي 1830 و 1847 ، كانت الكوليرا الأكثر دموية في أوروبا. بحلول عام 1851 ، عقد المؤتمر الدولي للصرف الصحي في باريس ، وبحلول عام 1892 أدى إلى خروج الكوليرا عن السيطرة. ومع ذلك ، عندما كانت أوروبا لا تزال مقتصرة على المؤتمرات ، في أمريكا ، كانت هناك منظمة الصحة للبلدان الأمريكية منذ عام 1902 ، أو كانت تسمى منظمة الصحة للبلدان الأمريكية التي كانت تعمل كأقدم مؤسسة صحية عالمية في العالم في ذلك الوقت.(Apriliyawati et al., 2021)

بعد ثلاث سنوات ، تم تشكيل L' Office International d'Hygiene Publique وأصبح أول مؤسسة صحية في أوروبا. بحلول عام 1919 ، نظمت عصبة الأمم (LBB) منظمة الصحة التابعة لعصبة الأمم في جنيف ، والتي ناقشت الاتفاقية الدولية للصرف الصحي من خلال دمج بنود لمواجهة تفشي الجدري وحمى التيفود في عام 1926. بينما انتهت الحرب العالمية 2 ، التي أعاقت عمل الوكالات الصحية الأوروبية والأمريكية ، بحلول عام 1945 ، صوت مؤتمر الأمم المتحدة للمنظمات الدولية لإنشاء منظمة

صحية دولية جديدة في سان فرانسيسكو. ولأنه وفقا للغرض من تشكيل منظمة الصحة العالمية، تتحمل منظمة الصحة العالمية مسؤولية السيطرة على انتقال المرض والوقاية منه من خلال تحقيق أهداف منظمة الصحة العالمية. بناء على الأشياء المذكورة أعلاه. تتم مناقشة المشاكل في هذه الدراسة على النحو التالي: أولا ، كيف تقع مسؤولية منظمة الصحة العالمية في التعامل مع جائحة Covid-19 وفقا للقانون الدولي؟ ثانيا: كيفية التعاون الدولي في التعامل مع كوفيد-19(Bayram & Shields, 2021)

يمكن القول إن دور منظمة الصحة العالمية في التعامل مع جائحة كوفيد-19 كان ذا أهمية كبيرة، حيث قامت المنظمة بتقديم الإرشادات والتوجيهات اللازمة للدول الأعضاء والجماهير العامة حول كيفية التصرف واتباع الإجراءات الوقائية اللازمة للحد من انتشار الفيروس

كما قامت المنظمة بتنسيق الجهود العالمية للتصدي للجائحة وتوفير الدعم اللازم للدول الأكثر تضرراً من الجائحة، بما في ذلك توفير المستلزمات الطبية الأساسية وتقديم الخدمات الصحية اللازمة للمرضى

ولكن على الرغم من هذه الجهود، فإن هناك انتقادات واضحة لمنظمة الصحة العالمية بسبب بطء استجابتها في بداية الجائحة وتقصيرها في توفير المعلومات الصحيحة والدقيقة للدول الأعضاء والجمهور. ومن المهم أن تعمل المنظمة على تحسين أدائها في المستقبل وتعزيز قدرتها على التعامل مع أي تحديات صحية عالمية مستقبلية (Gostin & Hodge, 2020)

وبالتالي فقد لعبت منظمة الصحة العالمية (WHO) دوراً حاسماً في التعامل مع جائحة كوفيد-19. باعتبارها الوكالة الصحية الدولية الرائدة، فقد قدمت الدعم والإرشاد للبلدان في جميع أنحاء العالم في جهودها للسيطرة على انتشار الفيروس والتخفيف من تأثيره على الصحة العامة ونظم الرعاية الصحية. واحدة من الأدوار الرئيسية لمنظمة الصحة العالمية في استجابة الجائحة كان تقديم المعلومات والإرشادات للبلدان حول كيفية منع والتحكم في انتشار الفيروس. وقد شمل ذلك تقديم تحديثات منتظمة عن مستجدات الجائحة المتعلقة بالعلوم والطب، بالإضافة إلى إصدار توصيات بشأن التدابير مثل الفحص وتتبع الاتصال والتباعد الاجتماعي.كما دعمت منظمة الصحة العالمية البلدان في جهودها لتعزيز نظمها الصحية وبناء القدرات للتصدي للجائحة. وقد شمل ذلك تقديم المساعدة الفنية والتدريب للعاملين في الرعاية الصحية، بالإضافة إلى المساعدة في تع mobilization الموارد وتنسيق الجهود الدولية لمكافحة الفيروس.

وعلاوة على ذلك، لعبت منظمة الصحة العالمية دوراً هاماً في تعزيز الأخوةوالتعاون العالمي في مكافحة كوفيد-19. وقد عملت على تسهيل تبادل المعلومات والموارد بين الدول، ودعت إلى الحصول على اللقاحات والمستلزمات الطبية بشكل عادل. ولكن، واجهت منظمة الصحة العالمية انتقادات لتعاملها مع الجائحة، خاصة في المراحل الأولى من الانتشار. وقد اعتبر البعض أن المنظمة كانت بطيئة في الاستجابة للتهديد الذي يشكله كوفيد-19، وأنها لم تقدم المعلومات الدقيقة والموثوقة للبلدان في الوقت المناسب. واعتُبرت المنظمة أيضاً تحيزتها لصالح الحكومة الصينية في استجابتها المبكرة للانتشار، مما قد أدى إلى تأخير الاستجابة الدولية (Heymann & Shindo, 2020)

بالإضافة إلى ذلك، واجهت منظمة الصحة العالمية تحديات في تنسيق الاستجابة العالمية للجائحة بسبب التوترات السياسية والخلافات بين الدول الأعضاء. كما أن انسحاب الولايات المتحدة من المنظمة في عام 2020 أحدث ضربة كبيرة للموارد والقدرات المتاحة لدى المنظمة. بشكل عام، في حين لعبت منظمة الصحة العالمية دوراً حاسماً في استجابة العالم لجائحة كوفيد-19، فإنها واجهت تحديات وانتقادات كبيرةخلال هذا الدور. ومن الضروري تقديم الدعم المستمر للمنظمة لتعزيز قدراتها وفعاليتها في التصدي للطوارئ الصحية وتعزيز الأمن الصحي العالمي. وبالإضافة إلى ذلك، من المهم على الدول الأعضاء أن تعمل معًا لمعالجة القضايا الأساسية التي أسهمت في تأثير الجائحة، مثل العدالة الصحية العالمية والضعف في نظم الرعاية الصحية (Kandel et al., 2020)

2.10 أسباب تجعل العالم بحاجة إلى منظمة الصحة العالمية لمكافحة جائحة كوفيد-19 (Bayram & Shields, 2021; Spinelli & Pellino, 2020)

1) مساعدة البلدان على التأهب والاستجابة

أصدرت منظمة الصحة العالمية خطة استراتيجية للاستعداد والاستجابة لكوفيد-19، تحدد الإجراءات الرئيسية التي يتعين على البلدان اتخاذها والموارد اللازمة لتنفيذها هذه الخطة ، التي سيتم تحديثها كمعلومات وبيانات جديدة تعمل على تحسين فهم منظمة الصحة العالمية لخصائص الفيروس وكيفية الاستجابة له ، ستكون بمثابة دليل لتطوير الخطط الخاصة بكل بلد .تعمل ست وكالات صحية إقليمية و 150مكتبًا قطريًا عن ك ثب مع الحكومات المحيطة لإعداد أنظمتها الصحية لدمار COVID-19والاستجابة بفعالية لتدفق الحالات وتصاعدها للحصول على المواد والمعلومات اللازمة ؛ وتسريع البحث والتطوير في مجال اللقاحات والعلاجات لكل من يحتاجها .وحتى الآن ، تم التعهد بأكثر من 800 مليون دولار أو تلقيها استجابة لذلك بفضل مساهمات الحكومات والقطاع الخاص والأفراد(Kickbusch et al., 2020) . وبالتالي فقد أصدرت منظمة الصحة العالمية خطة استراتيجية للاستعداد والاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). وتهدف هذه الخطة إلى:(Kieny, 2020) .

- الوقاية من انتقال العدوى وإبطائها.
- تحديد احتياجات البلدان ومساعدتها على تلبية هذه الاحتياجات.
- تقليل عدد الوفيات وضمان استجابة المنظومة الصحية.
- مكافحة التطابقات ومواطن الضعف.
- تقليل التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية.

• تعزيز البحوث والتطوير في مجال الأدوات المضادة للفيروس.

• تنسيق الدعم الدولي للمساعدة التقنية واللوجستية.

وتعمل الدول حول العالم على تنفيذ هذه الاستراتيجية بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية للسيطرة على انتشار الفيروس واحتوائه.

وكان هناك العديد من التحديات التي تواجه تنفيذ خطة منظمة الصحة العالمية للاستجابة لكوفيد-19 مثل: (Kickbusch et al., 2020; Li & Ho, 2020) .

• نقص الموارد المالية والبشرية لدى منظمة الصحة العالمية والدول الأعضاء.

• اختلاف الإمكانات والقدرات في نظم الرعاية الصحية بين الدول.

• ضعف البنى التحتية للرعاية الصحية في معظم الدول النامية والفقيرة.

• عدم الالتزام التام من بعض الدول بتنفيذ توصيات وإرشادات منظمة الصحة العالمية.

• ضعف التنسيق العالمي فيما بين الدول في مجال مكافحة الوباء.

• تحديات لوجستية تتمثل في صعوبة نقل المساعدات الطبية والفنية إلى الدول الأشد حاجة.

• تأثيرات اقتصادية واجتماعية سلبية قد تعيق تنفيذ بعض تدابير السيطرة على الوباء.

• قصور في المعرفة العلمية بالفيروس مما يصعب عملية إيجاد علاجات ولقاحات مضادة له.

2) تقديم معلومات دقيقة وفضح الخرافات الخطيرة

تصدر منظمة الصحة العالمية في خضم هذا الوباء المعلومات اللازمة و الانترنت أيضاً ملئ بعلومات بعضها ضاراً و بعضها مفيداً عن الوباء. كما قامت المنظمة بتوفير نصائح دقيقة و مفيدة يمكن أن تساعد في إنقاذ الأرواح عالمياً. بالإضافة تعمل المنظمة علي توفير تقارير عن الحالة اليومية و المؤتمرات الصحفية لإطلاع العالم علي أحدث البيانات و المعلومات.

كما قامت بالأتي:

• تقديم الحقائق والمعلومات الدقيقة التي تنشرها منظمة الصحة العالمية وهيئة الصحة العامة في بلدك.

• فضح الخرافات والمعلومات الخاطئة وشرح سبب خطأها بأسلوب علمي موضوعي.

• التثقيف الصحي ونشر الوعي بين أفراد المجتمع حول كيفية الوقاية من العدوى وسبل انتقال الفيروس.

- تجنب نشر أو مشاركة الأخبار غير الموثقة من مصادر غير موثوقة.
- الاعتماد على المنظمات والمؤسسات الصحية الرسمية كمصادر رئيسية للمعلومات.
- مساعدة الآخرين على التمييز بين المعلومات الدقيقة والخاطئة من خلال الشرح والحوار.
- الإبلاغ عن أي محتوى خاطئ أو مضلل لمنع انتشاره على مواقع التواصل الاجتماعي.
- البقاء هادئًا وعدم نشر الذعر أو الخوف من خلال نشر أخبار غير مؤكدة.

3) التأكد من وصول الإمدادات الحيوية إلى العاملين الطبيين في الخطوط الأمامية

تعد معدات الحماية الشخصية ضرورية للعاملين في مجال الرعاية الصحية، حيث تساعد في إنقاذ الأرواح، بما في ذلك حياتهم الشخصية. وحتى الآن، قامت منظمة الصحة العالمية بشحن أكثر من مليوني معدة وقاية شخصية إلى 133 دولة، وتستعد لشحن مليوني قطعة أخرى خلال الأسابيع القادمة. (Jakobsson et al., 2020) والتأكد من وصول الإمدادات الحيوية إلى العاملين الطبيين في الخطوط الأمامية كان من أهم التحديات التي واجهتها الدول خلال جائحة كوفيد-19. ففي ظل ارتفاع عدد الحالات المصابة بالفيروس، كان من الضروري توفير الإمدادات الحيوية اللازمة للعاملين الطبيين، مثل الأقنعة والقفازات والمعقمات والأدوية والأجهزة الطبية. وقد اتخذت الدول إجراءات عدة لضمان وصول الإمدادات الحيوية إلى العاملين الطبيين في الخطوط الأمامية، منها:(WHO, 2020)

1- تنسيق الجهود بين الحكومات والشركات الخاصة والمنظمات الدولية لتوفير الإمدادات الحيوية اللازمة.

2- تعزيز الإنتاج المحلي للإمدادات الحيوية، مثل صناعة الأقنعة والمعقمات والأدوية، وتشجيع الشركات المحلية على توفير هذه الإمدادات.

3- إعطاء الأولوية في توزيع الإمدادات الحيوية للعاملين الطبيين في الخطوط الأمامية، وتنظيم عمليات التوزيع بشكل فعال.

4- تنظيم الشحن الدولي للإمدادات الحيوية وتسهيل عمليات الجمارك والنقل الدولي لهذه الإمدادات.

وبالتالي، فإن ضمان وصول الإمدادات الحيوية إلى العاملين الطبيين في الخطوط الأمامية كان أمراً حيوياً خلال جائحة كوفيد-19، وتحقيق هذا الهدف يتطلب تنسيق الجهود بين الحكومات والشركات والمنظمات الدولية وتبني إجراءات فعالة لتوزيع الإمدادات بشكل عادل وفعال.

4) **تدريب وتعبئة العاملين الصحيين**

تهدف منظمة الصحة العالمية إلى تثقيف الملايين من المتخصصين في الرعاية الصحية من خلال منصة Open WHO. من خلال هذه الأداة عبر الإنترنت ، تتيح منظمة الصحة العالمية والشركاء الرئيسيون معرفة مهمة للعاملين في الخطوط الأمامية .يشارك المستخدمون في شبكة تعليم اجتماعي عالمية تعتمد على دورة عبر الإنترنت ومواد تفاعلية تغطي مجموعة متنوعة من الموضوعات. تعمل منظمة الصحة العالمية بمثابة منتدى لتبادل الخبرات السريعة في مجال الصحة العامة والمناقشات العميقة والتعليقات حول القضايا المهمة، وقد تم تسجيل أكثر من مليون مشترك حتى الآن. كما يتلقى اثنان مليون شخص في 43 دولة الدعم من خبراء عالميين مدرجين في شبكة منظمة الصحة العالمية للإنذار بتفشي الأمراض والاستجابة لها

2.11 الدروس المستفادة من إطار عمل وحدة منظمة الصحة العالمية أثناء الجائحة (Jakobsson et al., 2020; Zhou & Wang, 2021)

الحاجة إلى إطار عالمي موحد للتحقيقات الوبائية والمخبرية ، مع أدوات جاهزة للاستخدام ، وقابلة للتكيف بسهولة ، وقابلة للتكيف مع أي بيئة من الموارد والتي يمكن أن تسمح بإجراء مقارنات بين البلدان دعمت مجموعة الأدوات التشغيلية المراقبة المعززة على المستوى القطري ، وتعزيز القدرات البحثية بشكل مستقل عن تحديد الموارد ، وفي معالجة الفجوات المعرفية الوطنية والإقليمية والعالمية ويمكن أن يكون هذا الإطار ذا قيمة ويمكن تكراره لأي خطط تأهب ناشئة ومتجددة في مجال التأهب لجائحة العوامل الممرضة يعد توافر الأموال المجمعة في الوقت المناسب لضمان الدعم العادل أمرًا أساسيًا في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل

وكان البناء على الشبكات الحالية للشركاء ومجموعات البحث وأنظمة المراقبة وخدمات الصحة العامة أمراً أساسياً لجدوى مثل هذه المبادرات

تعمل منظمة الصحة العالمية مع شركاء UNITY لتلخيص نتائج الدراسات المتاحة وإجراء تحليلات مجمعة عند الاقتضاء ، من خلال دراسة السكان وعلى المستويين الإقليمي والعالمي. واجهت منظمة الصحة العالمية (WHO) العديد من التحديات في تنسيق الاستجابة العالمية لجائحة كوفيد-19. وتشمل هذه التحديات(Forman et al., 2021; Zhou & Wang, 2021):

1. التوترات السياسية والخلافات بين الدول الأعضاء: تعقّدت استجابة الجائحة بسبب التوترات السياسية والخلافات بين الدول الأعضاء، ولا سيما بين الولايات المتحدة والصين، مما جعل من الصعب على منظمة الصحة العالمية تنسيق استجابة عالمية موحّدة.
2. نقص التمويل: واجهت منظمة الصحة العالمية نقصًا في التمويل، مما أثّر على قدرتها على الاستجابة بفعالية للجائحة. كما قررته الولايات المتحدة بالانسحاب من المنظمة في عام 2020 أحدث أيضًا ضربة كبيرة للموارد والقدرات المتاحة لدى المنظمة.
3. صعوبة الوصول إلى الإمدادات الطبية: تجاوز الطلب العالمي على الإمدادات الطبية، بما في ذلك المعدات الواقية الشخصية (PPE) وأجهزة التنفس الاصطناعي، العرض، مما جعل من الصعب على منظمة الصحة العالمية ضمان وصول عادل إلى هذه العناصر الأساسية.

4. فجوات المعلومات وعدم اليقين: في المراحل الأولى من الجائحة، كان هناك العديد من الأمور غير المعروفة عن الفيروس، بما في ذلك كيفية انتشاره، وكيفية علاجه، وكيفية منع انتقاله. وهذا جعل من الصعب على منظمة الصحة العالمية تقديم توجيهات واضحة ومتسقة للدول الأعضاء.

5. ضعف النظم الصحية: واجهت العديد من الدول تحديات في الاستجابة للجائحة بسبب ضعف النظم الصحية، بما في ذلك نقص العاملين في الرعاية الصحية، وعدم كفاية البنية التحتية والمعدات، والقدرات المحدودة في الفحص والتشخيص.

بشكل عام، جعلت هذه التحديات من الصعب على منظمة الصحة العالمية تنسيق استجابة عالمية للجائحة. ومع ذلك، فقد استمرت المنظمة في العمل على معالجة هذه التحديات ودعم الدول الأعضاء في جهودها للسيطرة على انتشار الفيروس والتخفيف من تأثيره على الصحة العامة ونظم الرعاية الصحية.

2.12 التسابق العلمي في انتاج اللقاحات لمقاومة الفيروس وتحدي المتحورات

أدت جائحة كوفيد-19 إلى جهد علمي عالمي غير مسبوق لتطوير لقاحات فعالة لمكافحة الفيروس ومتغيراته. كانت سرعة تطوير اللقاحات والموافقة عليها للاستخدام الطارئ مذهلة، حيث أصبحت هناك لقاحات متعددة من مصنعين مختلفين متاحة في غضون عام من ظهور الفيروس.دفع هذا التنافس العلمي بمشاركة مشتركة في الإحساس بالطوارئ لمعالجة أزمة صحية عامة ذات آثار مدمرة على السكان في جميع أنحاء العالم. تمكن تطوير اللقاحات بشكل سريع بفضل التقدم في تكنولوجيا اللقاحات والمستوى الغير مسبوق من التعاون ومشاركة البيانات بين العلماء والمسؤولين في مجال الصحة العامة ومصنعي اللقاحات.على الرغم من أن سرعة تطوير اللقاحات كانت مذهلة، فإنها أثارت مخاوف بشأن السلامة والفعالية، وخاصة فيما يتعلق بمنصات اللقاحات الجديدة مثل اللقاحات (mRNA). ومع ذلك، فقد قدمت التجارب السريرية الدقيقة والرصد المستمر لسلامة اللقاحات تأكيدًا على أن هذه اللقاحات آمنة وفعالة.أظهر ظهور متغيرات جديدة للفيروس، مثل المتغير دلتا، التحدي الدائم لتطوير ونشر اللقاحات. في حين أن اللقاحات الحالية أثبتت فاعلية حماية ضد العديد من المتغيرات، فإن البحوث المستمرة مطلوبة لضمان استمرار فعالية اللقاحات ضد المتغيرات الجديدة والناشئة. وهذا يؤكد على الحاجة للتعاون العلمي المستمر والاستثمار في البحوث وتطوير اللقاحات (Amanat et al., 2021; Zhou & Wang, 2021)

إن إنتاج لقاحات لمقاومة فيروس كوفيد-19 قد تحول إلى منافسة علمية بين الدول والشركات الصيدلانية حول العالم. وبينما تسببت هذه المنافسة في تطوير لقاحات فعالة بسرعة، إلا أنها أثارت مخاوف بشأن عدم العدالة في التوزيع والتأثير المحتمل على الصحة العالمية. من جهة، فإن المنافسة العلمية في تطوير اللقاحات كانت حاسمة في مكافحة كوفيد-19. فقد كان تطوير العديد من اللقاحات سريعًا دليلاً على الابتكار والتعاون بين العلماء والشركات الصيدلانية في جميع أنحاء العالم. وقد أدت هذه المنافسة إلى تطوير أنواع مختلفة من اللقاحات بمعدلات فاعلية مختلفة، مما يوفر للدول خيارات للاختيار من بينها بناءً على احتياجاتها ومواردها الخاصة.علاوة على ذلك،

قد أدت المنافسة إلى زيادة الاستثمار في البحوث والتطوير الصحي العالمي، مما يمكن أن يؤدي إلى اختراقات مستقبلية في مكافحة الأمراض الأخرى. كما أدت المنافسة أيضًا إلى دفع الحكومات والمنظمات الدولية لزيادة التمويل لتوزيع اللقاحات في الدول الفقيرة، مما يمكن أن يساعد في معالجة عدم المساواة في الصحة العالمية (Baden et al., 2021; Zhou & Wang, 2021)

من ناحية أخرى، فإن المنافسة العلمية في تطوير اللقاحات أيضًا أثارت مخاوف بشأن العدالة والمساواة في توزيع اللقاحات. فقد تمكنت الدول الأغنى والشركات الصيدلانية من تأمين حصة غير متناسبة من اللقاحات، مما يترك الدول الفقيرة في موقف لا يحسد عليه. وقد أدى هذا إلى انتقادات بأن المنافسة قد أفاقت الاختلافات العالمية في الصحة القائمة وأنها خطَّرت على الهدف من تحقيق مناعة جماعية عالمية.علاوة على ذلك، أدى التنافس إلى عدم وجود توحيد في عملية الموافقة وتقديم التقارير حول اللقاحات. وقد أدى ذلك إلى الارتباك بين الجمهور وأثار مخاوفات بشأن سلامة وفاعلية بعض اللقاحات.

وبالتالي فإن المنافسة العلمية في تطوير اللقاحات كانت حاسمة في مكافحة كوفيد-19، ولكنها أيضًا أثارت مخاوف بشأن العدالة والمساواة في توزيع اللقاحات والتأثير المحتمل على الصحة العالمية. ومن الضروري على الدول والمنظمات الدولية الأولوية لتوزيع اللقاحات بشكل عادل والعمل نحو التوحيد في عملية الموافقة وتقديم التقارير حول اللقاحات. في النهاية، يجب أن تكون المنافسة العلمية متوازنة مع التركيز على الصحة العالمية والعدالة (Cohen, 2021; Dong et al., 2020)

بالإضافة إلى التنافس العلمي بين مصنعي اللقاحات، فقد تم التعبير عن مخاوف بشأن القومية في اللقاحات وتوزيع اللقاحات بشكل غير متساوٍ عالميًا. وقد واجهت العديد من الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط صعوبات في الوصول إلى اللقاحات، مما أثار مخاوف بشأن عدم المساواة في توزيع اللقاحات والحاجة إلى مزيد من التعاون العالمي لضمان أن يتمكن جميع السكان من الوصول إلى اللقاحات.

بشكل عام، فإن التنافس العلمي في إنتاج لقاحات لمقاومة فيروس كوفيد-19 ومواجهة المتغيرات قد كان مثالًا لا مثيل له عن قوة التعاون والابتكار العلمي في مواجهة التحديات الصحية العالمية. ومع ذلك، فإن الجهود المستمرة مطلوبة لضمان استمرار فعالية اللقاحات ضد المتغيرات الجديدة والناشئة، وضمان توزيع اللقاحات بشكل عادل ومتاح لجميع السكان.

حدثت العديد من التغييرات بين الموجات الثلاث لـ COVID-19 حول العالم ، كان موقف الناس تجاه الأزمة متغيرًا ، وانخفض الشعور بالخطر تدريجيًا في جميع أنحاء العالم. قد يكون هذا بسبب بعض العوامل مثل (1) توافر التطعيم ، (2) معدل الوفيات (3) الخطط البديلة من الحكومات ، بدأت الموجة الأولى من الإصابات في الولايات المتحدة الأمريكية في مارس 2020 ، بينما تم الإعلان عن حالة الطوارئ في البلاد. ضرب الوباء المنطقة لأول مرة دون سابق إنذار ، وامتدت أدوات القتال. زاد المرضى في حالة حرجة عن قدرة الحكومة ، واستخدمت غرف العمليات كوحدات للعناية المركزة ، وبدأت المستشفيات التابعة المؤقتة لتقديم الرعاية للحالات غير الحرجة. نجحت الدولة في تسوية المنحنى بعد اتخاذ احتياطات إلزامية قصوى. بعد بضعة أشهر ، بدأت الدول المختلفة في العودة إلى

حياتها الطبيعية ، إلا أن الاستخدام الواسع للقاح COVID-19 ساعد في إزالة الخوف الشديد لدى الناس (El-Shabasy et al., 2022; Graham & Mascola, 2020)

تأثير الموجة الأولى:

تسببت الموجة الأولى في كارثة كبيرة أثرت على جميع جوانب الحياة، وشكلت تحديًا كبيرًا في مجال الصحة العامة. تأثرت الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية في جميع أنحاء العالم بشكل كبير، وتسببت في توقف الإنتاج في معظم الأماكن وزيادة معدلات البطالة. كما زادت مشاكل اجتماعية، مثل ازدياد العنف في الأسرة بين الأطفال بسبب البقاء في المنزل لفترات طويلة.

تأثير الموجة الثانية:

جاءت الموجة الثانية بعد فترة صيفية قليلة حيث انخفض عدد الإصابات وتماثل المرضى للشفاء، مما جعل بعض المجتمعات غير متوقعة للكشف عن الموجة الثانية القادمة. وكما هو الحال مع الفيروسات الأخرى، مثل الإنفلونزا التي تنتشر موسمياً، عاد فيروس كوفيد-19 للظهور في الخريف، وكان الخبراء يتوقعون أن تكون الموجة الثانية أشد قوة من الموجة الأولى. ولكن السبب الرئيسي للموجة الثانية القوية ليس بسبب تخفيف التدخلات الصحية، وإنما بسبب الفشل في فرض التدخلات اللازمة كما حدث في أوروبا. خلال الموجة الثانية، تغير الأولويات والتركيز على الجانب الاقتصادي، وأصبحت الشركات تعمل بشكل مستمر بدلاً من تقليل الاتصالات بشكل صارم، مما أدى إلى زيادة معدلات العدوى والوفيات. وخلال هذه الموجة، تم فقدان الكثير من الوقت الثمين، وزاد عدد الحالات المصابة بشكل كبير، لكن التدابير الاحترازية المعتمدة، مثل الأقنعة الإلزامية وحظر التجمعات، أدت إلى تقليل تأثير الموجة الثانية بشكل كبير. ولكن، تم إعاقة التلقيح الفيروسي بسبب القيود العالية على الأنشطة الخارجية، وأدت اللقاحات المرتفعة إلى زيادة حدة الإصابة

تأثير الموجة الثالثة:

تم اكتشاف الموجة الثالثة من الوباء في أواخر عام 2020، وكانت هذه الموجة أكثر تحديًا بسبب أنها امتدت إلى معظم أنحاء العالم في وقت قصير. ومع ذلك، تم اتخاذ تدابير صارمة للحد من انتشار المرض، مثل الإغلاق الكامل في بعض المناطق وحظر التجمعات والحد من الأنشطة الاجتماعية. وقد أدى ذلك إلى تقليل عدد الإصابات في بعض الدول، لكن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية ازدادت بشكل كبير خلال هذه الموجة، وأدت إلى زيادة معدلات البطالة وتدهور الأوضاع الاقتصادية في العديد من الدول. كما أنها شهدت ظهور سلالات جديدة من فيروس كوفيد-19، والتي قد تكون أكثر عدوى وخطورة على المجتمع.

بشكل عام، تأثير الموجات الثلاث لفيروس كوفيد-19 كان كبيرًا وشاملاً على مستوى العالم، وأدى إلى تغييرات كبيرة في الحياة اليومية والاقتصادية والاجتماعية. وما زالت الجهود مستمرة لمكافحة انتشار المرض، وتطوير اللقاحات والعلاجات الفعالة للحد من تأثير الوباء على المجتمع (El-Shabasy et al., 2022; Gurdasani et al., 2021)

وكانت هناك روايات سردية عن "هذيان COVID-19" ، والتي ظهرت على شكل هياج وهلوسة بجنون العظمة والارتباك مع الكثير من الحالات في المستشفى (<20٪). يعتبر المرضى الذين تزيد أعمارهم عن 65 عامًا من الفئات الأكثر عرضة للمظاهر الحادة لـ COVID-19. عادة ، لديهم ضعف إدراكي خفيف. لذلك ، زاد خطر الإصابة بالهذيان بسبب ضعف الإدراك العصبي الكامن ، الالتهاب المرتبط بـ COVID-19 الذي يؤدي إلى تطوير حاجز الدم في الدماغ ، واحتشاءات صامتة ، واعتلال تخثر الدم ، وتجلط الدم الذي يمكن أن يزيد من الإصابة العصبية. بالإضافة إلى النتائج السيئة للمرضى ، فإن الهياج الشديد المرتبط بالهذيان لدى العديد من مرضى COVID-19 يخلق صعوبات للموظفين ويزيد من ضغوط رعاية هؤلاء المرضى المصابين بشدة (El-Shabasy et al., 2022; Haas et al., 2021)

و قد تطلب إنتاج لقاح فعال وآمن عدة مراحل علمية وتجارب سريرية واسعة النطاق. في المرحلة الأولى ، يتم تحديد النوع الأمثل من اللقاح والتكنولوجيا المستخدمة ، ويتم تصميم الجزء النشط من اللقاح ، مما يحفز الجهاز المناعي على التعرف على الفيروس وتطوير الحماية ضده. بعد ذلك ، يتم إجراء اختبار اللقاح على الحيوانات ، والذي يهدف إلى تقييم سلامة وفعالية اللقاح. وفي حال نجاح هذه التجارب، يتم إجراء ثلاث تجارب سريرية على البشر، تشمل تقييم سلامة اللقاح وفعاليته، وفي حال نجاح النتائج يتم تقديم طلب للحصول على موافقة الجهات الصحية لإصدار اللقاح .لذلك ، فإن إنتاج لقاح فعال وآمن ليس بالمهمة السهلة ويتطلب جهودا كبيرة من الباحثين والعلماء والمؤسسات الطبية في جميع أنحاء العالم .مع استمرار تطور الفيروس إلى سلالات جديدة ومتحولة ، يستمر السباق العلمي لإنتاج اللقاحات. يتطلب الوضع إنتاج لقاحات فعالة ضد هذه السلالات الجديدة.وقد استجاب المجتمع العلمي بسرعة لهذا التحدي، حيث تم تطوير العديد من اللقاحات واختبارها في وقت قياسي. كانت هذه الاستجابة ممكنة بفضل المستويات غير المسبوقة من التعاون والتمويل والاستثمار على المستوى الدولي، واستخدام النهج المبتكرة والتكيفية في تطوير اللقاحات (Jackson et al., 2020).

تعتمد العديد من اللقاحات المطورة على تقنية جديدة تعرف باسم mRNA ، والتي تسمح بتطوير لقاح سريع ودقيق. أظهر لقاحا Pfizer-BioNTechو Moderna ، وكلاهما يعتمد على تقنية mRNA ، معدلات فعالية عالية ضد السلالة الأصلية من الفيروس وبعض متغيراته(Li et al., 2021) . بالإضافة إلى ذلك ، أظهر لقاح Johnson & Johnson ، الذي يعتمد على تقنية النواقل الفيروسية ، معدلات فعالية عالية ضد السلالة الأصلية وبعض متغيراتها. كما ثبت أن لقاح AstraZeneca ، القائم على تقنية ناقلات فيروسية مماثلة ، فعال في الوقاية من عدوى.COVID-19 كما شكل التوزيع العالمي للقاحات تحديا حاسما في مكافحة الجائحة. وتمكنت البلدان ذات مستويات الدخل المرتفع من شراء اللقاحات وتوزيعها على نطاق واسع، في حين واجهت البلدان ذات مستويات الدخل المنخفضة تحديات كبيرة في الحصول على اللقاحات .بالإضافة إلى ذلك، لعبت منظمة جونسون ومنظمة الصحة العالمية دورا حاسما في دعم توزيع اللقاحات على الصعيد العالمي، والعمل مع المصنعين والبلدان لضمان الوصول العادل

إلى اللقاحات. كما أنشأت منظمة الصحة العالمية مبادرة كوفاكس، التي تهدف إلى توفير اللقاحات للبلدان بغض النظر عن مستوى دخلها (Krammer et al., 2020) .

كان السباق العلمي لإنتاج لقاحات لمكافحة فيروس كورونا الجديد وتحوراته إنجازا صعبا ولكنه مثير للإعجاب. وكان التعاون الدولي والنهج المبتكرة في تطوير اللقاحات حاسمين في هذا الجهد. وفي حين أن تحديات مثل التوزيع العادل لا تزال قائمة، فإن تطوير وتوزيع لقاحات مأمونة وفعالة ضروريان لإنهاء الجائحة والعودة إلى أسلوب حياة أكثر طبيعية.

ظهور متغيرات SARS-CoV-2 وانتشارها عالميا

SARS-CoV-2 هو نوع من فيروس الحمض النووي الريبي. نظرا لعدم وجود آلية إصلاح عدم التطابق ، فإن عملية تكاثر الفيروس مصحوبة بمعدل طفرة مرتفع. على سبيل المثال، متغير D614G (تم تحور الحمض الأميني في الموضع 614 من حمض الأسبارتيك إلى الجلايسين)، الذي حدده Korber et al.5، أكثر قابلية للانتقال وكان سائدا في جميع أنحاء العالم.اجتاحت السلالة الجديدة المملكة المتحدة وتم اكتشافها في العديد من البلدان. ظهر المتغير مع مواقع طفرات متعددة ، بما في ذلك ست طفرات مترادفة ، و 13 طفرة غير مترادفة ، وأربع طفرات حذف (الشكل 2 a)

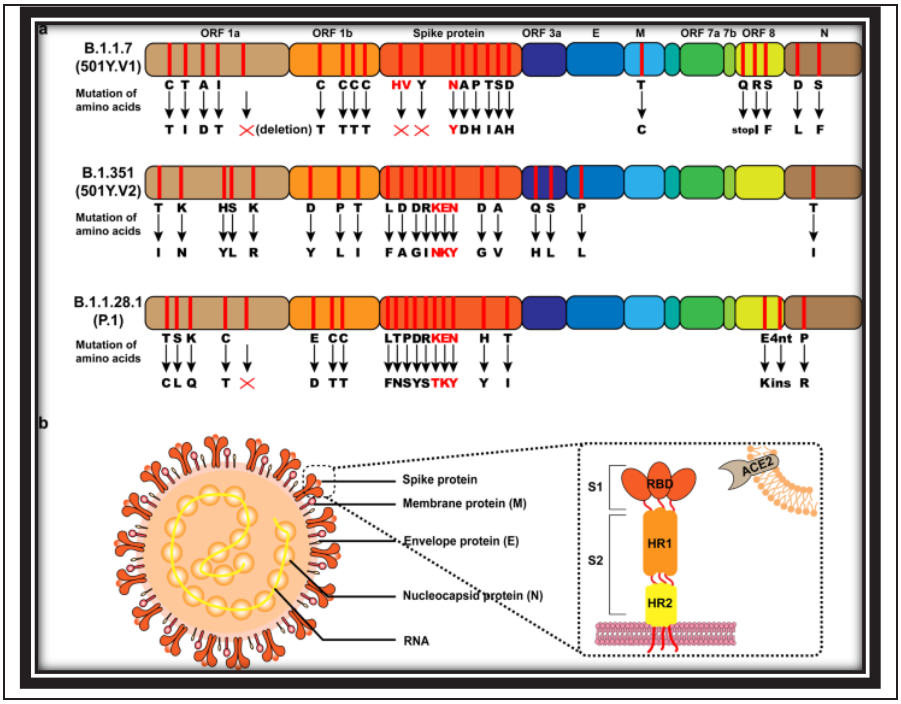

الشكل 2 طفرات و تطور الفيروس

المصدر: Zhou & Wang, 2021

تأثير متغيرات SARS-COV-2 علي التأثير الوقائي للقاحات COVID-19

يتم تنفيذ التطعيم في جميع أنحاء العالم كاستراتيجية رئيسية لمكافحة جائحة COVID-19. ومع ذلك ، مع ظهور العديد من المتغيرات من SARS-CoV-2 ، أصبح موضوع ما إذا كان هذا سيؤثر على فعالية اللقاحات موضوعًا رئيسيًا للمناقشات العالمية. أظهرت الأبحاث الحديثة أن متغيرات SARS-CoV-2 تؤثر بشكل كبير على فعالية COVID-19.

كان لقاح mRNA من شركة Pfizer أول لقاح معتمد ل COVID-19. قام شي وآخرون بتقييم تحييد الأمصال المستخلصة من لقاح BNT162b2 باستخدام فيروسات متحولة مهندسة. ووجدوا أن النشاط المعادل للأمصال المستنبطة باللقاح ضد الفيروسات الكاذبة (تركيبة E484K وN501Y وK417N-E484K-N501Y) قد انخفض. أظهر بحث آخر أيضا أن سلالة E484K الطافرة قللت بشكل كبير من النشاط المحايد لأمصال النقاهة البشرية وما بعد التطعيم استخدم الباحثون الأمصال النقاهة والأمصال المستخلصة من اللقاح (mRNA-1272 و NVX-CoV2373) والأجسام المضادة وحيدة النسيلة لتقييم النمط الظاهري لتحييد الفيروسات الكاذبة ل 501 Y. V1، 501Y. V2 و P.1. (Kwok et al., 2020)

في فبراير 2021 ، أظهرت إحدي الدراسات أن لقاحين معتمدين (BBIBP-CorV) و (ZF2001 لا يزالان يتمتعان بالحماية لمدة تصل إلى عدة سنوات .يعتبر فيروس V2أصليًا على الرغم من أنه يحتوي على عيار تحييد مصلي بعد التطعيم ضد 501. Yانخفض V2 بمقدار 1.6مرة .أظهرت هذه البيانات أن 501.Yأظهر V2 مقاومة متزايدة لمصل اللقاح Sigal 42. et

بالإضافة إلى ذلك ، أظهرت البلازما المأخوذة من حالات النقاهة المصابة بمتغير غير مصاب بفيروس كورونا)المتغيرات التي تحمل في الغالب طفرة (D614Gقدرة تحييد منخفضة عند 501سنة .متغير V2ولكن 501Yيصيب بلازما النقاهة .أظهر V2انخفاضًا معتدلاً في التعادل بين متغيرًا غيرVOC (El-Shabasy et al., 2022)

أعلنت شركة التكنولوجيا الحيوية Novavax مؤخرًا عن نتائج المرحلة الثالثة من التجربة السريرية لمتغيرها NVX-CoV2373. التأثير الوقائي لـ 501Y.الإصدار) 1ب (1.1.7 و 501ص (B.1.351) v2 .يبدو مختلفًا .الفعالية مقابل 501Y.V1أكثر فاعلية بنسبة 85٪ من 501 Y. V2أقل من 50٪ 49. تشير هذه النتيجة إلى أن متغيرات SARS-CoV-2 تتحدى أيضًا لقاح البروتين المؤتلف .تشير البيانات المتاحة بشكل عام إلى أن متغير SARS-CoV-2 لديه القدرة على مقاومة المناعة التي يسببها اللقاح. تشير هذه الدراسات إلى أنه ينبغي علينا محاولة تحديث الاستراتيجية العلاجية وتصميم لقاح لمواجهة التحديات المتغيرة(Calina et al., 2020) .

تجدر الإشارة إلى أن ثلاث زوايا حاسمة لتصميم اللقاحات الجديدة. (i) تصميم لقاحات جديدة ضد المتحورات وتطعيم الأفراد بناء على اللقاحات الأولية للحصول على ذاكرة مناعية جديدة (ii) محاولة تطوير "لقاح متعدد التكافؤ" لاكتساب مناعة ضد المتغيرات المتعددة. (iii) الحصول على عيار أعلى من الأجسام المضادة عن طريق إعادة تطعيم اللقاح الأصلي. تتطلب هذه الدراسات الكثير من الجهد المخبري والسريري .في غضون ذلك ، نحتاج إلى مراقبة معلومات جينوم الفيروس عن كثب لاكتشاف المتغيرات الجديدة بشكل أساسي .يجب التغلب على القيود الأخرى ، بما في ذلك عدم كفاية تصنيع ونقل وتخزين اللقاح ، وعدم وجود إرشادات مشتركة ، وأكثر من ذلك(Haque & Pant, 2022) .

هناك اهتمام عالمي هائل بتطوير ونشر لقاحات آمنة وفعالة لـ SARS-CoV-2حتى الآن ، تمت الموافقة على العديد من اللقاحات المرشحة للطوارئ وبدأت عدة دول في التطعيم .تُعد اللقاحات التي تم تطويرها وتصنيعها وتسليمها في أقل من عام إنجازًا علميًا رائعًا ، لدرجة أن مجلة ساينس وصفتها بأنها أكبر اختراق في عام .[1] 2020ومع ذلك ، من ضمان التطوير المستمر للقاحات المرشحة إلى ترخيص اللقاحات الموجودة وتصنيعها وتوزيعها وإدارتها ومراقبتها ، تظل عملية تطوير لقاح COVID-19 محفوفة بالتحديات والمزالق السياسية، إلا أن القضايا تتداخل وترتبط ارتباطًا وثيقًا.لذلك ، نقدم إطارًا لفهم تحديات السياسة الرئيسية المتبقية والناشئة المتعلقة بالتطعيم ضد COVID-19 وبعض الحلول المحتملة لمواجهتها.

الإطار ، كما هو موضح في الشكل. 3 ، يتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية "D" لتحقيق مناعة عالمية واسعة النطاق ضد COVID-19 عن طريق اللقاحات. وتتمثل العناصر الثلاثة في "التطوير" و"النشر" و"النشر": ضمان التطوير المستمر للقاحات الآمنة والفعالة، وتوفير اللقاح ونشره في جميع أنحاء العالم، ونشر اللقاح داخل البلدان. وفي إطار هذه الأبعاد، هناك عدة تحديات أمام تحقيق هذه الأهداف: الحفاظ على حوافز قوية ومعقولة للبحث والتطوير؛ وإيجاد حوافز قوية ومعقولة في مجال البحث والتطوير؛ وإيجاد حوافز قوية ومعقولة في مجال البحث والتطوير. إجراء تجارب سريرية منسقة؛ التصريح باللقاحات المأمونة والفعالة بكفاءة وشفافية؛ رصد الفعالية أثناء (وبعد) نشر اللقاح؛ ضمان الوصول العادل للقاحات على الصعيد العالمي؛ تصنيع كميات كافية والحفاظ على قدرة سلسلة التوريد ؛ نقل اللقاحات وإيصالها على نحو مأمون وآمن؛ تحديد التوزيع العادل للقاحات تشجيع الإقبال على اللقاحات؛ الآثار الأخلاقية لجوازات سفر اللقاح ومتطلبات اللقاح الأخرى ؛ وتكييف أنظمة البحوث السريرية والصحية. يجب أيضا اتخاذ قرارات التمويل والاعتبارات الأخلاقية من بداية البحث والتطوير في اللقاح إلى تعديلات النظام السريري. وعلى هذا النحو، تمثل هذه التحديات على أنها تحديات شاملة في الإطار(Lauring & Hodcroft, 2021; Krammer et al., 2020)

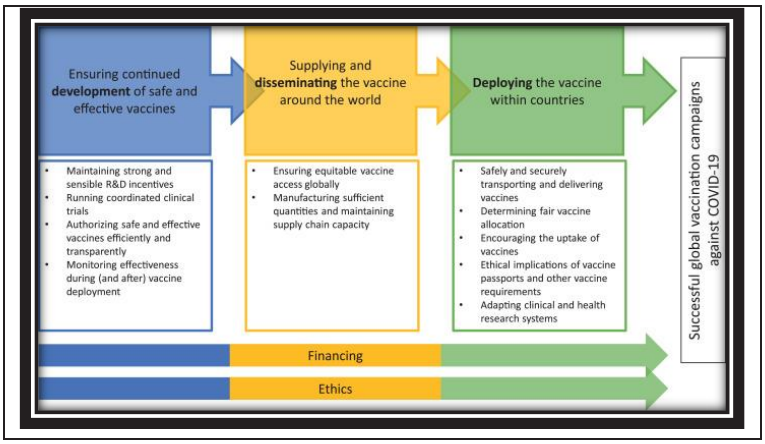

الشكل 3. إطار عمل لفهم التحديات في مجال السياسات في تنفيذ حملات التطعيم الناجحة ضد كوفيد-19

المصدر: Forman, et al., 2021

ضمان التطوير المستمر للقاحات المأمونة والفعالة

في حين أن العديد من اللقاحات قد حصلت مؤخرا (أو على وشك الحصول على) تصاريح الاستخدام الطارئ من البلدان في جميع أنحاء العالم ، وقد حددنا أربعة تحديات رئيسية ينطوي عليها تحقيق ذلك: الحفاظ على حوافز قوية للبحث والتطوير؛ وإقامة شراكات مع قطاع البحث والتطوير. إجراء تجارب سريرية منسقة؛ التصريح باللقاحات المأمونة والفعالة بكفاءة وشفافية؛ والاستمرار في رصد آثارها عند نشرها (وبعدها)

تأثير التطعيم ضد المتغيرات الجديدة لـ COVID-19 وإعادة العدوى

تظهر الدراسات الحديثة أن التطعيم ضد COVID-19 يمكن أن يحمي الأفراد من المتغيرات الجديدة للفيروس بشكل جيد. ومن المهم الإشارة إلى أن التحصين ليس فقط يساعد في منع الإصابة بالفيروس، بل يقلل أيضًا من خطر الإصابة بأعراض خطيرة والوفاة في حالة الإصابة.ومع ذلك، لا يزال البحث قائمًا حول احتمالية إعادة العدوى بـ COVID-19 بعد التحصين. تشير بعض الدراسات إلى أنه يمكن أن يحدث حدوث إعادة العدوى بعد فترة من التحصين، ولكن الأعراض عادة ما تكون أقل خطورة وأقل فتكًا.

بشكل عام، فإن التحصين ضد COVID-19 لا يزال هو الوسيلة الأكثر فعالية للحد من انتشار الفيروس والحفاظ على سلامة الأفراد. ومن المهم الالتزام بالإجراءات الوقائية الموصى بها، مثل ارتداء الكمامات وغسل اليدين والابتعاد الاجتماعي، حتى يتم تحقيق المناعة الجماعية ضد COVID-19..(Mahase, 2021)

تم تطوير لقاحات COVID-19 بشكل سريع ومثير للدهشة للغاية في سباق مكثف لإيجاد علاج للوباء. وبحلول نهاية عام 2020، تم الموافقة على عدد من اللقاحات الفعالة والآمنة للاستخدام الطارئ في العديد من البلدان. وقد أدت هذه اللقاحات إلى

تحسين معدلات الإصابة والوفيات في أنحاء مختلفة من العالم.ومع ذلك، فإن التطعيم لا يزال يواجه بعض التحديات والعقبات. ومن بين هذه التحديات هي ضمان توفر اللقاحات بشكل عادل وبأسعار معقولة لجميع الدول، وتشجيع الجمهور على التطعيم، والتعامل مع المعلومات الخاطئة والمضللة حول اللقاحات. ومع ذلك، فإن التحصين لا يزال أفضل طريقة لمكافحة عدوى COVID-19 والحد من انتشارها. ولذلك، يجب على الجمهور الالتزام بالتدابير الوقائية الموصى بها والحصول على التطعيم عند الفرصة المتاحة. (Polack et al., 2020; Mahase, 2021).

ولا تزال الحماية التي توفرها عدوى COVID-19 غير معروفة بالكامل، ومن الممكن حدوث إعادة العدوى بعد الإصابة بالفيروس. وقد أجريت العديد من الدراسات الحديثة لفهم حدوث إعادة العدوى بـ SARS-CoV-2 ومتغيراته، وتشير بعض الأدلة إلى أنه يمكن حدوث إعادة العدوى في حالات نادرة. مع ذلك، فإن الإصابة بالفيروس والتعافي منه يؤدي إلى إنتاج مناعة طبيعية للفيروس، وبالتالي يمكن أن يحمي الفرد من الإصابة بنفس السلالة من الفيروس. ومن المهم الإشارة إلى أن تحديد مدة الحماية التي يوفرها الإصابة بـ COVID-19 لا يزال موضوعًا للبحث والنقاش. وقد تختلف مدة الحماية من شخص لآخر، وتعتمد على عوامل مثل عمر الفرد وحالته الصحية ونوع الفيروس الذي تم الإصابة به.(Sadoff et al., 2021)

بشكل عام، فإن التحصين ضد COVID-19 يمكن أن يحمي الأفراد من الإصابة بالفيروس وتقليل خطر الإصابة بأعراض خطيرة والوفاة في حالة الإصابة. لذلك، يجب على الجمهور الالتزام بالتدابير الوقائية الموصى بها والحصول على التطعيم عند الفرصة المتاحة. بعض التقارير تبالغ في تقدير معدلات إعادة الإصابة الفعلية، ويمكن أن يتسبب ذلك في الخلط بين التخلص من الفيروس وحالات إعادة العدوى. وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الفيروس قد يظل موجودًا في الجسم لفترة طويلة بعد الإصابة، حتى لو كانت الأعراض قد اختفت، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تشخيص حالات إعادة العدوى بشكل خاطئ.

ومن المهم الإشارة إلى أن القاحات المتاحة حاليًا ضد COVID-19 قد تكون فعالة ضد المتغيرات المتعددة لـ SARS-CoV-2، ولكن من الممكن أن يكون لبعض المتغيرات تأثير على فعالية القاحات. وهذا يعني أنه قد يتعين تحديث اللقاحات بانتظام لتحسين فعاليتها ضد المتغيرات الجديدة. وعلى أية حال، فإن التحصين ضد COVID-19 لا يزال هو الوسيلة الأكثر فعالية للحد من انتشار الفيروس والحفاظ على سلامة الأفراد. ومن المهم الالتزام بالإجراءات الوقائية الموصى بها، مثل ارتداء الكمامات وغسل اليدين والابتعاد الاجتماعي، حتى يتم تحقيق المناعة الجماعية ضد COVID-19. توزيع اللقاحات عالميًا كان تحديًا كبيرًا، خاصة في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط حيث كان الوصول إلى اللقاحات محدودًا. ومن بين التحديات الرئيسية في توزيع اللقاحات (Nel & Miller, 2021; Voysey, 2021; Wo et al., 2021)

1. الإمداد المحدود باللقاحات: تجاوز الطلب العالمي على اللقاحات الإمداد، خاصة في مراحل مبكرة من تطبيق اللقاحات. وهذا جعل من الصعب على بعض الدول الحصول على كميات كافية من اللقاحات لتلبية احتياجات سكانها.

2. اللوجستيات والبنية التحتية: يتطلب توزيع اللقاحات على نطاق عالمي دعما كبيرمن اللوجستيات والبنية التحتية، بما في ذلك تخزين ونقل اللقاحات في درجات حرارة منخفضة، وتدريب العاملين في الرعاية الصحية على إعطاء اللقاحات، ونظم البيانات لتتبع توزيع اللقاحات وإدارتها.

3. القومية في اللقاحات والقيود على التصدير: قامت بعض الدول بإعطاء الأولوية لتطعيم سكانها بدلاً من مشاركة اللقاحات مع الدول الأخرى، مما أثار مخاوف بشأن القومية في اللقاحات والعدالة في توزيع اللقاحات. كما أن القيود على التصدير للقاحات ومكونات اللقاحات أسهمت في الحد من إمدار اللقاحات العالمي.

4. الحذر من اللقاحات والمعلومات الخاطئة: في بعض المجتمعات، يسهم الحذر من اللقاحات والمعلومات الخاطئة في تقليل تحصين اللقاح، مما قد يعوق الجهود لتحقيق المناعة الجماعية والسيطرة على انتشار الفيروس.

5. عدم المساواة في الوصول إلى الرعاية الصحية: في العديد من الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط، يكون الوصول إلى الخدمات الصحية، بما في ذلك التطعيم، محدودًا بسبب عوامل مثل الفقر ونقص البنية التحتية للرعاية الصحية والموارد المحدودة.

ستتطللب هذه التحديات الحاجة إلى جهد عالمي متنسق لضمان توزيع اللقاحات بشكل عادل وفعال، مع التركيز على الوصول إلى الفئات الضعيفة وضمان أن جميع الدول لديها وصول إلى اللقاحات. وستتطلب ذلك زيادة الاستثمار في تصنيع اللقاحات والبنية التحتية للتوزيع، بالإضافة إلى الجهود لمعالجة القومية في اللقاحات وتعزيز التعاون العالمي في توزيع اللقاحات. كما سيكون من المهم معالجة الحذر من اللقاحات والمعلومات الخاطئة من خلال حملات توعية وتثقيف مستهدفة، والعمل نحو تحقيقالعدالة في الوصول إلى الخدمات الصحية. في النهاية، سيكون هناك حاجة إلى جهد عالمي تعاوني لضمان توزيع اللقاحات بشكل عادل وفعال، من أجل إنهاء جائحة كوفيد-19.

2.13 تجارب عالمية مختارة في مقاومة الفيروس

تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) لا يزال يشكل تحديًا كبيرًا للعالم بأسره. وقد خضعت العديد من الدول لتجارب متعددة لمواجهة هذا التحدي الصحي والاجتماعي والاقتصادي. ولكن بالرغم من جهود العديد من الدول، فإن هناك انتقادات واسعة النطاق لما تم إنجازه في مواجهة الجائحة. في هذا السياق، سيتم استعراض عدد من الانتقادات الموجهة للتجارب العالمية في مواجهة فيروس كورونا المستجد:(Nel & Miller, 2021; Voysey, 2021; Wo et al., 2021)

– التأخر في الاستجابة: لقد تأخرت العديد من الدول في اتخاذ إجراءات لمواجهة الفيروس، وذلك بسبب عدم اكتشافه في مراحله الأولى أو عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة بما في ذلك فرض الحجر الصحي والإغلاق العام والحد من التجمعات الكبيرة.

– الفوارق الاجتماعية: لقد برزت الفوارق الاجتماعية بشكل واضح خلال تفشي كوفيد-19، حيث تأثرت الفئات الفقيرة والمهمشة بشكل قوي بالجائحة، وعانت من تداعياتها الاقتصادية والاجتماعية. وتشير الانتقادات إلى أن الدول لم تتخذ الإجراءات اللازمة للحد من هذه الفوارق الاجتماعية.

– قلة الاستجابة الدولية: كانت هناك قلة في الاستجابة الدولية لمواجهة تفشي كوفيد-19، حيث لم تتمكن المنظمات الدولية من التنسيق بشكل كاف للحد من انتشار الفيروس عبر الحدود. وتشير الانتقادات إلى أن الدول لم تعمل بشكل كاف على التعاون الدولي لتبادل المعلومات والخبرات والموارد اللازمة.

– قلة الاستعداد: لم تكن الدول مستعدة لمواجهة تفشي كوفيد-19، حيث كانت العديد من الدول تفتقر إلى البنية التحتية الصحية والأدوات اللازمة للتعامل مع الجائحة. وتشير الانتقادات إلى أن الدول لم تستثمر بشكل كاف في البنية التحتية الصحية والتحضير لمواجهة الأزمات الصحية المحتملة في المستقبل.

– قلة الشفافية: لم تكن الدول شفافة بشأن تفشي كوفيد-19 وما يتعلق به، حيث تم انتقاد العديد من الدول لعدم الإفصاح عن الأرقام الحقيقية للإصابات والوفيات، وعدم توفير المعلومات الكافية للجمهور. وتشير الانتقادات إلى أن الشفافية الكاملة والتواصل المستمر مع الجمهور يلعبان دورًا رئيسيًا في مواجهة الجائحة.

يجب الإشارة إلى أن تفشي كوفيد-19 كان تحديًا صحيًا واجتماعيًا واقتصاديًا غير مسبوق، وأن العديد من الدول والمنظمات والأفراد لم يكونوا مستعدين لمواجهة هذا التحدي. ولا يمكن تجنب وجود أخطاء في مثل هذه الأزمات الكبرى، ولكن من الضروري تقييم التجارب والعمل على تحسين الاستجابة الدولية وتعزيز الاستعداد لمواجهة الأزمات الصحية المحتملة في المستقبل.

كانت الخبرات العالمية في مكافحة فيروس كوفيد-19 متنوعة ومعقدة، حيث اتخذت الدول نهجًا واستراتيجيات مختلفة للتحكم في انتشار الفيروس. في حين أن بعض الدول نجحت في السيطرة على انتشار الفيروس، فإن الآخرين تعرضوا لصعوبات، مما أدى إلى عواقب صحية واقتصادية كبيرة.(Abbas et al., 2021)

من جهة، نجحت بعض الدول في السيطرة على انتشار الفيروس من خلال إجراءات مبكرة وعدوانية مثل الإغلاق التام، والفحص الواسع، وتتبع الاتصال. وقد تمت مدح دول مثل نيوزيلندا وكوريا الجنوبية وتايوان لاستجاباتها الفعالة للجائحة، حيث سجلت معدلات انتشار ووفيات منخفضة.علاوة على ذلك، نجحت بعض الدول أيضًا في توزيع اللقاحات بشكل جيد، حيث أدى ارتفاع معدلات التطعيم إلى انخفاض في عدد الإصابات والوفيات. وقد نجحت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وإسرائيل في تطعيم جزء كبير من سكانها، مما أدى إلى انخفاض في عدد الحالات الجديدة والوفيات. من ناحية أخرى، تعاني بعض الدول من صعوبة في السيطرة على انتشار الفيروس، مما أدى إلى عواقب صحية واقتصادية كبيرة. ولقد شهدت البرازيل والهند تفشيًا مدمرًا، حيث سجلت معدلات انتشار ووفيات عالية وتعرضت الأنظمة الصحية للتدمير.علاوة على ذلك، أظهرت الجائحة وتفاقمت الاختلافات القائمة، حيث تأثرت المجتمعات المهمشة والدول الفقيرة بشكل مفرط بالفيروس. كما أن الجائحة أدت إلى عواقب اقتصادية كبيرة، مثل فقدان الوظائف، وإغلاق الأعمال التجارية، وانخفاض الاقتصاد العالمي.(Bartsch et al., 2021; Chang et al., 2021)

وبالتالي فقد كانت الخبرات العالمية في مكافحة فيروس كوفيد-19 متنوعة ومعقدة، حيث نجحت بعض الدول في السيطرة على انتشار الفيروس، في حين تعرض البعض الآخر لعواقب صحية واقتصادية كبيرة. كما أظهرت الجائحة وتفاقمت الاختلافات القائمة، مما يؤكد على الحاجة إلى التضامن والتعاون العالمي في التعامل مع الأزمات الصحية. ومن الضروري أن تعمل الدول والمنظمات الدولية سويًا لتطوير استراتيجيات وحلول فعالة للسيطرة على انتشار الفيروس وتخفيف الآثار الاقتصادية والاجتماعية.

أدت جائحة COVID-19 إلى تأثير دول عبر العالم، واستجابت الحكومات بتبنيها لإجراءات متنوعة لمكافحة الفيروس. وفيما يلي بعض التجارب العالمية المختارة في مكافحة فيروس COVID-19: (Sarbadhikari & Sarbadhikari, 2020; Lezak et al., 2020)

1. الصين: كانت الصين أول دولة تشهد تفشي فيروس COVID-19، واستجابت الحكومة بتبنيها لإجراءات صارمة للحد من انتشار الفيروس، بما في ذلك الإغلاقات والفحوصات الجماعية. كما استثمرت الصين بشكل كبير في تطوير اللقاحات ونجحت في تطعيم جزء كبير من سكانها.

2. كوريا الجنوبية: قامت كوريا الجنوبية بتنفيذ برنامج شامل للفحص والتتبع، الذي ساعد على تحديد وعزل الحالات المحتملة لفيروس COVID-19 بسرعة. كما شجعت الحكومة على التباعد الاجتماعي واستخدام الأقنعة، وعملت بشكل وثيق مع القطاع الخاص لتطوير تقنيات جديدة لتتبع والسيطرة على انتشار الفيروس.

3. نيوزيلندا: قامت نيوزيلندا بتنفيذ إغلاق صارم في وقت مبكر من الجائحة، مما ساعد على احتواء الفيروس وتقليل انتشاره. كما قدمت الحكومة دعمًا ماليًا للشركات والأفراد المتأثرين بالجائحة،ونجحت في تطعيم جزء كبير من السكان.

4. الولايات المتحدة: كانت للولايات المتحدة استجابة متنوعة للجائحة، حيث اتخذت الولايات المختلفة إجراءات مختلفة. فقد قامت بعض الولايات بتنفيذ إغلاقات صارمة ومطالبات بارتداء الأقنعة، في حين كانت الولايات الأخرى أقل تشدداً في نهجها. كما استثمرت الحكومة بشكل كبير في تطوير وتوزيع اللقاحات، لكنها واجهت صعوبات في ضمان المساواة في الوصول إلى اللقاحات عبر السكان.

5. الهند: كانت الهند من بين البلدان الأكثر تضررًا بجائحة COVID-19، حيث شهدت موجة ثانية شديدة أغرقت النظام الصحي. وقد استجابت الحكومة بإجراءات مختلفة، بما في ذلك الإغلاقات وزيادة الفحوصات والتتبع، وتطوير علاجات جديدة. كما عملت الهند على زيادة إنتاج اللقاحات وتوزيعها، لكنها واجهت صعوبات في ضمان توفر الكميات الكافية والوصول المتساوي للقاحات.

بشكل عام، تسلط التجارب العالمية المختارة في مكافحة COVID-19 الضوء على أهمية الاستجابة الشاملة والمنسقة، بما في ذلك الفحص والتتبع وتطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي وتطوير وتوزيع اللقاحات. وقد اتبعت الدول التي نجحت في السيطرة على انتشار الفيروس إجراءات صارمة في وقت مبكر، وعملت بشكل وثيق مع القطاع الخاص والمنظمات الدولية لتطوير تقنيات وعلاجات جديدة. ومع ذلك، فإن جائحة COVID-19 أبرزت أيضًا الحاجة إلى تحقيق المزيد من التكافؤ في الوصول إلى الخدمات الصحية والموارد، وخاصة في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط التي تعاني من تأثير الجائحة بشكل مفرط. (Sarbadhikari & Sarbadhikari, 2020)

وفي يناير 2020 ، بدأت مجموعة عمل جمع وأرشفة الويب التابعة للمكتبة الوطنية للطب ، وهي فريق من أمناء المحفوظات وأمناء المكتبات والمؤرخين ، جهدا جديدا لجمع الويب لتوثيق تفشي فيروس كورونا (COVID-19) كجزء من أرشيف ويب أكبر للأحداث الصحية العالمية. يدعم هذا العمل إرشادات تطوير مجموعة المكتبة الوطنية للطب (NLM) ، والتي تعتقد أن مواقع الويب والمدونات ووسائل التواصل الاجتماعي والمحتويات الأخرى عبر الإنترنت تلعب دورًا متزايد الأهمية في توثيق السجلات العلمية والطبية الحيوية التي تعكس تنوع وجهات النظر الثقافية في عام2020 ويوضح موقع الصحة والطب بعد ثلاث سنوات من الجائحة وجود، ما يقرب من 20000 مورد ويب توثيق التأثير الواسع والاستجابة للوباء من وجهات نظر متنوعة ، خاصة من الولايات المتحدة. تواصل مجموعة العمل تعلم العديد من الدروس على طول الطريق ، بما في ذلك قيمة التعاون والعمل الجماعي وحل المشكلات الإبداعي لتطوير أرشيف الويب هذا ، والذي نعتقد أنه سيكون بمثابة مورد قيم للمواد التاريخية الأولية في هذا الوقت للباحثين الذين يسعون إلى استكشاف وفهم والتعلم من تجارب جائحة COVID-19 لسنوات عديدة قادمة(Jakovljevic et al., 2020; Chen et al., 2021)

في هذه السنة الثالثة من الجمع ، انتقلت مجموعة العمل من الجمع الواسع عبر عشرات الموضوعات عبر الوباء إلى اختيار أكثر تركيزا على المجالات ذات الاهتمام الأساسي ، بما في ذلك استجابة الحكومة الفيدرالية الأمريكية ، وتجربة الوباء وتأثيره على السكان الضعفاء ، والتفاوتات الصحية ، والمواقع الإلكترونية المخصصة بالكامل للمبادرات والبرامج الجديدة المتعلقة بالوباء. واصلنا الزحف الأرشيفي الروتيني للمواقع الفيدرالية التي تم تحديدها في وقت مبكر من الوباء على أنها ضرورية لتوثيق الاستجابة الفيدرالية ، بما في ذلك مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها والمعاهد الوطنية للصحة وإدارة الغذاء والدواء. لقد جمعنا المواقع الإلكترونية لمبادرات البحوث الطبية الفيدرالية بما في ذلك مبادرة التسريع السريع للتشخيص (RADx®) لتعزيز اختبار COVID-19 ، وحملات التثقيف العام مثل We Can Do This website ، والجهود الفيدرالية لمكافحة الاحتيال والمعلومات المضللة. نحن نجمع المحتوى من هذه المصادر شهريا (لم يعد أسبوعيا) لتوثيق التغييرات بمرور الوقت مع تطور ونمو المعرفة والفهم للمخاطر والوقاية والعلاجات (Lupon et al., 2021; Choudhury et al., 2021)

وفي هذه الدراسة تم تجميع موارد على شبكة الإنترنت توثق تجربة الوباء وتأثيره على الفئات السكانية الضعيفة، بما في ذلك الأطفال، والأشخاص الذين يعانون من حالات طبية موجودة مسبقا، وكبار السن، والسجناء، والأشخاص ذوي الإعاقة، والمهاجرين، بمن فيهم الأطفال المهاجرون غير المصحوبين بذويهم.ركزت مجموعة العمل أيضا على جمع موارد الويب التي توثق التفاوتات الصحية وتعالجها ، حيث أثر COVID-19 على مجموعات من الأشخاص بشكل مختلف بطرق عديدة بما في ذلك مستويات مختلفة من الفحص ، والحصول على الرعاية والعلاج ، وشدة الأعراض ، وأكثر من ذلك.لقد أعطينا الأولوية لجمع مواقع الويب الخاصة ب COVID التي طورتها المؤسسات والمنظمات ، والتي يهدف الكثير منها إلى الدفاع عن مجتمعات معينة ، وتوصيل رسائل الصحة العامة ، وتذكر

الأرواح المفقودة لقد جمعنا موارد إخبارية طوال عام 2022 بشكل أكثر انتقائية ، مع التركيز على التطورات الرئيسية ، بما في ذلك الجهود المبذولة لتشجيع التطعيم ، واختبار وتوزيع اللقاحات للأطفال ، وتطوير واختبار علاجات جديدة ، والبحث عن COVID الطويل ، بالإضافة إلى تحديات مكافحة المعلومات الصحية الخاطئة ومقاومة تدابير الصحة العامة. وثقنا معالم مهمة في الجائحة وتأثيراتها على الأحداث الاجتماعية الكبرى مثل دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2022 في بكين، الصين (Duan, 2021; Zipf et al., 2022)

واصلت مجموعة العمل التعاون مع مكتب تاريخ المعاهد الوطنية للصحة وأمناء المجموعات في المخطوطات الحديثة والمطبوعات والصور الفوتوغرافية ومجموعات السمعية البصرية التاريخية في NLM لتاريخ الطب لتحديد المحتوى ذي القيمة التاريخية طويلة الأجل عبر التنسيقات. ظل الحجم الهائل للمحتوى يمثل تحديا فكريا (أفضل طريقة لتركيز الموارد) ، وتقنيا (حل المشكلات يصعب التقاط المحتوى ، ومراقبة متى تتغير عناوين URL للمجموعة أو يختفي المحتوى). عمل الفريق معا لتحسين العمليات والوثائق عبر العديد من مجالات سير عمل أرشفة الويب NLM ، بما في ذلك تحديد أولويات المحتوى والاختيار والمراجعة وتوحيد البيانات الوصفية وتنفيذ استراتيجيات زحف الويب الأكثر كفاءة. لاستكشاف طرق لجعل هذه المجموعة متاحة على نطاق أوسع للباحثين ، قمنا أيضا بإتاحة مجموعة أرشيف الويب NLM COVID-19 في أرشيف ويب جديد ل COVID-19 ، وهي بوابة تم إنشاؤها وصيانتها بواسطة أرشيف الإنترنت بدعم من معهد خدمات المتاحف والمكتبات (IMLS) لتسهيل الوصول إلى مجموعات الويب الخاصة ب COVID من الأرشيفات ، ومنظمات التراث الثقافي(Mutoh et al., 2023; Gostin & Wiley, 2021)

بالإضافة إلى جمع المعلومات عن جائحة كوفيد-19 المستمرة، يشارك الفريق العامل أيضا في توثيق فاشية جدري القردة لعام 2022، التي أعلنت طارئة صحية عمومية تثير قلقا دوليا في تموز/ يوليو 2022، فضلا عن فاشية فيروس شلل الأطفال في الولايات المتحدة. و قام العلماء أيضا بتطوير مجموعة أرشيف ويب جديدة ، تمت مشاركتها في Circulating Now الشهر الماضي ، لتوثيق برنامج أبحاث All of Us ، وهي مبادرة رئيسية للمعاهد الوطنية للصحة للنهوض بدراسة الطب الدقيق ومعالجة نقص التنوع في البحوث الطبية الحيوية. لقد أبلغ عملنا على COVID-19 نهجنا في مبادرات التجميع الجديدة هذه وأتاح فرصة لتحسين وتحسين سير العمل في كل مكان.(Wu et al., 2022; Hoffmann et al., 2022)

يمكن للدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط اتخاذ عدة إجراءات لتحسين استعدادها لمواجهة الأوبئة المستقبلية، بما في ذلك (Chio et al., 2021; Hossam, 2021; Islam, 2021; Jia et al., 2020):

1. تعزيز الأنظمة الصحية: يمكن أن يحسن الاستثمار في البنية التحتية الصحية والكوادر الطبية والتكنولوجيا قدرة الدولة على الاستجابة للأوبئة. ويتضمن ذلك زيادة عدد العاملين في الرعاية الصحية، وتحسين توافر المعدات والإمدادات الطبية، وتوسيع الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية.

2. الاستثمار في مراقبة واستجابة الأمراض: يمكن أن يساعدتطوير أنظمة مراقبة الأمراض الراسخة التي يمكنها الكشف عن تفشي الأوبئة في وقت مبكر والاستجابة بسرعة في تقليل انتشار الأوبئة. ويتضمن ذلك الاستثمار في قدرات المختبرات، وتدريب العاملين في الرعاية الصحية على الكشف عن الأمراض والاستجابة لها، ووضع خطط استجابة طارئة.

3. تحسين الرسائل والتثقيف الصحي العام: يمكن أن يساعد تثقيف الجمهور حول مخاطر الأوبئة وأهمية الإجراءات الوقائية مثل التباعد الاجتماعي ونظافة اليدين وارتداء الأقنعة على تقليل انتشار المرض. ويتضمن ذلك تطوير استراتيجيات اتصال فعالة والاستفادة من الشبكات المجتمعية الحالية لنشر المعلومات.

4. تعزيز سلاسل الإمدادات: يتطلب ضمان توافر الإمدادات والمعدات الطبية الحرجة خلال الأوبئة وجود سلاسل إمدادات قوية. يمكن للدول العمل على تعزيز مرونة سلاسل الإمدادات عن طريق تنويع الموردين وتطوير القدرة المحلية على إنتاج الإمدادات الطبية الحيوية.

5. الاستثمار في تطوير وتوزيع اللقاحات: يعد تطوير لقاحات فعالة وضمان الوصول العادل إليها أمرًا أساسيًا للسيطرة على الأوبئة. يمكن للدول الاستثمار في البحث والتطوير التكنولوجي للقاحات، وبناء القدرة المحلية على تصنيع اللقاحات، والعمل مع المنظمات الدولية لزيادة الوصول إلى اللقاحات.

بشكل عام، يتطلب تحسين الاستعداد للأوبئة الالتزام المستمر بالاستثمار في الأنظمة الصحية، ومراقبة واستجابة الأمراض، والتثقيف الصحي العام، وتعزيز سلاسل الإمدادات، وتطوير وتوزيع اللقاحات. كما يمكن للدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط الاستفادة من التعاون مع المنظمات الدولية وغيرها من الدول من أجل مشاركة المعرفة والموارد وأفضل الممارسات. من خلال اتخاذ هذه الخطوات، يمكن للدول تحسين استعدادها لمواجهة الأوبئة المستقبلية وتقليل الآثار على سكانها واقتصاداتها.

وتعد التجارب العالمية لاستجابات المجتمع ل COVID-19 قاعدة بيانات غنية للوقاية من الأوبئة ومكافحتها في المستقبل في المجتمع. ومع ذلك، لا يوجد نموذج "واحد يناسب الجميع" للوقاية من الأوبئة المجتمعية ومكافحتها، ولا يمكن تكرار العديد من هذه التجارب مباشرة في كل حالة. ويلزم النظر في بعض الشروط المسبقة عند تصميم التدابير المجتمعية. (Wu et al., 2022; Prabhu et al., 2021) :

أولا، يجب أن تكون التدابير التي تتخذها المجتمعات المحلية متناسبة مع قدرة الاقتصاد الوطني على تحمل تكاليفها. في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، تدابير صارمة للتباعد الاجتماعي (على سبيل المثال ، الإغلاق على مستوى البلاد) استجابة لوباء COVID-19 غير مستدام على المدى الطويل بسبب الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية غير المباشرة. قد يكون الإغلاق الإقليمي أو المحلي خيارًا أفضل لهذه البلدان مقارنة بالإغلاق الممتد .لذلك ، يجب مراعاة الموارد والفرص الاقتصادية بشكل كامل عند تصميم تدابير الوقاية من الأوبئة وتنفيذها(Mutoh et al., 2023; Gostin & Wiley, 2021) .

ثانيا، لا يجب تجاهل الأداء الحالي لنظام الرعاية الصحية كأساس للإجراءات الوقائية ومع ذلك ، فإن الحجب المقيد يستخدم بشكل أكثر شيوعًا في البلدان المتقدمة أكثر من في البلدان النامية .يمكن أن يشمل ذلك الفحص الشامل للتكنولوجيا الحيوية للحالات المشتبه فيها والتتبع الدقيق للمخالطين بناءً على الموارد الطبية الكافية وفريق مدعوم جيدًا من العاملين المجتمعيين المدربين الذين غالبًا ما يكونون غير متوفرين في البلدان النامية. قدرة النظام الصحي تضع قيوداً محتملة على التدابير الوقائية. (Kucharski et al., 2020)

2.14 اللقاحات المتاحة حاليًا لمكافحة فيروس كورونا.

هناك العديد من اللقاحات المتاحة حالياً للوقاية من فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، والتي تم تطويرها وإنتاجها بسرعة قياسية في ظل الجائحة العالمية التي أثرت على العالم بأسره. ومن بين هذه اللقاحات: (Li et al., 2020; Kucharski et al., 2020)

1. لقاح فايزر بيونتيك/بايونتيك (Pfizer-BioNTech): وهو لقاح مركب من حمض ريبوزي مسالك مرسال (mRNA)، ويتم إعطاء اللقاح في جرعتين بفاصل زمني يتراوح بين 21-28 يومًا.

2. لقاح مودرنا (Moderna): وهو لقاح مشابه للقاح فايزر، ويتم إعطاء اللقاح في جرعتين بفاصل زمني يتراوح بين 28-42 يومًا.

3. لقاح أسترازينيكا/أكسفورد (AstraZeneca/Oxford): وهو لقاح مركب من فيروس معدل جينيًا، ويتم إعطاء اللقاح في جرعتين بفاصل زمني يتراوح بين 4-12 أسبوعًا.

4. لقاح جونسون أند جونسون (Johnson & Johnson): وهو لقاح مركب من فيروس معدل جينيًا معدل للإصابة بالفيروس، ويتم إعطاء اللقاح في جرعة واحدة.

5. لقاح سبوتنيك V (Sputnik V): وهو لقاح مركب من فيروس معدل جينيًا، ويتم إعطاء اللقاح في جرعتين بفاصل زمني يتراوح بين 21-28 يومًا.

هذه اللقاحات قد أثبتت فاعلية عالية في الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا وتقليل خطر الأعراض الخطيرة والوفيات المرتبطة به. ومع ذلك، يجب الانتباه إلى أن اللقاحات لا توفر حماية 100% من الإصابة بالفيروس، ولا يزال من المهم اتباع إجراءات الوقاية الأخرى مثل ارتداء الكمامات وغسل اليدين وتطبيق التباعد الاجتماعي للحد من انتشار الفيروس.

وهناك بعض الآثار الجانبية المحتملة لهذه اللقاحات، والتي يمكن أن تختلف بين الأفراد وتشمل:

1. آلام في مكان الحقن.

2. احتقان وألم في العضلات.

3. تعب وصداع.

4. حمى خفيفة.

5. غثيان وقيء.

6. تورم واحمرار في مكان الحقن.

تعتبر هذه الآثار الجانبية عادة مؤقتة وتختفي خلال بضعة أيام. يجب على الأشخاص الاتصال بمقدم الرعاية الصحية إذا استمرت الآثار الجانبية لفترة طويلة أو إذا كانت شديدة. ومن المهم الإشارة إلى أنه لم تظهر اللقاحات أي تأثيرات جانبية خطيرة حتى الآن، ولا يوجد دليل على أن استخدامها يؤدي إلى أي تأثيرات ضارة على المدى الطويل. ومع ذلك، يجب على الأشخاص الذين لديهم أي مخاوف أو قلق بشأن اللقاحات التحدث مع مقدمي الرعاية الصحية لتقييم فوائدها ومخاطرها بالنسبة لهم.

ولكن يمكن اتخاذ بعض الإجراءات لتخفيف هذه الآثار على المستوى الفردي. ومن بين هذه الإجراءات:

1. تناول مسكنات الألم: يمكن تناول مسكنات الألم مثل الباراسيتامول (بانادول) أو الإيبوبروفين (موترين) لتخفيف الألم في موقع الحقن وتخفيف الحمى.

2. تطبيق الثلج: يمكن وضع حزمة ثلج أو منشفة مبللة بالماء البارد على موقع الحقن لتقليل الألم والاحتقان.

3. الراحة والاسترخاء: يجب تجنب الأنشطة الشاقة والتوتر والإجهاد بعد تلقي اللقاح لتقليل الأعراض الجانبية.

4. الرطوبة والتغذية: يجب الحرص على شرب الكثير من الماء وتناول الأطعمة الصحية والغنية بالفيتامينات والمعادن لتعزيز جهاز المناعة.

5. الاتصال بمقدم الرعاية الصحية: إذا كانت الأعراض الجانبية شديدة أو غير متوقعة، يجب الاتصال بمقدم الرعاية الصحية للحصول على المشورة والعلاج اللازم.

من المهم الإشارة إلى أن الآثار الجانبية الخفيفة والمؤقتة تعد جزءًا طبيعيًا من عملية تفعيل المناعة وتدل على أن الجسم يستجيب للقاح ويقوم بإنتاج الأجسام المناعية لمكافحة الفيروس. وبشكل عام، يعتبر اللقاح هو الطريقة الأكثر فعالية وأمانًا للوقاية من فيروس كورونا والحد من انتشاره.

(3) منهجية وتصميم الدراسة

لإجراء دراسة حول فيروس كورونا والانتعاش الاقتصادي باستخدام الأساليب المختلطة تم استخدام التصميم والمنهجية التالية:

1. الأسئلة البحثية: تم في البداية صياغة أسئلة بحثية توجّه الدراسة، على سبيل المثال، يمكن أن تكون السؤال البحثي "ما هو تأثير فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي، وما هي السياسات التي تم تنفيذها للحد من هذه الآثار؟"

2. العينة: تحديد حجم العينة ومعايير الاختيار للدراسة. تم اختيار العينة من المجتمع المحلي والمسؤولين الحكوميين والجهات المعنية الأخرى في عملية الانعاش الاقتصادي. يمكن استخدام طرق جمع البيانات الكمية والنوعية لجمع البيانات من العينة.

3. جمع البيانات: تم استخدام طرق جمع البيانات النوعية مثل المقابلات، وجلسات التركيز، والملاحظات لجمع البيانات عن تجارب وآراء الأطراف المعنية بشأن فيروس كورونا والسياسات الاقتصادية الاسترادادية. كما تم استخدام طرق جمع البيانات الكمية مثل الاستبيانات وتحليل البيانات الثانوية لجمع البيانات عن المؤشرات الاقتصادية مثل الناتج المحلي الإجمالي (الناتج المحلي الإجمالي) ومعدلات البطالة وإغلاق الأعمال التجارية.

4. تحليل البيانات: تم تحليل البيانات النوعية التي تم جمعها من المقابلات وجلسات التركيز والملاحظات باستخدام تحليل الموضوعات لتحديد الموضوعات والأنماط الرئيسية في البيانات. يمكن تحليل البيانات الكمية التي تم جمعها من الاستبيانات والتحليل الثانوي باستخدام الأساليب الإحصائية مثل التحليل التحويلي لتحديد العلاقات بين المؤشرات الاقتصادية والسياسات المتعلقة بفيروس كورونا.

5. التكامل: تم في النهاية تكامل البيانات الكمية والنوعية لتوفير فهم شامل لتأثير فيروس كورونا على الاقتصاد المحلي وفعالية السياسات التي تم تنفيذها للحد من هذه الآثار. تم تحقيق هذا التكامل من خلال تراكم البيانات ومقارنتها ومقارنا البيانات من مصادر مختلفة لتوفير صورة شاملة أكثر.

بشكل عام، يعتبر الأسلوب المختلط هو الأكثر فعالية في دراسة تأثير فيروس كورونا على الانتعاش الاقتصادي. يشمل هذا الأسلوب جمع البيانات الكمية والنوعية، وتحليل البيانات باستخدام الأساليب المناسبة، وتكامل البيانات لتوفير فهم شامل للأسئلة البحثية.

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تقييم التعافي الاقتصادي بعد جائحة COVID-19 من خلال التأكيد على آثار جائحة COVID 19 على مختلف قطاعات الحياة. تبدأ هذه الدراسة بفحص دور منظمة الصحة العالمية في التعامل مع جائحة COVID 19. معالجة المنافسة العلمية في إنتاج اللقاحات لمقاومة فيروس كوفيد-19 وتحدي المتغيرات؛ تسليط الضوء على تجارب عالمية مختارة في مكافحة فيروس كوفيد 19. وتعكس النتائج التجريبية التعافي الاقتصادي وملامح عالم ما بعد كورونا الجديد وتقييم تجربة مملكة البحرين في التصدي لجائحة كوفيد-19. تختتم هذه الدراسة بتقديم توصيات مهمة ودروس مستفادة من جائحة COVID 19

3.1 الأسئلة البحثية للدراسة:

•ما هي الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد 19 على الاقتصاد العالمي؟

•كيف أثرت جائحة كوفيد 19 على مختلف القطاعات الاقتصادية في البحرين مثل قطاع النفط والغاز والسياحة والعقارات؟

•ما هي التدابير التي اتخذتها الحكومات للتخفيف من الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد 19؟ وما مدى فاعلية هذه التدابير؟

•ما هي العوامل التي ساهمت في تباطؤ الانتعاش الاقتصادي بعد جائحة كوفيد 19؟ وما الحلول المقترحة لتسريع عملية الانتعاش؟

•ما مدى استعداد الشركات في العالم لمواجهة الآثار الاقتصادية المحتملة لأزمات مماثلة مستقبلاً؟ وما الإجراءات الواجب اتخاذها لزيادة درجة الاستعداد؟

•ما الدروس المستفادة من جائحة كوفيد 19 وكيف يمكن تطبيقها لتحسين استجابة البحرين للأزمات المستقبلية؟

3.2 التصميم البحثي:

ستستخدم هذه الدراسة تصميم بحثي مختلط، يجمع بين البيانات النوعية والكمية. سيتم جمع البيانات الكمية من خلال استبيان للشركات والمؤسسات في الصناعات المتأثرة لجمع البيانات حول مدى تأثير الوباء على الاقتصاد. سيتم جمع البيانات النوعية من خلال المقابلات مع المسؤولين الحكوميين وقادة الأعمال وخبراء الصناعة للحصول على رؤى حول استراتيجيات الانتعاش الاقتصادي.

3.3 التحديد:

سيتم جمع عينة الاستبيان من الشركات والمؤسسات في الصناعات التي تأثرت بشدة بالوباء، بما في ذلك قطاعات الضيافة والسياحة والترفيه. سيتم استخدام طريقة العينة العشوائية المتعددة للتأكد من أن العينة تمثل السكان من حيث الحجم والموقع والصناعة.

3.4 جمع البيانات:

سيتم إجراء الاستبيان عبر الإنترنت، وسيُطلب من المشاركين تقديم معلومات حول أداء أعمالهم أو مؤسستهم المالي قبل وأثناء الوباء. سيتم جمع البيانات أيضًا حول التدابير التي اتخذتها الشركات للتكيف مع الوباء وفعالية هذه التدابير.

سيتم جمع البيانات النوعية من خلال مقابلات شبه المنظمة مع المسؤولين الحكوميين وقادة الأعمال وخبراء الصناعة. سيتم إجراء المقابلات عبر الإنترنت أو شخصيًا، وسيُطلب من المشاركين تقديم رؤاهم حول تأثير الوباء على الاقتصاد واستراتيجيات الانتعاش الاقتصادي الكاملة.

3.5 تحليل البيانات:

سيتم تحليل البيانات الكمية باستخدام الإحصاءات الوصفية، مثل المتوسط والوسيط والانحراف المعياري، لتلخيص البيانات وتحديد الاتجاهات. سيتم تحليل البيانات النوعية باستخدام تحليل الموضوع لتحديد الأنماط المشتركة والمواضيع في البيانات.

3.6 الاعتبارات الأخلاقية:

ستتوافق الدراسة مع المبادئ الأخلاقية، بما في ذلك الموافقة المستنيرة، والسرية، والسرية الإحصائية. سيتم إبلاغ المشاركين بغرض الدراسة، وسيكون مشاركتهم طوعية. سيتم الحفاظ على سرية جميع البيانات المجمعة، وسيتم حماية هوية المشاركين.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم رؤى قيمة حول تأثير جائحة كوفيد-19 على الاقتصاد العالمي واستراتيجيات الانتعاش الاقتصادي. من خلال استخدام تصميم البحث المختلط، ستوفر الدراسة فهمًا شاملاً لتأثير الوباء على الاقتصاد وتحديد الحلول المحتملة للانتعاش الاقتصادي.

خلال الوقت الحالي ، بينما ينشغل الجميع بالتحدث حول الآثار الضارة ل COVID-19 ، يتطلع الباحث رسميا في هذه الدراسة إلى تكثيف الآثار الإيجابية ل COVID-19 على الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والبيئية والأخلاقية (PESTEL) ، حيث لم يتم الكشف عنها. تم إجراء أساليب FGD (مناقشة مجموعة التركيز) ودلفي من مارس 2022 إلى يناير 2023 من خلال المنصة عبر الإنترنت لجمع البيانات. في هذا البحث ، تم أخذ 70 مفردة من 70 عائلة كحجم عينتنا الذين نفذوا آراء أفراد أسرهم. كان متوسط مدة المقابلة 30-40 دقيقة

في هذه الدراسة أيضا تم استخدام ستة قواعد بيانات إلكترونية (PubMed و Embase و CINAHL و Science Direct و Scopus, Web of Science) لإجراء بحث شامل في الأدبيات المنشورة المتعلقة بجائحة كؤرؤنا و التعافي الاقتصادي في المجتمعات السكنية العالمية منذ بداية 2020 وحتى 15 يناير 2023. وفقًا لأهداف هذه الدراسة ونموذج PICO للمراجعات المنهجية، تم تشكيل استراتيجية البحث من مجموعات مصطلحات للسكان المشاركين في استجابة المجتمع لـ COVID-19، وظاهرة التعافي الاقتصادي كتدابير المجتمع للاستجابة لـ COVID-19، والسياق الاجتماعي. تم استخدام مصطلحات البحث في الأدبيات (MESH terms) لاسترداد الدراسات ذات الصلة في القدر الممكن. تم تصدير جميع المقالات التي تم جمعها إلى برنامج إدارة المراجع Note Express.

في المرحلة الأولى، تم الحصول على 1435 مقالة. تم قراءة عنوان كل مقالة بعناية لاستبعاد الإدخالات المكررة. تم العثور على 516 إدخالًا مكررًا، وبالتالي تم فحص 919 سجلًا بعناوينها.

في المرحلة الثانية، أجرى استعراضان مستقلان استعراضًا أوليًا للعناوين لاستبعاد المدخلات التي أظهرت عناوينها أنها كانت بوضوح خارج نطاق الدراسة. في حالة عدم التوصل إلى اتفاق بشأن استبعاد مادة ما بين المستعرضين، يتم دمجها لمواصلة استعراض النص الكامل. تم استبعاد 210 مادة في هذه المرحلة، من بينهم 143 سجلًا لم يشمل المجتمع السكني. كما تضمنت المواضيع أشكالًا أخرى للمجتمع خلال COVID-19، مثل "مجتمع الأورام" و "المجتمع الافتراضي" و "مجتمع التمريض" و "مجتمع الصم" و "مجتمع مملكة البحرين" وغيرها.

علاوة على ذلك، لم يكن لـ 116 سجلًا علاقة قوية بالتعافي الاقتصادي، وشملت المواضيع "المخاطر ونقاط الضعف" و "التنقل المجتمعي" و "تأثير الخوف" و "الصحة العقلية" و "الآثار الاقتصادية" و "التجارب الحية" وما إلى ذلك.ثالثا، تم قرأءة مراجعان مستقلان النصوص الكاملة ل 660 مقالة متبقية لاستبعاد المدخلات التي لا يمكن أن تقدم تمثيلا صحيحا لتجربة المجتمع المحلي لدراسة جائحة كورونا والتعافي الأقتصادي. تم حل أي خلافات في أي مرحلة من خلال المناقشة مع مراجع ثالث. في هذه الخطوة، تم استبعاد المقالات غير البحثية، والمقالات البحثية غير التجريبية، والمقالات التي لا تحتوي على تقرير واضح عن الإجراء التحليلي، والمقالات التي لا تبلغ عن التأثير الإيجابي لاستجابات المجتمع. إلى جانب ذلك ، تم استبعاد 105 مقالة غير إنجليزية. بعد ذلك ، استوفت 41 مقالة معايير التضمين لهذه الدراسة. بالإضافة إلى ذلك ، تم تحديد 6 مقالات إضافية من خلال تتبع الاقتباس.

(4) التحليل و مناقشة نتائج الدراسة

كان لوباء COVID-19 تأثير كبير على الاقتصاد العالمي. في المراحل الأولى من الوباء ، نفذت العديد من البلدان عمليات إغلاق وتدابير أخرى للسيطرة على انتشار الفيروس ، مما أدى إلى انخفاض كبير في النشاط الاقتصادي. ومع ذلك ، مع توفر اللقاحات ، بدأت العديد من البلدان في رفع هذه القيود ، مما أدى إلى انتعاش تدريجي للنشاط الاقتصادي. فحص عدد من الدراسات العلاقة بين جائحة COVID-19 والانتعاش الاقتصادي. وجدت دراسة أجراها صندوق النقد الدولي (IMF) أنه من المتوقع أن يتعافى الاقتصاد العالمي في عام 2021 ، مع توقع نمو بنسبة 6٪ بعد انكماش بنسبة 3.3٪ في عام 2020. كما أشار صندوق النقد الدولي إلى أن وتيرة التعافي من المرجح أن تختلف باختلاف البلدان ، حيث يُتوقع أن تتعافى الاقتصادات المتقدمة بسرعة أكبر من الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية.(MacIntyre & Chughtai, 2020; Kucharski et al., 2020)

وجدت دراسة أخرى أجراها البنك الدولي أن جائحة COVID-19 كان له تأثير كبير على الفقر وعدم المساواة ، لا سيما في البلدان النامية. وأشارت الدراسة إلى أن الوباء أدى إلى خسائر كبيرة في الوظائف وانخفاض في الدخل ، خاصة بالنسبة للعمال ذوي المهارات المتدنية والعاملين في القطاع غير الرسمي. ووجدت الدراسة أيضًا أن الوباء كان له تأثير غير متناسب على النساء ، اللائي من المرجح أن يعملن في القطاعات التي تضررت بشكل خاص من الوباء(Boser et al., 2020; Wang et al., 2020)

تكشف هذه الدراسة أن جائحة COVID-19 قد سلط الضوء على أهمية تدابير الصحة العامة الفعالة في تعزيز الانتعاش الاقتصادي. شهدت البلدان التي نجحت في السيطرة على انتشار الفيروس بشكل عام انتعاش اقتصادي أسرع. ومع ذلك ، فقد سلط الوباء الضوء أيضًا على الحاجة إلى زيادة الاستثمار في شبكات الأمان الاجتماعي وغيرها من التدابير لدعم الأشخاص الأكثر تضررًا من الوباء.

علاوة على ذلك ، تشير الدراسة إلى أن الوباء قد أكد أهمية التعاون الدولي في تعزيز الانتعاش الاقتصادي. إن التوزيع غير المتكافئ للقاحات واستمرار الفيروس في بعض أنحاء العالم يهددان بإطالة أمد الوباء وتأخير الانتعاش الاقتصادي في بعض البلدان. على هذا النحو ، من المهم أن تعمل البلدان معًا لضمان الوصول العادل للقاحات وتعزيز الانتعاش الاقتصادي العالمي.

بالإضافة إلى ذلك ، تُظهر هذه الدراسة أن جائحة COVID-19 كان لها تأثير كبير على الاقتصاد العالمي ، حيث شهدت العديد من البلدان انخفاضًا كبيرًا في النشاط الاقتصادي. ومع ذلك ، مع توزيع اللقاحات ورفع الإغلاق ، هناك تفاؤل متزايد بشأن إمكانية الانتعاش الاقتصادي. تشير النتائج التجريبية إلى أن وتيرة التعافي من المرجح أن تختلف باختلاف البلدان ، حيث يُتوقع أن تتعافى الاقتصادات المتقدمة بسرعة أكبر من الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية. لقد سلط الوباء الضوء على أهمية تدابير الصحة العامة الفعالة والتعاون الدولي في تعزيز الانتعاش الاقتصادي ، فضلاً عن الحاجة إلى زيادة الاستثمار في شبكات الأمان الاجتماعي لدعم أولئك الأكثر تضرراً من الوباء . على الرغم من تطوير لقاحات جديدة ، لا يزال الكثيرون يتساءلون كيف يمكن أن يبدو الانتعاش والتعافي الأقتصادي(Jones et al., 2021) و تقدم الدراسة الحالية مجموعة من التحليلات والتي تساعد على فهم التأثير الاقتصادي للفيروس حتى الآن:

4.1 الأسهم العالمية

يمكن أن تؤثر التحولات الكبيرة في أسواق الأسهم ، حيث يتم شراء وبيع الأسهم في الشركات ، على قيمة المعاشات التقاعدية أو حسابات التوفير الفردية (Isas).يوضح شكل4 بعض الاحصائيات كالأتي:

شهد مؤشر فوتسي ومتوسط داو جونز الصناعي ونيكي انخفاضات كبيرة مع نمو عدد حالات كوفيد -19 في الأشهر الأولى من الأزمة.تعافت أسواق الأسهم الآسيوية والأمريكية الرئيسية بعد الإعلان عن أول لقاح في نوفمبر ، لكن مؤشر فوتسي لا يزال في المنطقة السلبية. انخفض مؤشر فوتسي بنسبة 14.3٪ في عام 2020 ، وهو أسوأ أداء له منذ عام 2008. (MacIntyre & Chughtai, 2020; Kucharski et al., 2020)

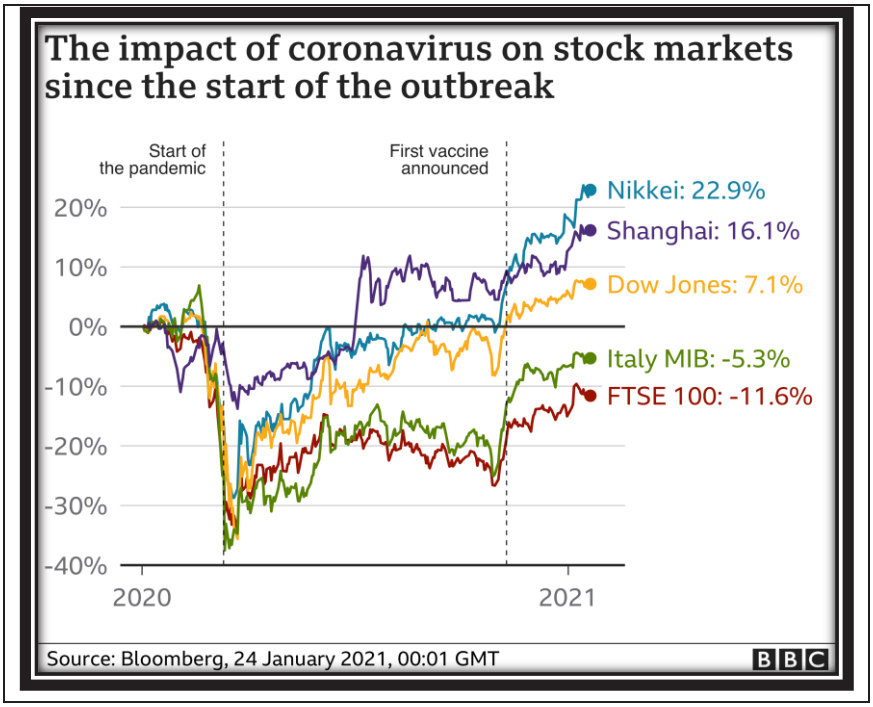

شكل4 بعض احصائيات الأسهم العالمية

المصدر: Bloomberg., 2021

و قد كان 2021عام صعب للباحثين عن عمل وفقد الكثير من الناس وظائفهم أو رأوا انخفاض دخلهم. زادت معدلات البطالة عبر الاقتصادات الرئيسية. يوضح شكل5 بعض الاحصائيات كالأتي:

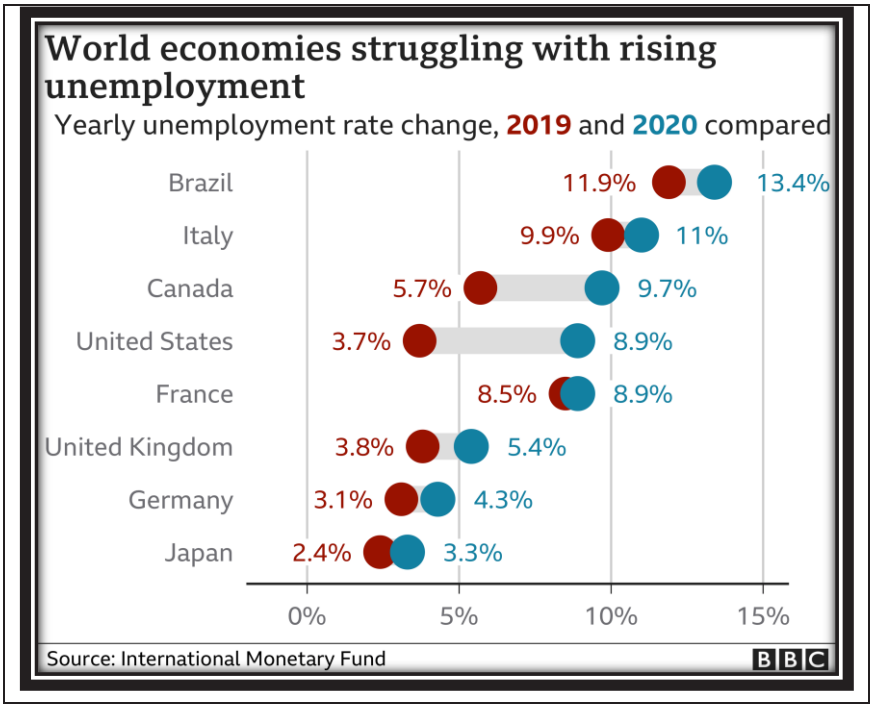

شكل5 بعض احصائيات التوظف

المصدر: International monetary Fund., 2021

في الولايات المتحدة ، بلغت نسبة الأشخاص العاطلين عن العمل إجماليًا سنويًا يبلغ 8.9٪ ، وفقًا لصندوق النقد الدولي (IFM), إشارة إلى نهاية عقد من التوسع في الوظائف.كما تم وضع ملايين العمال في خطط الاحتفاظ بالوظائف المدعومة من الحكومة حيث أن أجزاء من الاقتصاد ، مثل السياحة والضيافة ، قد توقفت.لا تزال أعداد فرص العمل الجديدة منخفضة للغاية في العديد من البلدان. عادت الوظائف الشاغرة في أستراليا إلى نفس المستوى من عام 2019 ، لكنها متخلفة في فرنسا وإسبانيا والمملكة المتحدة والعديد من البلدان الأخرى

هناك معدل مرتفع من عدم اليقين المتعلق ب COVID-19 ، الذي يؤثر جائحته على الأداء الاقتصادي ومعايير الاستدامة وعمليات التنمية. يذكر حيدر وآخرون (2020) تأثير فيروس كورونا على الأزمات الصحية والاقتصادية. تحليل نموها في البلدان ، يظهر بوضوح أن تنميتها تؤدي إلى أزمات. إن انخفاض معدلات الناتج المحلي الإجمالي يضر بالصحة والتعليم والتقدم الصناعي على مستوى العالم. تأثر العالم بفيروس COVID-19 بشكل كبير على الظروف الاجتماعية والاقتصادية. ومن بين الآثار الرئيسية للفيروس: (Baldwin & Weder, 2020)

1. انخفاض الناتج المحلي الإجمالي العالمي: تم تأثير العديد من الدول بشكل كبير من قبل الفيروس، حيث تم إغلاق العديد من الشركات والمؤسسات التجارية والمصانع لفترات طويلة، مما أدى إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

2. انخفاض تدفقات رأس المال: تأثرت العديد من الدول بشكل كبير بسبب تراجع تدفقات رأس المال الأجنبي، مما أدى إلى تراجع الاستثمار والتجارة والتنمية.

3. قلة فرص الاستثمار: تأثرت العديد من الفرص الاستثمارية بشكل كبير بسبب الفيروس، حيث تم إغلاق العديد من الشركات والمؤسسات التجارية، مما أدى إلى تراجع الفرص الاستثمارية.

وبالإضافة إلى هذه الآثار، فإن COVID-19 أيضًا تسبب في زيادة معدلات البطالة وتفاقم الفقر والعوز في العديد من الدول. وتأثرت العديد من الصناعات بشكل كبير، بما في ذلك السياحة والضيافة والطيران والنقل والترفيه والرياضة.

ويناقش El Keshky et al. (2020) تأثير الوباء على الاقتصاد العالمي، حيث يؤدي العزلة الذاتية إلى خسارة إيرادات الأعمال. وتؤدي القيود المفروضة على قدرة المستهلكين على الشراء في النهاية إلى انكماش اقتصادي. وبغض النظر عن هذا، يتم فرض ضغوط باستمرار على الناس في جميع أنحاء العالم مما يؤثر سلباً على عقولهم ويقلل من النشاط الاقتصادي (.Iacus et al، 2020). وأدى

التأثير الكبير لـ COVID-19 إلى إصابة الأفراد بصدمة عاطفية. كما أدى التعامل مع الموقف إلى تقليل مستوى راحتهم اجتماعياً واقتصادياً وبيئياً، وفقًا لـ (Cartwright et al. 2020). ويؤدي دمج هذه العوامل إلى مستوى عالٍ من التوتر في أذهان الناس، مما يؤثر في الوقت نفسه على التنمية الاقتصادية، لأنه يدمر الجهود المبذولة للمشاريع التنموية (Pirouz et al.، 2020).

تسببت العديد من الأوبئة في الماضي لتأثيرات سلبية على الصحة العامة والتوازن الاجتماعي والاقتصادي، مثل تفشي متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) في الدول الآسيوية وانتشار فيروس إيبولا في غرب إفريقيا، والتي أسفرت عن وفيات كثيرة مماثلة لتفشي COVID-19 (Marin، 2018؛ Launay & Evans، 2019). وقد أثر الوباء على جميع أنواع الأعمال، حيث تعاني المعدات الطبية مثل الأقنعة ومعدات الحماية الشخصية (PPE) من نقص في الإمدادات، وأظهرت أزمة COVID-19 هشاشة أنظمتنا وضرورة التعاون الدولي.(Bénassy-Quéré & Pisani-Ferry, 2020; Baldwin & Weder, 2020)

كما أن COVID-19 ينتشر بشكل عام ويؤثر بشكل خاص على الاقتصاد، وهو معدي اقتصاديًا (Baldwin and Mauro، 2020). وتظهر البيانات الحديثة أن الوباء لا يزال يؤثر على الصحة والاقتصاد والمجتمعات في جميع أنحاء العالم، إذ تم تسجيل أكثر من 201 مليون حالة مؤكدة و 4.5 مليون حالة وفاة و 4 مليارات لقاح حتى نهاية أغسطس 2021. وأدى الوباء إلى تحديات حكومية كبيرة في جميع أنحاء العالم وتدهور الأوضاع الاقتصادية، حيث انكمش الاقتصاد العالمي بنسبة 5٪ في عام 2020، وتزايدت نسبة البطالة في العديد من الدول المتقدمة.

وبالتالي، فإن COVID-19 يتطلب تعاوناً دولياً ونهجاً هادفاً لمواجهة تحدياته، وتحسين الصحة والاقتصاد والتوازن الاجتماعي في جميع أنحاء العالم. (انظر الشكل 6).

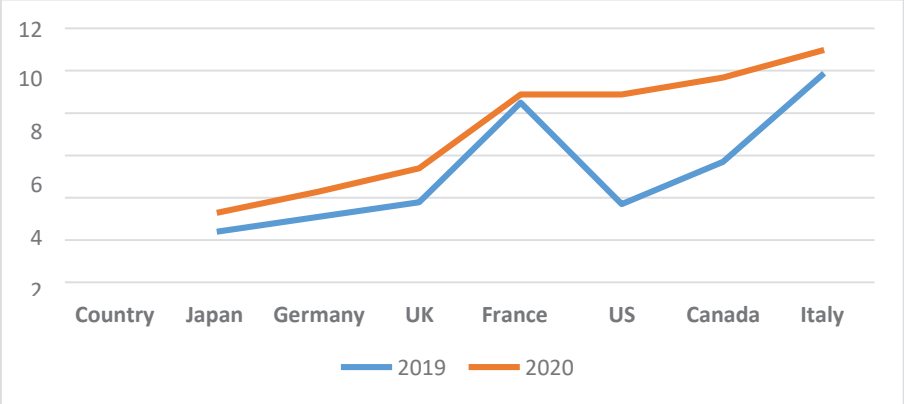

الشكل 6. التغير في معدل البطالة قبل وأثناء جائحة كوفيد-19

المصدر: Maimbo & Luo, 2021

تشير الأدلة العلمية والاستطلاعات الحالية إلى أن وجهة النظر المتشائمة للاقتصاد العالمي بعد COVID-19 متوقعة، حيث يتوقع وجود شكوك كبيرة في الترقب المتزايد للاقتصاد العالمي في النصف الثاني من عام 2021، ويشير استطلاع لشهر يوليو 2021 إلى رفض النظرة المتفائلة لما بعد COVID-19 التي كانت موجودة في يونيو 2021. ومن المتوقع أن يتزايد التضخم في المستقبل، مما يثير شكوكًا في سياسات التضخم المستهدفة في البلدان النامية والأقل نموًا. (Maimbo, & Luo, 2021).

ومن المحتمل أن يؤدي استمرارية الوباء إلى تحول دائم في السلطة السياسية بطرق تتضح لاحقاً، كما قد تحدث بعض التغييرات المحتملة بين الاقتصادات الوطنية والعالمية. وقد يتطلب ذلك توازنًا أفضل بين العولمة والاقتصاد المحلي. وبالتالي، قد يتم تشكيل اقتصاد دولي جديد في مرحلة ما بعد COVID-19، وقد يتم تطبيق تصور محتمل للنظرة القومية (WBG 2021; Cavalo, 2020)

وفيما يخص الجوانب الإيجابية، فإن بعض الحائزين على جائزة نوبل اقتصادياً يرون أن الحرب العالمية الجديدة ضد COVID-19 فتحت نافذة للتغيير، حيث يمكن أن يكون الترحيب بالسلام والصداقة بين البلدان والمجتمعات والمواطنين، وتنحية العداوة القديمة جانباً، لعبة جديدة مربحة للجانبين في عصر ما بعد COVID-19. ومن خلال التركيز على الرسائل الإيجابية التي يحملها الوباء، يمكن للقادة العقلانيين في العالم بناء مؤسسات جديدة لتقاسم المخاطر، وإطلاق وحدة دولية جديدة لحل الشكوك الجذرية التي نواجهها جميعاً الآن.(Ru et al., 2021; Chetty et al., 2020).

لحل صعوبات ما بعد جائحة COVID-19، يجب على المنظمات الدولية والحكومات الوطنية والقادة العقلانيين والمواطنين العاديين العمل بجهود حكيمة وتصميم برنامج شامل لتمكين الناس في العالم من المقاومة أمام جميع أنواع نقاط الضعف بما في ذلك فيروس كورونا الجائح. كما من المتوقع أن يظل الناس يكرهون المخاطرة مما يؤدي إلى انخفاض الطلب، وستعتمد التجارة الدولية على الأموال غير الخطرة مثل الدولار والقومية الاقتصادية ستكون أكثر جاذبية، مما قد يؤدي بالحكومات إلى إغلاق اقتصادها من الدوامة العالمية.

وبالنسبة للجوانب الإيجابية، يمكن للحرب العالمية الجديدة ضد COVID-19 أن تفتح نافذة للتغيير وترحيب بالسلام والصداقة بين البلدان ويمكن للقادة العقلانيين في العالم بناء مؤسسات جديدة لتقاسم المخاطر، وإطلاق وحدة دولية جديدة لحل الشكوك الجذرية التي نواجهها جميعًا الآن.

على الرغم من التأثيرات السلبية الواسعة النطاق التي تسبب بها COVID-19، فإنه يمكن أن يكون هناك جوانب إيجابية محتملة لهذا الوباء. ومن بين هذه الجوانب الإيجابية: .(Carvalho & Tahbaz-Salehi, 2020; Coibion et al., 2020)

1. التحول نحو التكنولوجيا الرقمية: قد عملت الحاجة إلى التباعد الاجتماعي والعمل عن بعد على تسريع التحول نحو التكنولوجيا الرقمية في العديد من الصناعات، مما يمكن أن يساعد على تحسين الإنتاجية والكفاءة في المستقبل.

2. تعزيز التعاون الدولي: أدى الوباء إلى تعاون دولي أكبر في مجال البحث والتطوير والتوزيع العادل للقاحات والعلاجات، وقد يساعد هذا على تعزيز التعاون الدولي في المستقبل في مواجهة التحديات العالمية الأخرى.

3. تحسين الوعي الصحي: يمكن أن يؤدي الوباء إلى تحسين الوعي الصحي وتعزيز النظافة الشخصية، وهو شيء مهم للحد من انتشار الأمراض في المستقبل.

بشكل عام، يمكن أن يفتح الوباء نافذة للتغيير والتحول نحو عالم أفضل وأكثر صحة، وهذا يعتمد على كيفية تعاملنا مع هذا التحدي والتعلم منه.

وسيتطلب الاقتصاد العالمي في مرحلة ما بعد COVID-19 سياسات فعالة، وستتغير سمة الشركات الصغيرة في عصر ما بعد COVID-19، ولن تفتح العديد من مراكز الأعمال بعد الآن، أو إذا فتحت فستعود إلى الظهور بأسلوب جديد يختلف بشكل ملموس عن شكلها قبل الجائحة.

في مرحلة ما بعد كوفيد-19، يتوقع أن تتسارع عملية الرقمنة، وبالتالي ينبغي توفير تدريبٍ جديدٍ لتحصيل المهارات اللازمة للوظائف الجديدة. وبالتالي، فإن الدول التي تحرم مواطنيها من الوصول إلى الإنترنت، تحرمهم بالفعل من الفرص العملية الناشئة والملحة، لأن العديد من الخدمات التي تستخدم في مرحلة ما بعد كوفيد-19 تتطلب وصولًا واسعًا ورخيصًا إلى الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، فإن البنية التحتية الجديدة ستكون ضرورية لتسريع عملية الرقمنة في الأنشطة الاقتصادية.

كما يتوقع أن تتغير سلاسل الطلب والتوريد، مما يؤدي إلى تغيير تكوين الناتج المحلي الإجمالي. ومن المتوقع أيضًا زيادة الطلب على العمال الذين يقدمون الخدمات الأساسية وخلق فرص عمل جديدة، في حين سينخفض الطلب على الخدمات الشخصية على وجه الخصوص. وقد أثبت فيروس كورونا ضعفًا في الهياكل العالمية والتعاون العالمي، مما أدى إلى إصابة عدد كبير من المواطنين العالميين بالألم وعدم الراحة. وبالتالي، يمكن أن يرتفع شعار "أمتي أولا" في عصر ما بعد كوفيد-19. من المتوقع أيضًا أن يزداد عدم اليقين بشكل أكبر، وأن يتزايد التضخم جنبًا إلى جنب مع الانتعاش الاقتصادي، وخاصة تكلفة الغذاء التي سترتفع بشكل كبير. ومن المحتمل أن يكون التعافي من أزمة كورونا قويًا في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. (Eichenbaum et al., 2020; Fatas & Mihov 2020)

أثر فيروس كورونا المستجد بشكل كبير على الاقتصاد العالمي، حيث شهدت العديد من الدول تراجعًا كبيرًا في النشاط الاقتصادي بسبب الجائحة. ومع توزيع اللقاحات ورفع الإغلاقات، تتزايد التفاؤلات بشأن إمكانية تعافي الاقتصاد العالمي. ولكن هذه الدراسة تهدف إلى تحليل العلاقة بين فيروس كورونا المستجد وتداعياته على الاقتصاد العالمي، مع التركيز على النتائج العملية والمناقشات

فيما يتعلق بالآثار المترتبة على الجائحة، من الضروري الأخذ في الاعتبار الدروس التالية:

أولا، يجب أن يكون كل من المواطنين والحكومات مستعدين للتعامل مع التغييرات الجديدة، في حقبة ما بعد كورونا.

ثانيا، الحوكمة الرشيدة مطلوبة لتحقيق السلامة الاقتصادية الشاملة والنمو الاقتصادي للجميع

ثالثا، إن العمل معا أمر بالغ الأهمية، وبذلك تكون شعوب العالم وحكوماته أقوى بكثير في الوحدة من الانقسام.

رابعاً، يتعين إعادة هيكلة التوازن القوى المتحول لتقديم اعتراف عادل لحقوق 75٪ من سكان العالم الذين يعيشون في ظروف صعبة. بعبارة أخرى، وفقًا للاقتصاد السياسي في مرحلة ما بعد كوفيد-19، يلزم وضع نموذج تنموي يضع حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وتغير المناخ في مركز اهتماماته.

خامساً، يوجد حاجة إلى معرفة جديدة في مجال الاقتصاد والاقتصاد غير المالي لمواجهة الأزمات الغير متوقعة في المستقبل، بما في ذلك فيروس كورونا.

سادساً، لتحقيق حياة مستدامة وهادئة، ينبغي إدارة سلاسل العرض والطلب بشكل أفضل، والتركيز على التضخم الجديد. وتجاهل المشاكل المذكورة أعلاه سيؤدي إلى نتائج لا رجعة فيها، وسيكون من المستحيل الخروج منها

4.2 التعافي الاقتصادي وملامح العالم الجديد ما بعد كورونا:

لقد أثر فيروس كورونا المستجد بشكل كبير على الاقتصاد العالمي ومع توفر اللقاحات، بدأت العديد من الدول في رفع هذه القيود، مما يؤدي إلى التعافي التدريجي للنشاط الاقتصادي. لقد قامت العديد من الدراسات بدراسة العلاقة بين فيروس كورونا المستجد وتداعياته على الاقتصاد العالمي. وقد أظهرت دراسة لصندوق النقد الدولي أن الاقتصاد العالمي من المتوقع أن يتعافى في عام 2021، مع توقع نمو بنسبة 6% بعد انكماش بنسبة 3.3% في عام 2020. كما لفت صندوق النقد الدولي إلى أن سرعة التعافي من المرجح أن تختلف بين الدول، حيث من المتوقع أن تتعافى الاقتصادات المتقدمة بشكل أسرع من الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية.

وأظهرت دراسة أخرى للبنك الدولي أن فيروس كورونا المستجد قد أثر بشكل كبير على الفقر وعدم المساواة، وخاصة في الدول النامية. ولفتت الدراسة إلى أن الجائحة أدت إلى خسائر وظائف كبيرة وتراجع في الدخل، وخاصة بالنسبة للعاملين ذوي المهارات المنخفضة والعاملين في القطاع غير الرسمي. كما أظهرت الدراسة أن الجائحة قد أثرت بشكل غير متساو على النساء، اللواتي يعملن بشكل أكبر في القطاعات التي تضررت بشكل كبير جراء الجائحة(Gourinchas, 2020; Fatas & Mihov 2020) .

أظهر فيروس كورونا المستجد أهمية الإجراءات الصحية الفعالة في تعزيز التعافي الاقتصادي. وقد شهدت الدول التي نجحت في السيطرة على انتشار الفيروس تعافيًا اقتصاديًا أسرع عمومًا. ومع ذلك، فقد أظهرت الجائحة أيضًا الحاجة إلى زيادة الاستثمار في شبكات الأمان الاجتماعي وغيرها من الإجراءات لدعم الأشخاص الذين تأثروا بشكل كبير بالجائحة

بالإضافة إلى ذلك، فقد أبرزت الجائحة أهمية التعاون الدولي في تعزيز التعافي الاقتصادي. فتوزيع اللقاحات بشكل غير متساوٍ واستمرارية انتشار الفيروس في بعض أنحاء العالم يهدد بتمديد الجائحة وتأخير التعافي الاقتصادي في بعض الدول. لذلك، من المهم على الدول العمل معًا لضمان الوصول العادل للقاحات وتعزيز التعافي الاقتصادي العالمي.

كان لجائحة COVID-19 تأثير عميق على الاقتصاد العالمي ، مما تسبب في تباطؤ هائل في النشاط الاقتصادي في أجزاء كثيرة من العالم. تركز الحكومات والشركات في جميع أنحاء العالم الآن على الانتعاش الاقتصادي وإعادة البناء ، مع التركيز على ملامح العالم الجديد الذي سيظهر بعد الوباء.من المرجح أن تكون إحدى أهم ميزات العالم الجديد بعد كورونا هي زيادة التركيز على المرونة والاستدامة. سلط الوباء الضوء على هشاشة العديد من سلاسل التوريد وكشف عن نقاط ضعف الشركات التي تعتمد بشكل كبير على التجارة الدولية. ونتيجة لذلك، من المرجح أن يكون هناك تركيز متجدد على الإنتاج المحلي وسلاسل التوريد، مع التركيز بشكل أكبر على بناء المرونة والاستدامة في الاقتصاد .من المرجح أن تكون الميزة الرئيسية الأخرى للعالم الجديد بعد كورونا هي التحول نحو ترتيبات عمل أكثر مرونة وعن بعد. أجبر الوباء العديد من الشركات على تبني ممارسات العمل عن بعد ، ووجد العديد من الموظفين أنهم يفضلون المرونة والتوازن بين العمل والحياة الذي يوفره العمل عن بعد. نتيجة لذلك ، من المحتمل أن تستمر العديد من الشركات في تقديم خيارات العمل عن بعد حتى بعد انحسار الوباء.كما أدى الوباء إلى تسريع التحول الرقمي للعديد من الشركات ، ومن المرجح أن يستمر هذا الاتجاه في العالم الجديد بعد كورونا. أدى اعتماد العمل عن بعد على نطاق واسع إلى خلق فرص جديدة للأدوات والمنصات الرقمية ، ومن المرجح أن تستمر الشركات في الاستثمار في التقنيات الرقمية لتحسين الكفاءة والإنتاجية (Maimbo, & Luo, 2021; IMF, 2020).

في الوقت نفسه ، سلط الوباء الضوء على أهمية الاتصال البشري والمجتمع ، وهذه سمة أخرى للعالم الجديد من المحتمل أن تظهر. أجبر الوباء الناس على إيجاد طرق جديدة للتواصل مع بعضهم البعض ، وقد اجتمعت العديد من المجتمعات لدعم بعضها البعض خلال هذا الوقت العصيب. نتيجة لذلك ، من المحتمل أن يكون هناك تركيز أكبر على بناء المجتمع والروابط الاجتماعية في العالم الجديد بعد كورونا.

وأخيرا، سلطت الجائحة الضوء على أهمية المرونة والقدرة على التكيف في مواجهة عدم اليقين. لقد أظهر الوباء أن الأحداث غير المتوقعة يمكن أن يكون لها تأثير عميق على الاقتصاد العالمي ، وستحتاج الشركات والحكومات إلى الاستعداد لأحداث مماثلة في المستقبل. وهذا يعني بناء قدر أكبر من المرونة والمرونة في الاقتصاد، فضلا عن الاستثمار في البحث والتطوير لإيجاد حلول جديدة للتحديات الناشئة.

وفيما يتعلق بالانتعاش الاقتصادي، هناك العديد من العوامل الرئيسية التي ستكون حاسمة في الأشهر والسنوات المقبلة. ومن أهمها توافر اللقاحات وقدرة الحكومات على إدارة انتشار الفيروس. مع تطعيم المزيد من الأشخاص والسيطرة على انتشار الفيروس ، سيكون لدى

الشركات والمستهلكين ثقة أكبر في استئناف النشاط الاقتصادي الطبيعي. عامل مهم آخر في الانتعاش الاقتصادي هو توافر الدعم المالي والنقدي. قدمت الحكومات في جميع أنحاء العالم حزم تحفيز كبيرة لدعم الشركات والأفراد أثناء الوباء ، وسيكون هذا الدعم حاسما في مساعدة الاقتصاد على التعافي. كما لعبت البنوك المركزية دورا رئيسيا في دعم الاقتصاد، حيث نفذت العديد من البلدان أسعار فائدة منخفضة وبرامج تيسير كمي لدعم الإقراض والاستثمار.ومن المرجح أيضا أن تتأثر وتيرة الانتعاش الاقتصادي بتدفقات التجارة والاستثمار العالمية. لقد عطلت الجائحة التجارة والاستثمار العالميين، ومن المرجح أن تستمر التقلبات في هذه المجالات في الأشهر والسنوات المقبلة. ومع ذلك ، مع تعافي الاقتصاد العالمي ، ستكون هناك فرص للشركات للاستثمار في أسواق جديدة والاستفادة من الظروف الاقتصادية المتغيرة(Lodhia et al., 2021; Jorda et al., 2020).

وبالتالي فقد أثر فيروس كورونا المستجد بشكل كبير على الاقتصاد العالمي، حيث شهدت العديد من الدول تراجعًا كبيرًا في النشاط الاقتصادي. ومع توزيع اللقاحات ورفع الإغلاقات، تتزايد التفاؤلات بشأن إمكانية تعافي الاقتصاد العالمي. أظهرت النتائج العملية أن سرعة التعافي من المرجح أن تختلف بين الدول، حيث من المتوقع أن تتعافى الاقتصادات المتقدمة بشكل أسرع من الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية. أبرزت الجائحة أهمية الإجراءات الصحية الفعالة والتعاون الدولي في تعزيز التعافي الاقتصادي، فضلاً عن الحاجة إلى زيادة الاستثمار في شبكات الأمان الاجتماعي لدعم الأشخاص الذين تأثروا بشكل كبير بالجائحة.كان لجائحة كوفيد-19 تأثير عميق على الاقتصاد العالمي، ومن المرجح أن تتشكل ملامح العالم الجديد بعد كورونا من خلال الدروس المستفادة من هذه التجربة. سيكون هناك تركيز أكبر على المرونة والاستدامة ، بالإضافة إلى التحول نحو ترتيبات عمل أكثر مرونة وعن بعد. من المرجح أيضا أن يستمر التحول الرقمي للشركات ، وسيكون هناك تركيز أكبر على بناء المجتمع والروابط الاجتماعية. (Kose et al, 2020; Fatas & Mihov 2020) .

4.3 التأثير على أسواق العمل والأسواق المالية

تأثرت أسواق العمل والأسواق المالية بشكل كبير بسبب جائحة COVID-19، وذلك بسبب الإجراءات الصارمة التي اتخذتها الحكومات للحد من انتشار الفيروس، مما أدى إلى تعطيل العديد من الأنشطة الاقتصادية وتأخر العديد من المشاريع الاستثمارية. . (Guerrieri et al., 2020)

1. أسواق العمل: تأثرت أسواق العمل بشكل كبير بسبب تفشي الفيروس، حيث أدى ذلك إلى إغلاق العديد من الشركات والمؤسسات التجارية، وتسبب في زيادة معدلات البطالة. وعلى الرغم من أن بعض الصناعات مثل التكنولوجيا والتجارة الإلكترونية والرعاية الصحية تزدهر، إلا أن العديد من الصناعات الأخرى مثل الضيافة والسفر والترفيه والرياضة تعاني من تداعيات كبيرة.

2. الأسواق المالية: تأثرت الأسواق المالية بشكل كبير بسبب تفشي الفيروس، حيث أدى ذلك إلى تراجع قيم الأسهم والأصول الأخرى. وتأثرت الأسواق المالية بشكل خاص بسبب التراجع الحاد في أسعار النفط والمواد الأولية، والتي تعد من الأساسيات في العديد من الصناعات.

ومن المحتمل أن يستمر تأثير COVID-19 على أسواق العمل والأسواق المالية لفترة طويلة، حتى مع تطور لقاحات وعلاجات جديدة، حيث يمكن أن يستمر التأثير على الاقتصادات والصناعات لفترة طويلة بسبب التغييرات الهيكلية والتحولات التي قد تحدث في المستقبل. (Nolke, 2022).

الأسواق المالية: رد فعل تطلعي سريع الخطى

يوضح الشكل 7أدناه الدليل الخامس لمؤشرات الأسهم الأمريكية والبريطانية. خذ S&P 500 على سبيل المثال :بعد الانخفاض الحاد في أواخر فبراير 2020 (في وقت قريب من الإعلان عن الإغلاق في إيطاليا (، تعافى السوق بشكل كبير في الأشهر الأخيرة وهو الآن منخفضًا من إلى مستويات ما قبل COVIDإلى حد كبير -عاد . 19لم يتعافى مؤشر فوتسي كثيرًا وهو في اتجاه صعودي تدريجي أبطأ .انتقد معلقًا ضعف الارتباط بين أساسيات سوق الأوراق المالية والاقتصاد. ومع ذلك ، فإنه ليس واضحا تماما.مؤشرات الأسهم تطلعية وطويلة الأجل وأكثر عرضة لعدم اليقين من الأخبار السيئة نفسها ، وتستخدم العديد من الشركات برامج دعم السوق واسعة النطاق الممولة من الدين العام .إلى جانب ضعف العائدات في أسواق السندات وخفض العديد من الشركات التكاليف للحفاظ على الأرباح وسط انخفاض الأرباح ، فليس من المستغرب أن تتعافى الأسواق المالية بسرعة إلى حد ما.

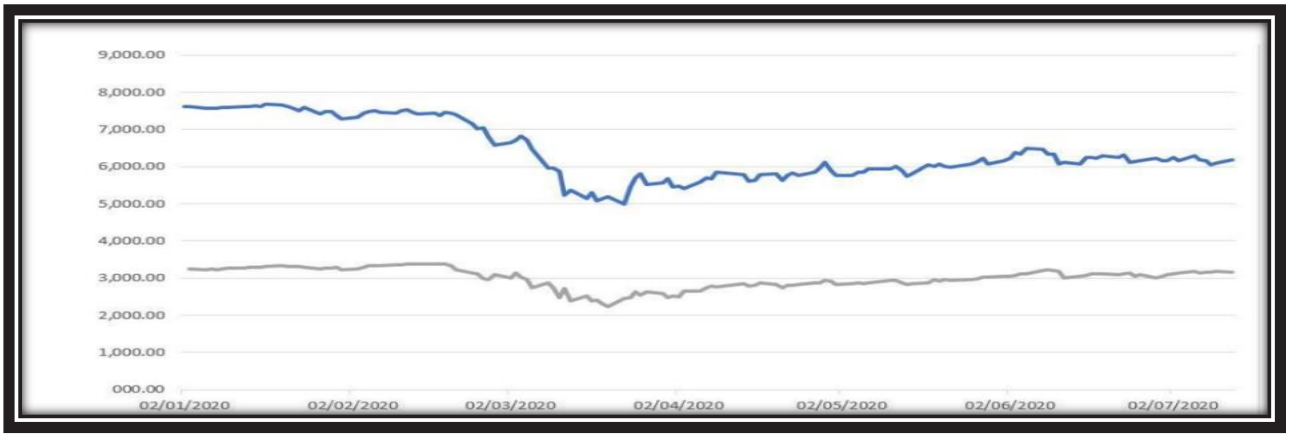

الشكل 7. مؤشرات S& P 500 و FTSE-100 اليومية – يناير 2020 إلى يوليو 2020. الصورة: بورصة نيويورك وبورصة لندن

المصدر: Herstatt, & Tiwari., 2020

أسواق العمل: رد فعل متأخر أبطأ

يتضمن وضع سوق العمل تناقضات شديدة. في دراستهما الحالية حول فيروس كورونا، يلاحظ روبرت هول وماريانا كودلياك أن معدل البطالة عادة ما يتعافى بمعدل 0.85 نقطة مئوية سنوياً بعد الركود في الولايات المتحدة الأمريكية. وإذا كان هذا الأمر صحيحاً، فسيستغرق الارتفاع الحاد في معدل البطالة في الولايات المتحدة (14.7٪ في أبريل 2020) أكثر من عقد للعودة إلى مستوى ما قبل فيروس كورونا ولتحقيق تعافٍ يشبه حرف الـ "L". ومع ذلك، هناك مجموعة واسعة من العوامل التي يمكن أن تحد من هذا الانتعاش وتشير إلى انتعاش متوازن يشبه حرف الـ "V"، وفقاً لـ Hall و Kudlyak. ويمكن أن تشمل العوامل التي تحول دون انتعاش سريع: الإجراءات الرامية لتخفيض تكاليف أصحاب العمل، التي قد تؤدي إلى تدمير الوظائف، والتغيرات الأساسية في عمليات العمل اللازمة لمنع انتشار فيروس كورونا، والضعف الهيكلي في أسواق العمل وارتفاع أرباح الأسر في ظل أزمة فيروس كورونا، والتكاليف والفترات الزمنية المرتبطة بتحديث المهارات والتعديل الحاد في كيفية استخدام العمال وأصحاب العمل للقوى العاملة لديهم، مثل المزيد من العمل من المنزل وتبسيط العمليات التشغيلية وما إلى ذلك (Mckibbin & Fernando, 2020).

تتضمن أسواق العمل والأسواق المالية تناقضات واضحة، ولكن هذا ليس مفاجئاً. وبينما يكون خطر دوامة هبوطية كاملة في معدلات العمالة والطلب والأسعار (تأثير التباطؤ) منخفضًا نسبيًا، إلا أنه يمكن أن يؤدي إلى انخفاض دخل الأسر الفقيرة وتوسيع الفجوة بين الأغنياء والفقراء، وهي إحدى النتائج الرئيسية لأزمة عام 2008. ولا ينبغي لنا أيضاً تجاهل الدور الذي يمكن أن تلعبه حلقة التغذية الراجعة في الجولة الثانية من الأسواق المالية عندما تصبح هذه الصورة أكثر وضوحاً. وينبغي لصانعي السياسات العمل أن يعملوا على تجنب هذه النتائج والاستثمار في تعزيز فرص سوق العمل لأولئك الذين تأثروا بشكل سلبي على وظائفهم وأرباحهم بسبب فيروس كورونا. (Ostry et al., 2020; OECD, 2020).

4.4 تحليل للتعافي الاقتصادي وملامح العالم الجديد بعد فيروس كورونا:

أثر فيروس كورونا بشكل كبير على الاقتصاد العالمي، مما أدى إلى انكماش حاد في النشاط الاقتصادي في العديد من الدول. ومع زيادة معدلات التطعيم وتكيف الشركات مع طرق تشغيل جديدة، هناك علامات على أن الاقتصاد العالمي يبدأ في الانتعاش. في هذا التحليل، سنلقي نظرة على الملامح الرئيسية للعالم بعد فيروس كورونا وكيفية تأثيرها على الاستعادة الاقتصادية (Pichler & Winschel,2020; UNCTAD, 2020; Bukhari & Bukhari, 2020; Zhang et al., 2023) :

1. الترقيم الرقمي: لقد سرع فيروس كورونا تبني التكنولوجيات الرقمية، مثل العمل عن بعد، والتجارة الإلكترونية، والتعليم عبر الإنترنت. من المرجح أن يستمر هذا الاتجاه في العالم بعد فيروس كورونا، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة والإنتاجية، ولكن قد يخلق أيضًا تحديات جديدة مثل التهديدات السيبرانية وتشريد بعض الوظائف في بعض القطاعات.

2. التنمية المستدامة: لقد شدد فيروس كورونا على أهمية الاستدامة، وزاد التركيز على القضايا البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات. من المرجح أن تولي الحكومات والشركات الأولوية للأهداف المستدامة في العالم بعد فيروس كورونا، مما يؤدي إلى تحول نحو الطاقة النظيفة والاقتصادات الدائرية وممارسات الأعمال المسؤولة.

3. العولمة: لقد تحدى فيروس كورونا النموذج التقليدي للعولمة، مع اضطرابات في سلاسل الإمداد والقيود على السفر والتجارة العابرة للحدود. ومع استعادة العالم، من المرجح أن يكون هناك تركيز جديد على العولمة، حيث تسعى الدول لتنويع سلاسل الإمداد وتعزيز علاقاتها الدولية.

4. عدم المساواة: لقد تفاقم فيروس كورونا العدم المساواة القائمة، حيث تأثرت المجموعات المحرومة بشكل مفرط بالآثار الاقتصادية والاجتماعية للفيروس. في العالم بعد فيروس كورونا، من المرجح أن يكون هناك تركيز على تقليل العدم المساواة، من خلال تدابير مثل الضرائب التدريجية والشبكات الاجتماعية الأمانية والاستثمارات في التعليم والرعاية الصحية.

5. الجيوسياسة: لقد شدد فيروس كورونا على أهمية التعاون الدولي والحاجة إلى الحوكمة العالمية في مواجهة التحديات العالمية. ومع ذلك، فقد أدى أيضًا إلى زيادة التوترات الجيوسياسية، خاصة بين القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة والصين. في العالم بعد فيروس كورونا، من المرجح أن يكون هناك تركيز مستمر على التعاون الدولي والعولمة، ولكن قد يكون هناك أيضًا مشهد جيوسياسي متشظٍ أكثر.

لقد أثرت جائحة كوفيد-19 بشكل كبير على الاقتصاد العالمي، مما أدى إلى ركود اقتصادي وعدم استقرار مالي. ومع توزيع اللقاحات وتخفيف القيود، هناك أمل في الانتعاش الاقتصادي. وعندما ينظر العالم نحو مستقبل ما بعد كوفيد-19، فمن الضروري دراسة ملامح هذا العالم الجديد والتحديات التي تنتظر في تحقيق الانتعاش الاقتصادي.

إحدى الملامح الأكثر أهمية للعالم الجديد بعد كوفيد-19 هو تسريع التحول الرقمي. وقد سرعت الجائحة من اعتماد التقنيات الرقمية، مما أدى إلى التحول نحو العمل عن بعد والتجارة الإلكترونية والاتصال الرقمي. هذا التحول خلق فرصًا جديدة للأعمال والأفراد، ولكنه أيضًا أظهر الحاجة إلى البنية التحتية الرقمية والمهارات الرقمية.علاوة على ذلك، أظهرت الجائحة أهمية الصمود والاستدامة في الاقتصاد العالمي. فقد كشفت الأزمة عن نقاط الضعف في سلاسل الإمداد العالمية وأظهرت الحاجة إلى أنظمة اقتصادية أكثر استدامة وصمودًا. والآن يتطلع الحكومات والأعمال نحو الاستثمارات الخضراء والمستدامة كوسيلة لخلق فرص عمل وتحفيز النمو الاقتصادي.

ومع ذلك، لن يكون تحقيق الانتعاش الاقتصادي في العالم الجديد بعد كوفيد-19 بدون تحديات. وأحد أهم التحديات هو التوزيع غير المتساوي للأثر الاقتصادي للجائحة. فقد تعرضت الدول الفقيرة والمجتمعات المهمشة بشكل مفرط للجائحة، مما أدى إلى توسع الاختلافات. وسيكون من الضروري معالجة هذه الاختلافات لتحقيق انتعاش مستدام وعادل. (Roubini, 2020; Winschel,2020; Bukhari & Bukhari, 2020; Zhang et al., 2023)

ويشكل تحديًا آخر احتمالية حدوث موجات جديدة من الفيروس والحاجة إلى إجراءات صحية عامة مستمرة. فبينما نجحت اللقاحات في تقليل انتشار الفيروس، إلا أن السلالات الجديدة ومخاوف التطعيم تشكل خطورة مستمرة. وهذا العدم اليقين يخلق تحديات للأعمال والأفراد، وقد تكون الإجراءات الصحية العامة المستمرة ضرورية للسيطرة على انتشار الفيروس. (Al-Romaihi, 2020; Bukhari & Bukhari, 2020; Zhang et al., 2023)

وفي الخلاصة، سيتميز العالم الجديد بعد كوفيد-19 بالتحول الرقمي والصمود والاستدامة. ومع ذلك، لن يكون تحقيق الانتعاش الاقتصادي بدون تحديات، بما في ذلك معالجة الاختلافات والإجراءات الصحية العامة المستمرة. يجب على الحكومات والأعمال والأفراد العمل معًا لخلق انتعاش مستدام وعادل وبناء اقتصاد عالمي أكثر صمودًا واستدامةً.

بشكل عام، من المرجح أن يتميز العالم بعد فيروس كورونا بتواجد مزيج من الاستمرارية والتغيير. على الرغم من أن بعض جوانب العالم قبل الوباء ستستمر، مثل أهمية الابتكار وريادة الأعمال، سيكون هناك أيضًا تحولات كبيرة في الاقتصاد العالمي والمجتمع. وسوف تشكل ملامح العالم الجديد بعد فيروس كورونا الترقيم الرقمي والتنمية المستدامة والعولمة وعدم المساواة والجيوسياسة، وسوف يتأثر الاستعادة الاقتصادية بتلك الاتجاهات.(Yi & Yaroschchuk, 2020; Summers, 2020; Shang et al., 2023)

4.5 تناول وتقييم تجربة مملكة البحرين في التصدي للجائحة.

تحليل لتقييم تجربة مملكة البحرين في التعامل مع جائحة كوفيد-19: (Al-Sindi & Alkhaldi, 2020; Alsharaf & Alsharaf, 2020; Alsharaf & Alsharaf, 2021)

كانت مملكة البحرين واحدة من الدول في منطقة مجلس التعاون الخليجي التي تأثرت بشكل كبير بجائحة كوفيد-19. ومع ذلك، اتخذت الحكومة العديد من التدابير للحد من انتشار الفيروس والتخفيف من تأثيره على الاقتصاد والمجتمع في البلاد. في هذا التحليل، سنقيم تجربة مملكة البحرين في التعامل مع جائحة كوفيد-19:

1. الاستجابة للجائحة: كانت الحكومة البحرينية سريعة في الاستجابة للجائحة وتنفيذ العديد من التدابير لاحتواء انتشار الفيروس. وشملت هذه التدابير إغلاق المدارس والجامعات وتعليق التجمعات العامة وتنفيذ إغلاق عام في البلاد. كما أنشأت الحكومة مهمة طبية وطنية لمكافحة كوفيد-19 للإشراف على استجابة البلاد للجائحة.

2. النظام الصحي: كان النظام الصحي في البحرين حاسمًا في التعامل مع الجائحة. زادت الحكومة قدرة المستشفيات وأنشأت العديد من مراكز الحجر الصحي والعزل لعلاج مرضى كوفيد-19. كما نفذ النظام الصحي نظامًا لتعقب الاتصال لتحديد وعزل الأفراد الذين تعرضوا للاتصال بالمصابين.

3. التأثير الاقتصادي: كانت جائحة كوفيد-19 لها تأثير كبير على الاقتصاد البحريني، وخاصة على قطاعات السياحة والضيافة. نفذت الحكومة العديد من التدابير لدعم الاقتصاد، بما في ذلك حزمة تحفيزية قدمت دعمًا ماليًا للشركات والأفراد المتأثرين بالجائحة.

4. حملة التطعيم: نفذت حكومة البحرين حملة تطعيم فعالة، وتم تطعيم نسبة عالية من السكان ضد كوفيد-19. كما سمحت الحكومة للأفراد المطعمين بالمشاركة في الأنشطة العامة والسفر دون قيود.

5. التوعية العامة: نفذت حكومة البحرين العديد من حملات التوعية العامة لتثقيف السكان عن أهمية اتباع الإرشادات الصحية والسلامة. كما قدمت الحكومة تحديثات منتظمة حول الجائحة واستجابة البلاد لها.

بشكل عام، كانت تجربة مملكة البحرين في التعامل مع جائحة كوفيد-19 إيجابية بشكل كبير. فقد نفذت الحكومة تدابير فعالة لاحتواء انتشار الفيروس وتخفيف تأثيره على الاقتصاد والمجتمع. وكان النظام الصحي حاسمًا في علاج مرضى كوفيد-19، ونجحت حملة التطعيم في تطعيم نسبة عالية من السكان. كما كانت حملات التوعية العامة فعالة في تثقيف السكان عن أهمية اتباع الإرشادات الصحية والسلامة. ومع ذلك، يجب الانتباه إلى أن الجائحة هي أزمة مستمرة، ويمكن أن تتغير الحالة بسرعة. لذلك، ستحتاج حكومة البحرين إلى مواصلة مراقبة الوضع عن كثب وتنفيذ التدابير لمواجهة أي تحديات جديدة قد تنشأ.

وقد أطلقت منظمة الصحة العالمية دراسة حالة توثق الاستجابة الاستراتيجية لمملكة البحرين لوباء COVID-19، وتُظهر كيف نجحت الدولة في مواجهة التحديات الحرجة من خلال الاستعداد والاستجابة السريعة .دراسة الحالة ، المقدمة في مؤتمر صحفي مشترك من قبل J.E.دكتور جليلة بنت جواد حسن وزير الصحة البحريني ود .شارك أحمد المنظري ، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط ، استجابة البحرين لكوفيد 19-والدروس المستفادة بحضور العديد من المسؤولين (Althawadi et al., 2020; Ashkanani, & Alkhaldi, 2021)

تم تنفيذ أنشطة الوقاية والتأهب والاستجابة بسرعة في كافة القطاعات بالبحرين، وذلك بالتعاون بين الحكومة والمجتمع بأكمله، وبدعم من مسؤولي منظمة الصحة العالمية الدوليين والمحليين. وفي نفس الوقت، نجحت البحرين في التعامل مع العديد من التحديات التي واجهتها خلال استجابتها، وذلك من خلال إعادة توظيف العمالة والحصول على معدات الحماية الكافية والوصول إلى السكان الضعفاء. وأشاد الدكتور أحمد المنظري بالتعاون الرفيع المستوى بين السلطات الصحية البحرينية ومنظمة الصحة العالمية في الاستجابة لفيروس كورونا، وأكد على نجاح البحرين في التصدي للوباء من خلال القيادة الحكيمة لجلالة الملك ومتابعة صاحب السمو الملكي ولي العهد ورئيس الوزراء. ويسعى مكتب منظمة الصحة العالمية في قطر إلى توسيع شراكته مع الحكومة البحرينية لتحقيق الأهداف الصحية الوطنية والعالمية وجعل رؤية منظمة الصحة العالمية الإقليمية للصحة للجميع حقيقة واقعة على أرض الواقع. وأكدت الدكتورة تسنيم عطاطرة، ممثلة منظمة الصحة العالمية في البحرين، على أهمية توثيق تجارب البحرين مع فيروس كورونا وزيادة التواصل وتبادل الدروس المستفادة بين العاملين في

مجال الطوارئ الصحية في المنطقة. ويعد التقرير جزءًا من مساهمة البحرين في تبادل أفضل الممارسات العالمية لتعزيز التأهب للطوارئ الصحية والاستجابة لها عبر الحدود.

4.6 تسليط الضوء على جهود البحرين للتعامل مع جائحة كوفيد-19

على الرغم من التحديات التي فرضتها الجائحة، اتخذت البحرين نهجا استباقيا ومنسقا لإدارة تفشي المرض، ونفذت مجموعة من التدابير لإبطاء انتشار الفيروس ودعم المتضررين من الوباء. كان أحد العوامل الرئيسية في نجاح البحرين في إدارة الوباء هو استجابتها المبكرة والقوية. سارعت الحكومة إلى إدراك التهديد الذي يشكله الفيروس ، واتخذت إجراءات حاسمة لاحتواء انتشاره. في فبراير 2020، أنشأت البحرين فريق عمل وطني لمكافحة كوفيد-19، والذي جمع ممثلين من جميع أنحاء الحكومة لتنسيق استجابة البلاد للوباء. كان فريق العمل مسؤولا عن تنفيذ مجموعة من التدابير لإبطاء انتشار الفيروس ، بما في ذلك تتبع الاتصال ، والاختبار على نطاق واسع ، وبروتوكولات الحجر الصحي والعزل الصارمة(Bakhsh, et al., 2021; Bishwajit & Banik, 2020)

ومن العوامل المهمة الأخرى في نجاح البحرين في إدارة الوباء استثمارها في البنية التحتية للرعاية الصحية ومواردها. تتمتع البحرين بنظام رعاية صحية متطور ، مع كثافة عالية من المستشفيات والمهنيين الطبيين للفرد. استجابة للوباء، استثمرت الحكومة بكثافة في توسيع قدرة نظام الرعاية الصحية لديها، بما في ذلك إنشاء مراكز مخصصة لعلاج كوفيد-19 وزيادة عدد أسرة المستشفيات وأجهزة التنفس الصناعي المتاحة للمرضى. كما اتخذت البحرين نهجا استباقيا للتطعيم، وأحرزت تقدما كبيرا في تطعيم سكانها ضد الفيروس. أطلقت الحكومة حملة تطعيم وطنية في ديسمبر 2020 ، بهدف تطعيم 70٪ من السكان بحلول نهاية عام 2021. اعتبارا من أبريل 2023 ، تلقى أكثر من 85٪ من السكان جرعة واحدة على الأقل من اللقاح ، وتم تطعيم أكثر من 70٪ بالكامل. وقد ساعد ذلك على الحد من شدة تفشي المرض في البحرين وساهم في نجاح البلاد في إدارة الوباء (Haji & Alalawi, 2021; Bishwajit & Banik, 2020) .

كما نفذت الحكومة مجموعة من التدابير لدعم الشركات والأفراد المتضررين من الوباء. في مارس 2020، أعلنت البحرين عن حزمة تحفيز بقيمة 11.4 مليار دولار لدعم الشركات والأسر المتضررة من الوباء. تضمنت الحزمة تدابير مثل تأجيل القروض ، والإعفاءات من الرسوم ، ودعم الأجور ، وتم تصميمها لمساعدة الشركات على البقاء واقفة على قدميها ودعم الوظائف أثناء الوباء. كما قدمت الحكومة اختبار وعلاج COVID-19 مجانا لجميع المقيمين ، بغض النظر عن وضعهم كمهاجرين .في 20 مايو 2021 عقد اجتماع مشترك بين مكتبي مجلسي الشورى والنواب والفريق الوطني للتصدي لفيروس كورونا (كوفيد-19). ترأسته السيدة فوزية بنت عبدالله زينل رئيسة مجلس النواب، وعلي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى، ورئيس المجلس الأعلى للصحة الفريق الدكتور الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة، ورئيس الفريق الوطني للتصدي لفيروس كورونا.وأشاد رئيس مجلس النواب بالتوجيهات الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وجهود ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه، لحماية الوطن والمواطنين والمقيمين وضمان سلامة الجميع،

في ظل مسيرة التنمية الشاملة التي يقودها جلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه. (Khater & AlKhater, 2020; Khamis, 2021)

من جانبه، أشاد الفريق الدكتور الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة بالدعم اللامحدود من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه والمتابعة المستمرة لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد و رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه لكافة الجهود الوطنية لحماية صحة وسلامة جميع المواطنين والمقيمين ومكافحة الجائحة. وأشار إلى نجاح فريق العمل الوطني في التعامل مع الوباء وفقا للوائح الدولية المعتمدة من قبل منظمة الصحة العالمية (WHO). وأشار إلى توسيع نطاق الفحوصات الوطنية وفقا للمعايير الدولية والتقدم المحرز في حملة التطعيم الوطنية التي تهدف إلى تحصين المجتمع من الفيروس.

وأكد رئيس المجلس الأعلى للصحة ورئيس الفريق الوطني للتصدي لفيروس كورونا أن الفريق العامل يواكب كافة المستجدات من خلال تنفيذ استراتيجيات للتعامل السريع والفعال مع كافة مراحل الجائحة وضمان سلامة جميع المواطنين والمقيمين.

إدراج 13 مبادرة بحرينية كأمثلة للتصدي لجائحة كوفيد-19

أدرجت شراكة الحكومة المفتوحة، وهي مبادرة دولية متعددة الأطراف مقرها واشنطن العاصمة، 13 مبادرة بحرينية كأمثلة للتصدي لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19). وتأتي هذه الخطوة في إطار جهود سفارة البحرين لتسليط الضوء على نموذج المملكة الناجح في مكافحة جائحة فيروس كورونا)كوفيد -19(.وسلط الضوء على السياسات والإجراءات الاستباقية التي اتخذتها الحكومة كجزء من احترامها لحقوق الإنسان والتزامها بالشفافية والوضوح .ومن أبرز مبادرات الجهود الوطنية لمنتخب البحرين بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ، فيما يتعلق بفيروس كورونا .واستشهدت السفارة بتطبيق تقنية Be Aware، الذي يعمل على تحسين تتبع ومراقبة حالات الحجر الصحي المنزلي وتنبيه شخصًا عند الاقتراب من منطقة تم فيها اكتشاف حالة نشطة لـ Covid-19. كما يطلع التطبيق المواطنين والمقيمين على توصيات الجهات الصحية بالمملكة(Zuheir et al., 2021; Shang et al., 2023)

وتحت شعار "معا من أجل سلامة البحرين"، تم إطلاق الحملة بناء على توجيهات صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة لدعم الأسر البحرينية وتلبية احتياجاتها، بالتعاون والتنسيق المباشر مع منصة التطوع الإلكتروني. كما سلطت السفارة الضوء على توجيهات صاحب السمو الملكي الأميرة سبيكة بسداد الديون والمستحقات المالية للمرأة البحرينية التي تواجه أوامر قضائية بشأن تطبيق وزارة الداخلية "فاعل خير".

كانت استجابة البحرين لجائحة كوفيد-19 استباقية ومنسقة وشاملة. وقد ساهمت استجابة الحكومة المبكرة والعدوانية، والاستثمار في البنية التحتية للرعاية الصحية ومواردها، وحملة التطعيم في نجاح البلاد في إدارة تفشي المرض. كما كان دعم الحكومة للشركات والأفراد

المتضررين من الوباء عاملا مهما في التخفيف من تأثير تفشي المرض. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات وانتقادات يجب معالجتها، وسيكون من المهم بالنسبة للبحرين الاستمرار في التكيف والاستجابة للديناميكيات المتغيرة للوباء في الأشهر والسنوات المقبلة (Maimbo, & Luo, 2021; Shang et al., 2023)

البحرين تتجه إلى التعلم الإلكتروني وسط جائحة كوفيد-19

البوابة الإلكترونية

في حين أن إغلاقات المدارس بدا ًء تعطل خطط الطلاب وأولياء الأمور والعاملين في مجال التعليم ، تعاونت المؤسسات التعليمية مع شركات التكنولوجيا لضمان استمرار عملية التعليم. بعد مرور حوالي شهر من إغلاق المؤسسات لأول مرة ، أعلنت الحكومة في 29 مارس 2020 أن ما يقرب من 150،000 طالب استطاعوا مواصلة تعليمهم من خلال سلسلة من مبادرات التعلم عن بعد. وقد نُفذ الجزء الأكبر من ذلك من خلال بوابة إلكترونية للتعليم، أنشأتها وزارة التربية والتعليم وهيئة البحرين للمعلومات والحكومة الإلكترونية، بالتعاون مع منصة الحوسبة السحابية العالمية أمازون ويب سيرفيسز.

تجهزت البحرين للتعامل مع جائحة COVID-19 من خلال تبني التعلم الإلكتروني. وقد اتخذت البحرين عددًا من الإجراءات لتعزيز التعلم الإلكتروني في المدارس والجامعات، والتي تشمل: (Mohamed & Alawadhi, 2020; Mokdad et al., 2020; Shamsi & Alkhaldi, 2021)

1. توفير المنصات الإلكترونية: قامت الحكومة البحرينية بتوفير منصات إلكترونية للمدارس والجامعات لتمكين الطلاب والمدرسين من التواصل والتعلم عن بعد.

2. تدريب المدرسين والمعلمين: قدمت الحكومة البحرينية دورات تدريبية للمدرسين والمعلمين لتعليمهم كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بعد.

3. توفير الأجهزة: قدمت الحكومة البحرينية دعمًا للطلاب والمعلمين من خلال توفير الأجهزة اللوحية والحواسيب المحمولة والإنترنت العالي السرعة لتمكينهم من الدخول إلى المنصات الإلكترونية.

4. الاستثمار في التكنولوجيا: قامت الحكومة البحرينية بالاستثمار في التكنولوجيا الحديثة والبنية التحتية لتعزيز القدرة على التعلم الإلكتروني في البلاد.

تحول التعلم الإلكتروني في البحرين يمثل جزءًا من جهود عالمية لتعزيز التعلم عن بعد في ظل جائحة COVID-19. ومن المتوقع أن يستمر التعلم الإلكتروني في البحرين وفي أنحاء أخرى من العالم في المستقبل، حيث يمكن أن يوفر التعلم الإلكتروني الفرصة للطلاب للتعلم في أي وقت ومن أي مكان، وتعزيز التعلم الذاتي والمرونة في العملية التعليمية.

وعليه فقد تبنت حكومة البحرين العديد من التدابير لدعم الاقتصاد خلال جائحة كوفيد-19. وتشمل هذه التدابير: (Naheel et al., 2021; Naeem & Al Mamun 2021)

1. حزمة تحفيز: قدمت الحكومة حزمة تحفيز بقيمة 4.3 مليار دينار بحريني (11.4 مليار دولار) في مارس 2020 لدعم الشركات والأفراد المتأثرين بالجائحة. وشملت الحزمة مجموعة من التدابير، مثل الدعم المالي للشركات المتأثرة، ودعم الأجور للعاملين في القطاع الخاص، والمساعدة المالية للمواطنين البحرينيين.

2. إعفاء الإيجارات: قدمت الحكومة تدابير لإعفاء الإيجارات لدعم الشركات والأفراد الذين يعانون من صعوبة في دفع الإيجارات بسبب الجائحة. وشملت هذه التدابير إعفاء الإيجارات لمدة ثلاثة أشهر للمستأجرين في العقارات التابعة للحكومة، وتخفيض 50% في الإيجارات للمستأجرين في العقارات التجارية التابعة للحكومة.

3. تخفيض الضرائب: قدمت الحكومة تدابير لتخفيض الضرائب لدعم الشركات، بما في ذلك إعفاء الرسوم السياحية وتعليق بعض الرسوم والرسوم الإضافية.

4. ضمانات القروض: قدمت الحكومة ضمانات القروض للبنوك لتشجيعهم على إقراض الشركات المتأثرة بالجائحة.

5. دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة: قدمت الحكومة الدعم المالي وغير المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة المتأثرة بالجائحة، بما في ذلك ضمانات القروض وتأجيل دفع أقساط القروض، والوصول إلى عقود الحكومة.

بشكل عام، اتخذت حكومة البحرين مجموعة من التدابير لدعم الاقتصاد خلال جائحة كوفيد-19، بما في ذلك الدعم المالي للشركات والأفراد المتأثرين، وتدابير إعفاء الإيجارات، وتخفيض الضرائب، وضمانات القروض، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة. كانت هذه التدابير تهدف إلى التخفيف من التأثير الاقتصادي للجائحة ودعم النمو الاقتصادي الطويل الأجل للبلاد.

تموّلت الحكومة البحرينية حزمة التحفيز التي بلغت 4.3 مليار دينار بحريني (11.4 مليار دولار) من خلال مزيج من الإجراءات، ومن بينها:(Naqvi & Al-Saidi, 2020; Rahman & Al-Banna 2021; Rashed & AlQatami, 2021)

1. الاستفادة من الاحتياطيات الحكومية: استخدمت الحكومة جزءًا من احتياطياتها من العملات الأجنبية لتمويل حزمة التحفيز. يدير مصرف البحرين المركزي هذه الاحتياطيات، والتي تتألف من الأصول النقدية الأجنبية التي تحتفظ بها الحكومة.

2. إصدار السندات السيادية: قامت الحكومة أيضًا بإصدار السندات السيادية لجمع الأموال اللازمة لحزمة التحفيز. تعتبر هذه السندات عملية اقتراض حيث يُقرض المستثمرون الحكومة مقابل دفع فوائد دورية.

3. إعادة توجيه تخصيصات الميزانية الحالية: أعادت الحكومة توجيه بعض تخصيصات ميزانيتها الحالية لتمويل حزمة التحفيز. تضمن ذلك إعادة ترتيب الإنفاق في فئات الميزانية الحالية لتخصيص المزيد من الموارد لدعم الاقتصاد خلال الجائحة.

بشكل عام، استخدمت الحكومة البحرينية مزيجًا من الإجراءات لتمويل حزمة التحفيز، والتي شملت الاستفادة من الاحتياطيات، وإصدار السندات السيادية، وإعادة توجيه تخصيصات الميزانية الحالية. استطاعت هذه الإجراءات توفير الدعم اللازم للشركات والأفراد المتأثرين بالجائحة، بينما ضمنت أن آفاق الاقتصاد الطويلة الأجل للبلاد لم تتأثر بشكل كبير بالجائحة.

4.7 تقييم تجربة مملكة البحرين في التعامل مع جائحة كوفيد-19

كانت مملكة البحرين واحدة من الدول التي تعاملت بفعالية مع جائحة كوفيد-19. فقد اتخذت تدابير مختلفة لاحتواء انتشار الفيروس وضمان سلامة مواطنيها ومقيميها. في هذا التحليل، سأقيم تجربة البحرين في التعامل مع جائحة كوفيد-19. كانت إحدى التدابير الرئيسية التي اتخذتها البحرين هي الكشف المبكر واختبار حالات كوفيد-19. فقد أنشأت البلاد نظامًا قويًا للاختبار وأنشأت العديد من مراكز الاختبار في جميع أنحاء البلاد. وهذا الأمر سمح بالكشف المبكر وعزل الحالات الإيجابية، مما منع انتشار الفيروس. كما نفذت البحرين تدابير تتبع الاتصالات لتحديد وعزل الأفراد الذين ربما تعرضوا للتلامس مع أفراد مصابين.

علاوة على ذلك، نفذت البحرين تدابير صارمة للحد من انتشار الفيروس. ففرضت تدابير التباعد الإجتماعي social distancingوأغلقت المدارس والجامعات وفرضت قيود على التجمعات العامة. كما فرضت حظر التجول وقيود على الحركة خلال بعض الساعات للحد من انتشار الفيروس. وتم تطبيق هذه التدابير بشكل صارم، وعوقب المخالفون لضمان الامتثال للتعليمات. وكان جانبًا آخر مهم في استجابة البحرين هو نظامها الصحي. فالبلاد لديها نظام صحي متطور وتمكنت من تحريك الموارد بسرعة للرد على الجائحة. وقد أنشأت مراكز ومستشفيات خاصة لعلاج كوفيد-19 وزادت طاقة نظامها الصحي للرد على الجائحة.

ومع ذلك، واجهت البحرين بعض التحديات في التعامل مع الجائحة. فكان أحد التحديات الرئيسية هو تأثير الجائحة على الاقتصاد. فقد كان اقتصاد البلاد يعتمد بشدة على قطاع النفط والغاز، الذي تأثر بشدة بالجائحة. وهذا أدى إلى فقدان الوظائف وعدم الاستقرار المالي للعديد من الأفراد والأعمال التجارية.وكان تحديًا آخر هو تأثير الجائحة على الصحة النفسية. فقد أدى الوباء إلى الشعور بالعزلة والقلق، مما أثر بشكل كبير على الصحة النفسية للأفراد في البحرين. وقد نفذت البلاد تدابير لمعالجة هذه المشكلات، مثل إنشاء خطوط ساخنة للصحة النفسية وتوفير الدعم للأفراد الذين يعانون من مشاكل صحية نفسية.

في الختام، قدمت البحرين استجابة قوية وفعالة لجائحة كوفيد-19. فقد كانت التدابير الخاصة بالكشف المبكر والاختبار، وفرض التعليمات بصرامة، ونظام الرعاية الصحية القوي، عوامل رئيسية في نجاحها. ومع ذلك، واجهت البلاد تحديات في التعامل مع تأثير الجائحة على الاقتصاد والصحة النفسية. وبشكل عام، يمكن أن تكون تجربة البحرين في التعامل مع الجائحة نموذجًا يمكن اتباعه من قبل الدول الأخرى التي تواجه تحديات مماثلة.

4.8 النتائج والدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19:(Maimbo, & Luo, 2021; Shang et al., 2023)

1. التأثير الاقتصادي: شهدت جائحة كوفيد-19 تأثيرًا كبيرًا على الاقتصاد العالمي، حيث شهدت العديد من الدول تراجعًا في النشاط الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة. كما أبرزت الجائحة ضعف بعض القطاعات، مثل السياحة والضيافة، للصدمات الخارجية.

2. أهمية الصحة العامة: أكدت الجائحة أهمية الصحة العامة في دعم النشاط الاقتصادي. وقد تمكنت الدول التي نجحت في السيطرة على انتشار الفيروس من إعادة فتح اقتصادها بسرعة أكبر وبأقل تعطيل.

3. التحول الرقمي: سرّعت الجائحة اعتماد التقنيات الرقمية، حيث يعتمد العديد من الأفراد والشركات على المنصات الإلكترونية للعمل والتسوق والتواصل. وقد خلقت هذه الظاهرة فرصًا للشركات التي تستطيع التكيف مع المناظر المتغيرة.

4. اضطرابات سلسلة التوريد: كشفت الجائحة عن ضعف في سلاسل التوريد العالمية، حيث تعرضت العديد من الشركات لاضطرابات في عملياتها بسبب نقص المواد الخام أو التأخير في الشحن.

5. زيادة التدخل الحكومي: أدت الجائحة إلى زيادة التدخل الحكومي في الاقتصاد، حيث قدمت العديد من الحكومات الدعم المالي للشركات والأفراد للتخفيف من تأثير الجائحة.

4.9 توصيات للتعافي الاقتصادي(Dadgar, 2021; Zhao & Rasoulinezhad, 2023):

1. التركيز على الصحة العامة: يجب على الحكومات إيلاء الأولوية للتدابير الصحية العامة، مثل حملات التطعيم وبرامج الفحص، للسيطرة على انتشار الفيروس والسماح بإعادة فتح الاقتصاد بأمان.

2. التحول الرقمي: يجب على الشركات الاستمرار في الاستثمار في التقنيات الرقمية للتكيف مع تغير سلوك المستهلكين والاستفادة من فرص جديدة.

3. تنويع سلاسل التوريد: يجب على الشركات النظر في تنويع سلاسل التوريد الخاصة بها لتقليل اعتمادها على مصدر واحد من المدخلات.

4. الدعم الحكومي: يجب على الحكومات الاستمرار في تقديم الدعم المالي للشركات والأفراد المتأثرين لضمان استعادة اقتصادية سلسة.

5. التعاون: يعد التعاون بين الحكومات والشركات والمنظمات المدنية ضروريًا للتنسيق والاستجابة الفعالة للجائحة.

4.10 الدروس المستفادة للجائحات المستقبلية:

1. الاستعداد: يجب على البلدان إيلاء الأولوية للإعداد للجائحات المستقبلية من خلال الاستثمار في البنية التحتية الصحية العامة ووضع خطط احتياطية.

2. التعاون العالمي: يعد التعاون الدولي ضروريًا للاستجابة الفعالة للجائحات، حيث يعمل البلدان معًا لتبادل المعلومات والموارد والخبرات.

3. المرونة: يجب على الحكومات والشركات إيلاء الأولوية للمرونة في استجابتها للجائحات، مع القدرة على التكيف بسرعة مع التغيرات في الظروف.

4. الصمود: يعد بناء الصمود في الاقتصاد والمجتمع ضروريًا لتحمل تأثير الجائحات والصدمات الخارجية الأخرى.

5. الابتكار: أثبت تطوير التقنيات والنهج الجديدة، مثل لقاحات RNA، إمكانات الابتكار في الإسهام في مواجهة الجائحات.

4.11 الاجابة على الأسئلة البحثية للدراسة:

في ضوء التحليل السابق لمتغيرات الدراسة تتحدد منهجية الإجابة على الأسئلة البحثية لهذه للدراسة والتي تتضمن الخطوات التالية:

1- تحديد الأسئلة البحثية: يجب تحديد الأسئلة البحثية بشكل واضح ودقيق، والتي تركز على تحليل التأثيرات الاقتصادية لجائحة كوفيد-19 والتعافي الاقتصادي.

2- جمع المعلومات: يجب جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بجائحة كوفيد-19 والتعافي الاقتصادي من مصادر موثوقة، بما في ذلك التقارير الحكومية والدراسات والأبحاث الأكاديمية.

3- تحليل البيانات: يتضمن هذا الخطوة تحليل البيانات المجمعة وتفسيرها، وتحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على التعافي الاقتصادي بعد جائحة كوفيد-19.

4- تقييم النتائج: يجب تقييم النتائج والتأكد من أنها تتطابق مع الأسئلة البحثية المحددة، وتحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على التعافي الاقتصادي.

5- إعداد التقرير النهائي: بعد الانتهاء من تحليل البيانات وتقييم النتائج، يجب إعداد تقرير نهائي يتضمن النتائج والتوصيات، بما يساعد على فهم أفضل للتأثيرات الاقتصادية لجائحة كوفيد-19 والتعافي الاقتصادي.

6- التواصل والنشر: يجب التواصل والنشر للتقرير النهائي مع الجهات المعنية، بما في ذلك الحكومات والمؤسسات الدولية والمجتمع المدني والإعلام، لتعميم النتائج والتوصيات وتحفيز اتخاذ الإجراءات اللازمة لدعم التعافي الاقتصادي بعد جائحة كوفيد-19.

بالنسبة للسؤال الأول: ما هي الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد 19 على الاقتصاد العالمي ؟

جائحة كوفيد 19 تسببت في آثار اقتصادية واسعة النطاق على الاقتصاد العالمي، حيث أدت إلى تباطؤ نمو الاقتصاد وتحول العديد من الدول إلى الركود الاقتصادي. وفيما يلي بعض الآثار الرئيسية التي أحدثتها الجائحة على الاقتصاد العالمي:

1- تراجع النمو الاقتصادي: تسببت الجائحة في تراجع حاد للنمو الاقتصادي في العديد من الدول، حيث انخفض الإنتاج الصناعي والإنتاجية بسبب توقف العمليات الإنتاجية والتجارية.

2- ارتفاع معدلات البطالة: تسببت الجائحة في تفشي البطالة في العديد من الدول، حيث تم إغلاق العديد من الشركات والمؤسسات، وتوقف العمل في العديد من الصناعات.

3- تراجع حركة التجارة العالمية: تسببت الجائحة في تراجع حركة التجارة العالمية، حيث تم إغلاق العديد من الموانئ والمطارات، وتوقفت العديد من عمليات الشحن الدولية.

4- تراجع الاستثمارات: تسببت الجائحة في تراجع الاستثمارات في العديد من الدول، حيث قلصت الشركات والمؤسسات الاستثمارات الخاصة بها بسبب توقف العملية الإنتاجية والتجارية.

5- تزايد الديون الحكومية: تسببت الجائحة في زيادة الديون الحكومية في العديد من الدول، حيث قامت الحكومات بتوفير العديد من الإجراءات والمساعدات المالية للشركات والأفراد المتأثرين بالجائحة.

6- تراجع قطاعات معينة: تسببت الجائحة في تراجع قطاعات عديدة مثل السياحة والضيافة والطيران والنقل، حيث توقفت العديد من الرحلات والتحركات الداخلية والدولية.

تلك هي بعض الآثار الرئيسية التي أحدثتها الجائحة على الاقتصاد العالمي، ومن المتوقع أن تستمر بعض تلك الآثار لفترة طويلة بعد انتهاء الجائحة.

بالنسبة للسؤال الثاني: كيف أثرت جائحة كوفيد 19 على مختلف القطاعات الاقتصادية في البحرين مثل قطاع النفط والغاز والسياحة والعقارات؟

تأثرت البحرين بشدة بجائحة كوفيد-19، حيث شهدت العديد من القطاعات الاقتصادية تراجعًا حادًا في الأداء. وفيما يلي نظرة عامة على تأثير الجائحة على بعض القطاعات الاقتصادية الرئيسية في البحرين:

1- قطاع النفط والغاز: يعتبر النفط والغاز من أهم مصادر الدخل الاقتصادي للبحرين، وقد تأثر هذا القطاع بشدة جراء تراجع الأسعار العالمية للنفط والغاز، وتراجع الطلب العالمي عليهما بسبب الجائحة. وتسبب هذا التراجع في تراجع الإيرادات الحكومية والأرباح لشركات النفط والغاز في البحرين.

2- قطاع السياحة: تعتبر السياحة أحد أهم قطاعات الاقتصاد البحريني، ولكنها تأثرت بشدة جراء انتشار فيروس كورونا والإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة البحرينية للحد من انتشار الفيروس. وتسبب ذلك في تراجع عدد السياح والإيرادات السياحية بشكل كبير.

3- قطاع العقارات: يعتبر قطاع العقارات من أهم القطاعات الاقتصادية في البحرين، وتأثرت هذه القطاع بشدة جراء تراجع الطلب على العقارات بسبب الجائحة، وتراجع الأسعار. وتسبب ذلك في تراجع الإيرادات لشركات العقارات والبنوك والمؤسسات المالية المرتبطة بهذا القطاع.

يمكن القول بأن الجائحة أثرت بشكل كبير على الاقتصاد البحريني وتسببت في تراجع الإيرادات والأرباح للعديد من القطاعات الاقتصادية، وقد أدت الحكومة البحرينية إلى اتخاذ إجراءات اقتصادية ومالية للتخفيف من تأثير الجائحة على الاقتصاد ودعم القطاعات الأكثر تضررًا.

بالنسبة للسؤال الثالث: ما هي التدابير التي اتخذتها الحكومات للتخفيف من الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد 19؟ وما مدى فاعلية هذه التدابير؟

اتخذت الحكومات حول العالم العديد من التدابير والإجراءات للتخفيف من الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد-19، وتتنوع هذه التدابير بحسب الدول والتحديات التي تواجهها. ومن بين التدابير التي تم اتخاذها:

1- برامج الدعم المالي: قامت الحكومات بتوفير برامج دعم مالي للشركات والأفراد المتضررين من الجائحة، مثل تأمين الدخل وتخفيض الضرائب وتوفير القروض وغيرها من الإجراءات المالية.

2- الإجراءات الاحترازية: تم اتخاذ إجراءات احترازية للحد من انتشار الفيروس، مثل الإغلاقات الجزئية أو الكاملة، وتوفير الأدوات الوقائية للمواطنين، وتعزيز النظام الصحي.

3- تشجيع الاستثمارات: تم تشجيع الاستثمارات في القطاعات الاقتصادية الأساسية، مثل الرعاية الصحية والتكنولوجيا والطاقة المتجددة، لتعزيز نمو الاقتصاد وتوفير فرص عمل جديدة.

4- الإنفاق الحكومي: تم زيادة الإنفاق الحكومي في البنية التحتية والخدمات العامة والتعليم والصحة، بهدف تعزيز الاستثمارات وتوفير فرص عمل.

5- تعزيز التجارة الدولية: تم تعزيز التجارة الدولية وتحفيز الصادرات والاستثمارات الأجنبية، من خلال توفير الحوافز والتسهيلات اللازمة للشركات الأجنبية.

تختلف فاعلية هذه التدابير بحسب الظروف الاقتصادية والصحية المحلية، ولكن يمكن القول بأنها ساعدت في تخفيف بعض الآثار السلبية للجائحة على الاقتصادات المختلفة. ومن المهم أن يستمر العمل على تطوير وتحسين هذه التدابير لمواجهة التحديات الاقتصادية في المستقبل.

بالنسبة للسؤال الرابع: ما هي العوامل التي ساهمت في تباطؤ الانتعاش الاقتصادي بعد جائحة كوفيد 19؟ وما الحلول المقترحة لتسريع عملية الانتعاش؟

تأثر الاقتصاد العالمي بشدة جراء جائحة كوفيد-19، ورغم بعض التحسن الذي شهده في الفترة الأخيرة، إلا أنه لا يزال هناك تباطؤ في عملية الانتعاش الاقتصادي. وتعد العوامل التالية من بين العوامل التي ساهمت في تباطؤ الانتعاش:

1- عدم الاستقرار الصحي: مع استمرار انتشار فيروس كورونا وظهور سلالات جديدة، لا يزال هناك عدم استقرار صحي يؤثر على الثقة في الاستثمارات والسفر والتجارة الدولية.

2- عدم الاستقرار الجيوسياسي: تزايد التوترات الجيوسياسية والحروب التجارية بين الدول، والتي تؤدي إلى تباطؤ النمو الاقتصادي وتدمير الثقة في الاقتصاد العالمي.

3- ارتفاع البطالة: تزايد معدلات البطالة في العديد من الدول جراء الإغلاقات الجزئية والكاملة للاقتصاد، وهو ما يؤدي إلى تراجع الإنفاق وتباطؤ الاستثمارات.

4- الديون العامة: تزايد الديون العامة في العديد من الدول جراء الإنفاق الحكومي العالي للتعامل مع الجائحة، وهو ما يؤثر على الاستثمارات المستقبلية ويزيد من التوتر في الأسواق المالية.

أيضا تباطؤ الانتعاش الاقتصادي بعد جائحة كوفيد-19 نتيجة لعدة عوامل، بما في ذلك:

1- تأثيرات الجائحة الطويلة الأمد: لا تزال الجائحة تشكل تحديات صحية واقتصادية طويلة الأمد، مما يعرقل عملية الانتعاش الاقتصادي.

2- عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي: تأثرت بعض الدول بتحولات سياسية واقتصادية قبل وأثناء الجائحة، مما يعيق عملية الانتعاش الاقتصادي.

3- تباطؤ التجارة العالمية: تباطأت التجارة العالمية جراء الجائحة، مما يؤثر على النمو الاقتصادي.

تتضمن الحلول المقترحة لتسريع عملية الانتعاش الاقتصادي ما يلي:

1- توفير اللقاحات: يعتبر توفير اللقاحات وتطعيم السكان ضروريًا لتعزيز الثقة في الاقتصاد وتحفيز النمو الاقتصادي.

2- التحول إلى الاقتصاد الرقمي: يمكن أن يساعد التحول إلى الاقتصاد الرقمي في تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة.

3- تعزيز الاستثمارات العامة: يمكن للحكومات تعزيز الاستثمارات في البنية التحتية والتعليم والصحة والطاقة المتجددة لتحفيز النمو الاقتصادي.

4- تشجيع الابتكار والريادة: يمكن تشجيع الابتكار والريادة الصناعية لخلق فرص عمل جديدة وزيادة النمو الاقتصادي.

5- تعزيز التجارة الدولية: يمكن تعزيز التجارة الدولية وتحفيز الصادرات والاستثمارات الأجنبية، من خلال توفير الحوافز والتسهيلات اللازمة للشركات الأجنبية.

6- تحفيز النمو المستدام: يجب تحفيز النمو المستدام والاستدامة البيئية والاجتماعية، والعمل على تحقيق التنمية المستدامة في المستقبل.

يمكن لهذه الحلول أن تساعد في تسريع عملية الانتعاش الاقتصادي، ولكنها تستدعي جهودًا مشتركة من الحكومات والشركات والمجتمع المدني لتحقيقها. كما يجب أن يتم تنفيذ هذه الحلول بشكل شامل ومنسق لتحقيق أفضل النتائج وتجنب التحديات المحتملة.

بالنسبة للسؤال الخامس: ما مدى استعداد الشركات في العالم لمواجهة الآثار الاقتصادية المحتملة لأزمات مماثلة مستقبلاً؟ وما الإجراءات الواجب اتخاذها لزيادة درجة الاستعداد؟

تباينت درجة استعداد الشركات في العالم لمواجهة الآثار الاقتصادية المحتملة لأزمات مماثلة مستقبلاً، إذ يتأثر ذلك بحجم وطبيعة الشركة ونوعية الصناعة التي تعمل فيها.

ومن بين الإجراءات الواجب اتخاذها لزيادة درجة الاستعداد لمواجهة الآثار الاقتصادية المحتملة لأزمات مماثلة مستقبلاً:

1- إنشاء خطط الطوارئ: يجب على الشركات إنشاء خطط طوارئ شاملة ومحدثة بشكل دوري، يتضمن خطط الإنعاش الاقتصادي وتحديد الأولويات والإجراءات الضرورية للتأقلم مع الظروف الاقتصادية المتغيرة.

2- تنويع المنتجات والخدمات: يجب على الشركات تنويع منتجاتها وخدماتها والتحول إلى الأسواق الجديدة لتحقيق نمو مستدام وتقليل التعرض للمخاطر الاقتصادية.

3- إدارة المخاطر: يجب على الشركات تحليل وتقييم المخاطر المحتملة وتطبيق إجراءات التحكم في المخاطر لتقليل التعرض للخسائر المالية.

4- تعزيز السيولة المالية: يجب على الشركات تعزيز السيولة المالية وإدارة التدفقات النقدية بشكل فعال لتجنب الأزمات المالية.

5- تحسين الابتكار والتكنولوجيا: يجب على الشركات الاستثمار في الابتكار والتكنولوجيا وتحسين العمليات والإنتاجية لتحقيق الكفاءة والمرونة وتقليل التكاليف.

6- دعم الموظفين: يجب على الشركات تعزيز دعم الموظفين وتوفير الحوافز المناسبة لتحفيزهم على الإنتاجية والإبداع.

تعد هذه الإجراءات أمورًا أساسية لزيادة درجة الاستعداد لمواجهة الآثار الاقتصادية المحتملة لأزمات مماثلة مستقبلاً. وتحتاج الشركات إلى اعتماد الإجراءات اللازمة وتطبيقها بشكل دوري ومنسق لضمان النجاح في التعامل مع الأزمات المستقبلية.

بالنسبة للسؤال السادس :ما الدروس المستفادة من جائحة كوفيد 19 وكيف يمكن تطبيقها لتحسين استجابة البحرين للأزمات المستقبلية؟

تباينت درجة استعداد الشركات في العالم لمواجهة الآثار الاقتصادية المحتملة لأزمات مماثلة مستقبلاً، إذ يتأثر ذلك بحجم وطبيعة الشركة ونوعية الصناعة التي تعمل فيها.

ومن بين الإجراءات الواجب اتخاذها لزيادة درجة الاستعداد لمواجهة الآثار الاقتصادية المحتملة لأزمات مماثلة مستقبلاً:

1- إنشاء خطط الطوارئ: يجب على الشركات إنشاء خطط طوارئ شاملة ومحدثة بشكل دوري، يتضمن خطط الإنعاش الاقتصادي وتحديد الأولويات والإجراءات الضرورية للتأقلم مع الظروف الاقتصادية المتغيرة.

2- تنويع المنتجات والخدمات: يجب على الشركات تنويع منتجاتها وخدماتها والتحول إلى الأسواق الجديدة لتحقيق نمو مستدام وتقليل التعرض للمخاطر الاقتصادية.

3- إدارة المخاطر: يجب على الشركات تحليل وتقييم المخاطر المحتملة وتطبيق إجراءات التحكم في المخاطر لتقليل التعرض للخسائر المالية.

4- تعزيز السيولة المالية: يجب على الشركات تعزيز السيولة المالية وإدارة التدفقات النقدية بشكل فعال لتجنب الأزمات المالية.

5- تحسين الابتكار والتكنولوجيا: يجب على الشركات الاستثمار في الابتكار والتكنولوجيا وتحسين العمليات والإنتاجية لتحقيق الكفاءة والمرونة وتقليل التكاليف.

6- دعم الموظفين: يجب على الشركات تعزيز دعم الموظفين وتوفير الحوافز المناسبة لتحفيزهم على الإنتاجية والإبداع.

تعد هذه الإجراءات أمورًا أساسية لزيادة درجة الاستعداد لمواجهة الآثار الاقتصادية المحتملة لأزمات مماثلة مستقبلاً. وتحتاج الشركات إلى اعتماد الإجراءات اللازمة وتطبيقها بشكل دوري ومنسق لضمان النجاح في التعامل مع الأزمات المستقبلية.

(5) التعليقات الختامية

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تقييم التعافي الاقتصادي بعد جائحة COVID-19 من خلال التأكيد على آثار جائحة COVID 19 على مختلف قطاعات الحياة. يبدأ التحقيق في هذه الدراسة بفحص دور منظمة الصحة العالمية في التعامل مع جائحة COVID 19. معالجة المنافسة العلمية في إنتاج اللقاحات لمقاومة فيروس كوفيد-19 وتحدي المتغيرات؛ تسليط الضوء على تجارب عالمية مختارة في مكافحة فيروس كوفيد 19. وتعكس النتائج التجريبية التعافي الاقتصادي وملامح عالم ما بعد كورونا الجديد وتقييم تجربة مملكة البحرين في التصدي لجائحة كوفيد-19. تختتم هذه الدراسة بتقديم توصيات مهمة ودروس مستفادة من جائحة COVID 19

عالمنا مهدد بأزمة صحية هائلة من مرض فيروس كورونا 2019 (COVID-19) ، والتي غيرت بشكل كبير كل جانب من جوانب مجتمعنا. كشفت هذه الدراسة عن بعض التجارب المشتركة لاستجابات المجتمعات لوباء COVID-19. و التعافي الاقتصادي:

1-اجتاح COVID-19 العالم بعد اجتياز الأزمة المالية 2007-2012 ، وأزمة الديون الأوروبية ، وخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي ، وتحديات الشرق الأوسط ، والحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين ، وخطر الشعبوية وما إلى ذلك. كما ذكر بعض الاقتصاديين بشكل صحيح ، فإن COVID-19 ينشر المعاناة الإنسانية بشكل عام والمعاناة الاقتصادية بشكل خاص ، فهو معدي اقتصاديا كما هو طبي .(Baldwin and Mauro 2020) لا تزال آثار فيروس كورونا الوبائي (الاقتصادي وغير الاقتصادي) مستمرة. وهكذا، تم الإبلاغ عن كل من حالات الوفاة والحالات المصابة وتحديثها يوميا، بعد أكثر من ثلاث سنوات من نقطة البداية، في ديسمبر 2019. وعلى الصعيد العالمي، تم إبلاغ المنظمة في أواخر أغسطس 2021 بأكثر من 201 مليون حالة مؤكدة، بما في ذلك 4.5 مليون حالة وفاة، وحوالي 4 مليارات لقاح. لقد غير Covid19 العالم ، ووصل إلى كل بلد ، وفرض تكاليف باهظة على الجميع.(Maimbo & Luo, 2021)

2- فيما يتعلق بما بعد كورونا ، تظل وجهة النظر المتشائمة في الاستطلاعات والأدلة العلمية الأخرى من المتوقع وجود شكوك كبيرة في الترقب المتزايد للاقتصاد العالمي في النصف الثاني من عام 2023.

3- بعد العديد من الفائزين بجائزة نوبل في الاقتصاد ، بما في ذلك روبرت شيلر (WBG 2021) ، فتح الجو العالمي الجديد للحرب ضد Covid-19نافذة للتغيير. لأن العدو هو الفيروس الآن وليس دولة أجنبية .من وجهة نظر شيلر ، فإن تبديد الأنظمة الأيديولوجية لفرصة ذهبية يعد كارثة على مواطنيها في زمن كورونا .بدلاً من تبني السلام والصداقة بين البلدان والمجتمعات والمواطنين ، ووضع العداوات القديمة جانباً ، يمكن أن تكون مسابقة يانصيب جديدة في حقبة ما بعد فيروس كورونا .كما أنه سينقل بعض رسائل هذا الفيروس الغريب.وفقًا لهذه الرسائل ، سيبحث قادة العالم العقلاني عن طرق جديدة للخطاب السلمي وإنشاء مؤسسات

جديدة لمواجهة التحديات الهائلة مثل الفقر وعدم المساواة وقضايا حقوق الإنسان والمزيد.وفي الوقت نفسه، يمكن أن يكون هذا مسارا محتملا لظهور نظام دفع شامل للاحتياجات الأساسية للجميع. من خلال النظر في هذه الرسائل ، قد يقوم المواطنون والحكومات العالمية ببناء مؤسسات جديدة لتقاسم المخاطر ، وإطلاق وحدة دولية جديدة لها تأثير في حل الشكوك الجذرية التي نواجهها جميعا الآن.

4- يتطلب حل صعوبات ما بعد فيروس كورونا سياسات فعالة وجهودا حكيمة من جانب المنظمات الدولية والحكومات الوطنية والقادة العقلانيين وحتى المواطنين العاديين. من الملح تصميم برنامج شامل لتمكين الناس في العالم من المقاومة أمام جميع أنواع نقاط الضعف بما في ذلك فيروس كورونا الجائح. تؤدي سلاسل التوريد غير الفعالة وعدم اليقين في السفر الدولي والأضرار التي لحقت بالتجارة الدولية خلال جائحة كورونا إلى ركود مزمن (بسبب انخفاض الإنتاجية ونقص عوائد الاستثمار الخاص). فيما يتعلق بالاقتصاد السلوكي ، من المتوقع أن يظل الناس يكرهون المخاطرة مما يؤدي إلى انخفاض الطلب. توسيع الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة هو نتيجة أخرى بعد كورونا. أيضا ، ستعتمد التجارة الدولية على الأموال غير الخطرة مثل الدولار والقومية الاقتصادية ستكون أكثر جاذبية ، مما قد يؤدي بالحكومات إلى إغلاق اقتصادها من الدوامة العالمية.

5- ظواهر التغيير ستتغلب على الاقتصاد الطبيعي في مرحلة ما بعد كورونا. سيكون الاقتصاد أكثر توجها نحو البنك المركزي وسيتدخل محافظو البنوك المركزية في أسواق المال والصرف وسيدعمون عملاتهم الوطنية.

6- في مرحلة ما بعد كورونا: الرقمنة تتقدم وهناك حاجة إلى تدريب جديد لتجهيز مهارات جديدة لوظائف جديدة .وبالتالي ، فإن البلدان التي يقرر مسؤولوها تقييد الوصول إلى الإنترنت تحرم مواطنيها من الوظائف المزدهرة والعاجلة .نظرًا لأن إطلاق العديد من خدمات العمل عن بُعد بعد فيروس كورونا يتطلب طرحًا كاملاً لـ وصولاً رخيصًا وسهلاً إلى الإنترنت .بالإضافة إلى ذلك ، ستكون البنية التحتية الجديدة ضرورية لتسريع رقمنة الشركات .كما ستنخفض حصة الخدمات المخصصة للسكان على وجه التحديد ، بينما ستزداد حصة الخدمات بشكل عام.

7- فيما يتعلق بالآثار المترتبة على السياسات، من الضروري الأخذ في الاعتبار الدروس التالية:

أولا، يجب أن يكون كل من المواطنين والحكومات مستعدين للتعامل مع التغييرات الجديدة، في حقبة ما بعد كورونا.

ثانياً ، الحوكمة الرشيدة أساسية لتحقيق الأمن الاقتصادي الشامل والنمو

.ثالثًا ، العمل معًا ضروري لكي تكون شعوب وحكومات العالم موحَّدة أكثر بكثير من الانقسام

.رابعًا ، يجب إعادة هيكلة عدم توازن القوى لضمان الاعتراف العادل بحقوق 75٪ من سكان العالم البالغ عددهم شخصًا الذين يعيشون في ظروف صعبة .بعبارة أخرى ، ما نحتاجه بعد الاقتصاد السياسي بعد فيروس كورونا هو نسخة من التنمية تحمي حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وتغير المناخ.

خامساً,هناك حاجة إلي معرفة جديدة في المجالات الإقتصادية و غير الاقتصادية لاستغلال أو حل أي أزمة مستقبلية مماثلة في العالم (Maimbo and Luo، (2021، بما في ذلك جائحة فيروس كورونا .

سادساً ، من أجل حياة مستدامة وسلمية ، نحتاج إلى إدارة أفضل لسلاسل العرض والطلب ، وأخيراً هدف تضخمًا جديدًا .إن تجاهل المشاكل المذكورة أعلاه سيؤدي إلى عواقب لا رجعة فيها يستحيل الخروج منها.. يمكن أن توفر المجلة الدولية للاقتصاد السياسي الجديد فرصا مؤثرة للباحثين وصانعي السياسات ومستشاريهم لطرح مشاكلهم وتحدياتهم ونشر أفكارهم الجديدة لمنع الأزمات بعد الأزمات بما في ذلك فيروس كورونا وما إلى ذلك

هناك أيضا عدة إجراءات يمكن اتخاذها لمنع الأوبئة المستقبلية. وتشمل بعض هذه الإجراءات:

1. تعزيز البنية التحتية للصحة العامة: استثمار وتعزيز البنية التحتية للصحة العامة، بما في ذلك أنظمة المراقبة الوبائية وشبكات المختبرات والمرافق الصحية، يمكن أن يساعد على التعرف على التفشيات بسرعة قبل أن تصبح وباء.

2. تحسين الحوكمة الصحية العالمية: تعزيز الحوكمة الصحية العالمية من خلال الاتفاقيات والبروتوكولات والتشريعات الدولية يمكن أن يعزز التنسيق والتعاون بينالدول في الكشف والإبلاغ والاستجابة للأوبئة.

3. دعم البحث والتطوير: الاستثمار في البحث والتطوير للقاحات والعلاجات والتشخيص يمكن أن يساعد على تطوير أدوات فعالة بسرعة للسيطرة والوقاية من الأوبئة.

4. تعزيز نهج "صحة واحدة": تعزيز نهج "صحة واحدة"، الذي يعترف بالترابط بين الصحة البشرية والحيوانية والبيئية، يمكن أن يساعد على منع ظهور وانتشار الأمراض الحيوانية التي يمكن أن تسبب أوبئة.

5. تحسين ممارسات تربية الحيوانات: تحسين ممارسات تربية الحيوانات، بما في ذلك تحسين التدابير الصحية والبيئية والوقائية الأخرى، يمكن أن يساعد على تقليل خطر انتقال الأمراض الحيوانية إلى البشر.

6. تعزيز التعليم العام ومستوى الصحة: تعزيز التعليم العام ومستوى الصحة يمكن أن يساعد على تعزيز الوعي بالأوبئة وتشجيع الأفراد على اتخاذ التدابير الوقائية مثل النظافة الشخصية وارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي.

7. تعزيز خطط الاستعداد للأوبئة: تطوير وتعزيز خطط الاستعداد للأوبئة على جميع المستويات الحكومية ونظام الرعاية الصحية يمكن أن يساعد على ضمان استجابة فعالة ومنسقة للأوبئة عندما تحدث.

8. تنفيذ قيود السفر وإجراءات الحجر الصحي: تنفيذ قيود السفر وإجراءات الحجر الصحي، مثل ضوابط الحدود والفحوصات الإجبارية وعزل المصابين، يمكن أن يساعد على تقليل انتشار الأوبئة عبر الحدود.

9. تعزيز مرونة سلسلة التوريد: تعزيز مرونة سلسلة التوريد للمستلزمات الطبية الأساسية، مثل معدات الوقاية الشخصية والمعدات الطبية، يمكن أن يساعد علىضمان استجابة كافية وفورية للأوبئة.

10. تعزيز البنية التحتية للصحة الرقمية: تعزيز البنية التحتية للصحة الرقمية، بما في ذلك الرعاية الصحية عن بعد وأنظمة المراقبة الوبائية الرقمية، يمكن أن يساعد على تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية وتعزيز الكشف المبكر والاستجابة للأوبئة.

وبشكل عام، فإن منع الأوبئة المستقبلية يتطلب نهجاً شاملاً ومنسقاً يتضمن استثمارًا في البنية التحتية للصحة العامة، وتعزيز نهج "صحة واحدة"، وتعزيز التعليم العام ومستوى الصحة، وتعزيز خطط الاستعداد للأوبئة، وتنفيذ قيود السفر وإجراءات الحجر الصحي، وتعزيز مرونة سلسلة التوريد، وتعزيز البنية التحتية للصحة الرقمية. ومن خلال اتخاذ هذه الإجراءات، يمكننا العمل نحو منع الأوبئة المستقبلية وحماية الأمن الصحي العالمي.

و بالتالي فان تحسين الحوكمة الصحية العالمية يتطلب نهجًا شاملاً يشمل تعزيز المؤسسات الدولية وزيادة التمويل لمبادرات الصحة العالمية، وتشجيع التعاون والتنسيق الأكبر بين الدول. وتشمل بعض الخطوات المحددة التي يمكن اتخاذها لتحسين الحوكمة الصحية العالمية ما يلي:

1. تعزيز المؤسسات الدولية: يمكن تعزيز الحوكمة الصحية العالمية من خلال تعزيز المؤسسات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية، وذلك من خلال توفير القيادة والإرشاد والدعم التقني للدول في منع والاستجابة للطوارئ الصحية.

2. زيادة التمويل للصحة العالمية: يمكن زيادة التمويل لمبادرات الصحة العالمية لتحسين الحوكمة الصحية العالمية من خلال توفير الموارد لدعم تطوير الأنظمة الصحية واللقاحات والعلاجات للأمراض التي تؤثر بشكل كبير على الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط.

3. التشجيع على التعاون والتنسيق الأكبر: يمكن تحسين الحوكمة الصحية العالمية من خلال تشجيع التعاون والتنسيق الأكبر بين الدول من خلال تعزيز مشاركة المعلومات والعمل المشترك على التحديات الصحية العالمية. ويمكن تحقيق هذا من خلال مبادرات مثل مبادرة الأمن الصحي العالمي، التي تجمع بين الدول والمنظمات الدولية وأصحاب المصلحة الآخرين لتعزيز الأمن الصحي العالمي.

4. ضمان المساواة في الصحة العالمية: يمكن تحسين الحوكمة الصحية العالمية من خلال تعزيز المساواة في الصحة العالمية من خلال معالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة في الصحة، مثل الفقر وعدم المساواة بين الجنسين وعدم الوصول إلى الرعاية الصحية، وذلك لضمان أن يتاح لجميع الأفراد فرصة تحقيق صحة جيدة.

5. تشجيع العمل متعدد القطاعات: يمكن تحسين الحوكمة الصحية العالمية من خلال تشجيع العمل متعدد القطاعات عن طريق إشراك عدة قطاعات مثل الصحة والزراعة والبيئة، وذلك لمعالجة العوامل المعقدة والمترابطة التي تساهم في تحديات الصحة العالمية، مثل الأمراض المعدية الجديدة والأمراض غير المعدية.

6. تعزيز الأنظمة الصحية: يمكن تحسين الحوكمة الصحية العالمية من خلال تعزيز الأنظمة الصحية، بما في ذلك بناء المرونة، وتحسين الوصول إلى الرعاية الصحية، وتعزيز جودة الخدمات الصحية، وذلك لتوفير البنية التحتية والقدرة اللازمة لمنع والاستجابة للطوارئ الصحية.

7. تعزيز أنظمة المراقبة والاستجابة: يمكن تحسين الحوكمة الصحية العالمية من خلال تعزيز أنظمة المراقبة والاستجابة، بما في ذلك أنظمة التحذير المبكر وفرق الاستجابة السريعة، وذلك للكشف السريع والاستجابة للتهديدات الصحية الناشئة.

8. تعزيز البحث والابتكار: يمكن تحسين الحوكمة الصحية العالمية من خلال تعزيز البحث والابتكار في الصحة العالمية، وذلك من خلال تطوير أدوات وتقنيات ونهج جديدة لمواجهة التحديات الصحية العالمية.

9. تشجيع الدبلوماسية الصحية: يمكن تحسين الحوكمة الصحية العالمية من خلال تشجيع الدبلوماسية الصحية من خلال الانخراط في الحوار والتعاون مع الدول وأصحاب المصلحة الآخرين، وذلك لبناء الثقة وتعزيز الفهم وتعزيز القيم والأهداف المشتركة.

وفي الخلاصة، يتطلب تحسين الحوكمة الصحية العالمية نهجًا شاملاً ومنسقًا يتضمن تعزيز المؤسسات الدولية، وزيادة التمويل لمبادرات الصحة العالمية، وتشجيع التعاون والتنسيق الأكبر، وضمان المساواة في الصحة العالمية، وتشجيع العمل متعدد القطاعات، وتعزيز الأنظمة الصحية، وتعزيز أنظمة المراقبة والاستجابة، وتعزيز البحث والابتكار، وتشجيع الدبلوماسية الصحية. من خلال اتخاذ هذه الخطوات، يمكننا العمل نحو تحقيق نتائج صحية أفضل على المستوى العالمي وتعزيز الأمن الصحي العالمي.

(6) الخلاصة و التوصيات

بالنهاية، تأثر الاقتصاد العالمي بشكل كبير بجائحة COVID-19، مع حدوث اضطرابات شديدة في سلاسل الإمدادات والتجارة وإنفاق المستهلكين. كما أبرزت الجائحة الحاجة إلى أن تكون البلدان مستعدة بشكل أفضل للصدمات غير المتوقعة وبناء اقتصادات أكثر مرونة. على الرغم من أن الانتعاش من الجائحة كان بطيئًا وغير متساوٍ، إلا أن هناك أسباب للتفاؤل. اتخذت الحكومات والبنوك المركزية حول العالم إجراءات غير مسبوقة لدعم اقتصاداتهم، بما في ذلك حزم التحفيز والإجراءات النقدية وإعفاء الديون.

بالإضافة إلى ذلك، سرعت الجائحة اعتماد التكنولوجيا الرقمية والعمل عن بعد، مما يمكن أن يؤدي إلى مكاسب في الإنتاجية على المدى الطويل وتوفير تكاليف للشركات. بالإضافة إلى ذلك، أبرزت الجائحة أهمية الاستثمار في الرعاية الصحية وشبكات الأمان الاجتماعي لحماية السكان الضعفاء ومنع حدوث مستقبلي للأوبئة.

وبينما يواصل العالم التعامل مع الجائحة وآثارها، من المهم أن يبقى صانعو القرار حذرين ورشديين، في الوقت نفسه يجب عليهم السعي لتحقيق نمو اقتصادي مستدام وشامل. قد يكون الطريق إلى الانتعاش طويلًا، ولكن مع الجهود المنسقة والالتزام بالابتكار والتكيف، يمكننا الخروج من هذه الأزمة أقوياء وأكثر مرونة من أي وقت مضى.

مع الأخذ في الاعتبار مستقبل العلاقات بين الدول ، فإن اتباع نهج أكثر تعاونا وأقل عدائية سيخدم مصالح جميع الدول. والنهج الموحد المبني على تنسيق وثيق ومواءمة جادة سيكون أكثر فعالية بدلا من اتباع طريقة تقليدية لمعالجة المشاكل العالمية. وبهذه الطريقة، سيختبر المجتمع الدولي نظاما جديدا منظما على مختلف المبادرات الصحية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. ويتعين على السلطات التشريعية الرئيسية في مختلف الدول أن تتخذ تدابير أساسية في مجال السياسة العامة في النظام المحلي لتوعية الجمهور. لأنه خلال أزمة الصحة العامة ، يكون حث الناس أكثر إنتاجية من إجبار الناس على الإقناع بسياسة معينة.

بالإضافة إلى تحسين النظم المجتمعية المحلية ، يتعين على حكومات الولايات إصلاح الأنماط التقليدية للحفاظ على العلاقات بين الدول. ستعطي العلاقات الخارجية السائدة بين الدول الأولوية لتعاونها لدعم معايير الصحة العامة. تهدف نتائج الدراسة إلى مساعدة المجتمع البحريني في تطوير علم النفس الاجتماعي الإيجابي لإثارة تساؤل covid-19 والتطلع إلى معيار جديد للنعافي الاقتصادي بعد الجائحة.

أحد أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو أهمية الكشف المبكر والاختبار وتتبع الاتصالات في إدارة الجائحة. كانت الدول التي نفذت هذه الإجراءات في وقت مبكر قادرة على احتواء انتشار الفيروس بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، أشارت الدراسة إلى أهمية تدابير التباعد الإجتماعي social distancingوارتداء الكمامات وتجنب التجمعات الكبيرة في تباطؤ انتشار الفيروس.

تمثل التوصية الأخرى التي ظهرت من الدراسة الحاجة إلى استجابات صحية عامة قوية ومنسقة. كانت الدول التي كان لديها أنظمة رعاية صحية فعالة وفعالة أكثر قدرة على إدارة الجائحة. بالإضافة إلى ذلك، أبرزت الدراسات أهمية التعاون الدولي في إدارة الجائحة، حيث لا يعرف الفيروس حدودًا ويمكن أن ينتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم.

كما أبرزت الدراسة الأثار المختلفة لجائحة على الفئات الضعيفة، بما في ذلك كبار السن والأشخاص الذين يعانون من حالات صحية موجودة بالفعل وأولئك الذين ينتمون إلى المجتمعات المهمشة. وهذا يؤكد الحاجة إلى تدابير مستهدفة لحماية هذه الفئات وضمان وصولهم إلى الخدمات الصحية.

علاوة على ذلك، أكدت الدراسة على أهمية استراتيجيات الاتصال القوية في إدارة الجائحة. الاتصال الفعال حاسم في إبلاغ الجمهور عن المخاطر المرتبطة بالفيروس والتدابير اللازمة للسيطرة على انتشاره. كما يساعد في بناء الثقة بين الجمهور وسلطات الرعاية الصحية، وهو أساسي في تنفيذ التدخلات الفعالة.

فيما يتعلق بالدروس المستفادة، فقد أظهرت جائحة كوفيد-19 على الحاجة إلى الإعداد والصمود في أنظمة الرعاية الصحية. كانت الدول التي استثمرت في أنظمة رعاية صحية قوية ومتينة أكثر قدرة على الاستجابة للجائحة. بالإضافة إلى ذلك، أبرزت الجائحة أهمية اتخاذ القرارات القائمة على العلم، حيث يتم استناد القرارات إلى الأبحاث والبيانات المستندة إلى الأدلة.

وفي الخلاصة، فإن نتائج الدراسة والتوصيات والدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19 تقدم إرشادات قيمة حول إدارة الجائحات المستقبلية. تعد أهمية الكشف المبكر والاختبار وتتبع الاتصالات، وتدابير التباعد الإجتماعي social distancing، والاستجابات الصحية العامة القوية والمنسقة، والتعاون الدولي، وحماية الفئات الضعيفة، واستراتيجيات الاتصال الفعال، والإعداد والصمود في أنظمة الرعاية الصحية، واتخاذ القرارات القائمة على العلم عوامل حاسمة في إدارة الجائحات. يجب استخدام هذه الإرشادات لإعداد السياسات والاستراتيجيات المستقبلية لإدارة الجائحات وغيرها من الأزمات الصحية العامة.

كشفت هذه الدراسة عن بعض التجارب المشتركة لاستجابات المجتمعات لوباء COVID-19. و التعافي الاقتصادي :

أظهرت هذه الدراسة بعض التجارب المشتركة للاستجابات المجتمعية لجائحة COVID-19 والتعافي الاقتصادي. وقد تم تحديد بعض الإجراءات التي تم اتخاذها على نطاق واسع للتغلب على التحديات الاقتصادية التي أحدثتها الجائحة، ومنها:

1. توفير دعم مالي: قامت الحكومات بتوفير حزم تحفيزية وإجراءات نقدية لدعم الأفراد والشركات المتضررة من الجائحة والتي تأثرت بشكل كبير على أعمالها.

2. التحول إلى التجارة الإلكترونية: اتخذت الشركات خطوات لتعزيز التجارة الإلكترونية والبيع عبر الإنترنت لمواصلة الأعمال التجارية.

3. التحول إلى العمل عن بعد: بدأت الشركات في تحويل العمليات الداخلية إلى العمل عن بعد للحد من انتشار الفيروس وحماية صحة الموظفين.

4. التركيز على الصحة العقلية: تم تحديد الصحة العقلية كمجال يستحق الاهتمام والتركيز، حيث تم تقديم دعم نفسي وعاطفي للأفراد الذين تأثروا بشكل كبير جراء الجائحة.

تظهر هذه الدراسة أن تعاون المجتمعات والحكومات والشركات هو الأساس في التغلب على أي أزمة. وعلى الرغم من أن التحديات لا تزال كبيرة، إلا أن هناك أمل في أن يتم التغلب عليها بالتعاون والابتكار والتكيف مع تغيرات الظروف.فيما يتعلق **بالآثار المترتبة على الجائحة، من الضروري الأخذ في الاعتبار الدروس التالية:**

- **أولا**، يجب أن يكون كل من المواطنين والحكومات مستعدين للتعامل مع التغييرات الجديدة، في حقبة ما بعد كورونا.
- **ثانياً** ، الحوكمة الرشيدة أساسية لتحقيق الأمن الاقتصادي الشامل والنمو.

- **ثالثاً** ، التعاون ضروري حتى تكون شعوب وحكومات العالم موحّدة أكثر بكثير من انقسامها.
- **رابعاً** ، يجب إعادة هيكلة عدم توازن القوى لضمان ال
- **خامساً**:الاعتراف العادل بحقوق 75٪ من سكان العالم الذين يعيشون في ظروف صعبة .بعبارة أخرى ، ما نحتاجه بعد الاقتصاد السياسي الناتج عن فيروس كورونا هو نسخة من التنمية تحمي حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وتغير المناخ ....في وسطها ، هناك حاجة إلى معرفة جديدة بالاقتصاد والاقتصاد وغير الاقتصاد لتسخير أو علاج الأزمة الغريبة المستقبلية (Maimbo, & Luo, 2021) بما في ذلك فيروس كورونا الوبائي. سادسا ، من أجل الحصول على حياة مستدامة وهادئة ، يلزم إدارة سلاسل العرض والطلب بشكل أفضل.
- **وأخيرا** ، استهداف التضخم الجديد. إن تجاهل المشاكل المذكورة أعلاه سيفرض نتائج لا رجعة فيها سيكون الخروج منها مستحيلا. يمكن أن توفر المجلة الدولية للاقتصاد السياسي الجديد فرصا مؤثرة للباحثين وصانعي السياسات ومستشاريهم لطرح مشاكلهم وتحدياتهم ونشر أفكارهم الجديدة لمنع الأزمات بعد الأزمات بما في ذلك فيروس كورونا وما إلى ذلك.

تطرح هذه الدراسة العديد من المقترحات البحثية الأخرى التي تمهد لدراسات وأبحاث أخرى في نفس المجال، منها على سبيل المثال:

1. تحليل تأثيرات الجائحة على العمالة وسوق العمل في القطاعات المختلفة، وتحديد القطاعات الأكثر تضررًا والأقل تضررًا.

2. دراسة تأثيرات الجائحة على قطاعات النقل والتوزيع واللوجستيات، وتحديد العوائق التي تواجه هذه القطاعات والحلول الممكنة لتجاوزها.

3. تحليل تأثيرات الجائحة على السياسات الحكومية والاقتصادية، وتحديد أفضل الممارسات والسياسات الاقتصادية التي يمكن اتباعها لتعزيز النمو الاقتصادي وتعزيز الاستقرار الاقتصادي.

4. دراسة تأثيرات الجائحة على الاستثمارات الخاصة والعامة، وتحديد العوائق التي تواجه الاستثمارات في هذه الفترة والحلول الممكنة لتشجيع الاستثمار.

5. دراسة تأثيرات الجائحة على التجارة الدولية والعلاقات الاقتصادية بين الدول، وتحديد العوائق التي تواجه التجارة الدولية والحلول الممكنة لتعزيز التجارة والتبادل التجاري بين الدول.

6. تحليل أثر الجائحة على قطاع الصحة وتطوير السياسات الصحية للحد من تأثير الجائحة على مستوى الصحة العامة.

7. دراسة تأثيرات الجائحة على العملات الرقمية وتحديد الفرص والتحديات التي تواجه هذه العملات في هذه الفترة.

8. دراسة تأثيرات الجائحة على العولمة والتحولات الاقتصادية في الفترة الحالية، وتحديد التحديات والفرص التي تواجه العولمة في هذه الفترة.

(7) المراجع

7.1 المراجع الانجليزية

- Abbas, K., Procter, S. R., van Zandvoort, K., Clark, A., Funk, S., & Mengistu, T. (2021). Impact of the COVID-19 pandemic on routine immunisation in middle-income countries: A systematic review. EClinicalMedicine, 101147

- Abdeldayem, M. M., & Al Dulaimi, S. H. (2020). Investors' herd behavior related to the pandemic-risk reflected on the GCC stock markets. *Zbornik radova Ekonomskog fakulteta u Rijeci: časopis za ekonomsku teoriju i praksu*, *38*(2), 563-584.

- Abdeldayem, M. M., & Aldulaimi, S. H. (2022). Evaluating the application of leadership and governance in higher education institutions. In *Assessing university governance and policies in relation to the covid-19 pandemic* (pp. 189-203). IGI Global.
- Abdeldayem, M. M., Aldulaimi, S. H., & Aldulaimi, M. L. A. (2020). Virtual learning and students' connectedness in the time of coronavirus. *International Journal of Advanced Science and Technology*, *29*(5), 12634-12645.

- Abdeldayem, M., & Aldulaimi, S. (2022). Developing an Islamic crowdfunding model: a new innovative mechanism to finance SMEs in the Middle East. *International Journal of Organizational Analysis*, (ahead-of-print).

- Abid, K., Bari, Y. A., Younas, M., Tahir Javaid, S., & Imran, A. (2020). <? covid19?> Progress of COVID-19 Epidemic in Pakistan. Asia Pacific Journal of Public Health, 32(4), 154-156.

- Adebisi, Y. A., Alaran, A. J., Bolarinwa, O. A., Akande-Sholabi, W., & Lucero-Prisno, D. E. (2021). COVID-19 and the role of the World Health Organization in the management of outbreaks. Journal of Public Health Policy, 42(1), 67-75

- Al Dallal, A., Al Dallal, J., Alnaser, W. E., Ashqar, M. Y., & Al-Anzi, B. S. (2021). Trajectory analysis of the coronavirus pandemic and the impact of precautionary measures in the Kingdom of Bahrain. *Arab Journal of Basic and Applied Sciences*, *28*(1), 135-144.

- Aldulaimi, S. H., Abdeldayem, M. M., Alazzawi, A., & Abdulrazaq, M. L. (2021, October). Digital education industry and academic perception to improve business intelligence. In *2021 International Conference on Data Analytics for Business and Industry (ICDABI)* (pp. 218-225). IEEE.

- Aldulaimi, S. H., Abdeldayem, M. M., Keir, M. A., & Al-Sanjary, O. (2021). E-learning in higher education and COVID-19 outbreak: Challenges and opportunities. *Psychology and Education Journal*, *58*(2), 38-43.

- Al-Omran, K., Khan, E., Ali, N., & Bilal, M. (2021). Estimation of COVID-19 generated medical waste in the Kingdom of Bahrain. Science of the Total Environment, 801, 149642.

- Al-Romaihi, H. E. (2020). Combating COVID-19: The Bahrain experience. Journal of Global Health Reports, 4, e2020042.

- Al-Romaihi, H. E., & Alsharaf, K. A. (2021). Lessons learned from the COVID-19 pandemic: A systematic review. Journal of Multidisciplinary Healthcare, 14, 1463-1473

- Alsharaf, K. A., & Alsharaf, A. A. (2021). The impact of COVID-19 pandemic on the economy of Bahrain: A review. Journal of Economic Structures, 10(1), 1-11

- Alsharaf, K. A., & Alsharaf, A. A. (2020). COVID-19 pandemic in Bahrain: Challenges, achievements, and lessons learned. Journal of Infection and Public Health, 13(10), 1535-1540

- Al-Sindi, K. A., & Alkhaldi, K. H. (2020). Bahrain's response to COVID-19 pandemic: A review. Journal of Infection and Public Health, 13(10), 1446-1451

- Al-Tammemi, A. A. B. (2020). The battle against COVID-19 in Jordan: an early overview of the Jordanian experience. Frontiers in public health, 8, 188.

- Althawadi, S., Al-Hashimi, H., Al-Mahroos, F. T., & Al-Mahroos, F. (2020). The effectiveness of Bahrain's national response to COVID-19. International Journal of Infectious Diseases, 101, 416-420

- Amanat, F., Strohmeier, S., Meade, P. S., Dambrauskas, N., Mühlemann, B., Smith, D. J. & Krammer, F. (2021). Vaccination with SARS-CoV-2 variants of concern protects mice from challenge with wild-type virus. PLoS Biology, 19(12), e3001384.

- Apriliyawati, N., Aida, M., & Rehulina. (2021). Tanggung Jawab Negara Asal Wabah terhadap Pandemi Menurut Hukum Internasional (Studi Kasus Pandemi. 12(2), 9–20.

- Ashkanani, F., & Alkhaldi, K. H. (2021). The impact of COVID-19 pandemic on mental health in Bahrain. Journal of Public Health, 29(1), 1-7

- Auerbach, A. J., & Gorodnichenko, Y. (2020). Measuring the Output Responses to the COVID-19 Pandemic Across Developed and Developing Countries. National Bureau of Economic Research

- Baden, L. R., El Sahly, H. M., Essink, B., Kotloff, K., Frey, S., Novak, R., ... & Zaks, T. (2021). Efficacy and Safety of the mRNA-1273 SARS-CoV-2 Vaccine. New England Journal of Medicine, 384(5), 403-416

- Bainus, A., & Budi Rachman, J. (2020). Editorial: Pandemi Penyakit Menular (Covid-19) Hubungan Internasional. Intermestic: Journal of International Studies, 4(2), 111. https://doi.org/10.24198/intermestic.v4n2.1

- Baker, R. E., Mahmud, A. S., Miller, I. F., Rajeev, M., Rasambainarivo, F., Rice, B. L ;& Metcalf, C. J. E. (2022). Infectious disease in an era of global change. Nature Reviews Microbiology, 20(4), 193-205..

- Baldwin, R., & Weder di Mauro, B. (Eds.). (2020). Economics in the Time of COVID-19. Centre for Economic Policy Research

- Baldwin, R., & Weder di Mauro, B. (Eds.). (2020). Mitigating the COVID economic crisis: Act fast and do whatever it takes. CEPR Press

- Bakhsh, A. R., Alqahtani, S., & AlJuhani, R. J. (2021). Bahrain's public health response to COVID-19 pandemic: A review. Journal of Health Research, 35(1), 1-11

- Ball, P. (2021). What the COVID-19 pandemic reveals about science, policy and society. Interface Focus, 11(6), 20210022.

- Barro, R. J., Ursúa, J. F., & Weng, J. (2020). The Coronavirus and the Great Influenza Pandemic: Lessons from the "Spanish Flu" for the Coronavirus's Potential Effects on Mortality and Economic Activity. National Bureau of Economic Research

- Bartscher, A. K., Seitz, S., Siegloch, S., Slotwinski, M., & Wehrhöfer, N. (2020). Social Capital and the Spread of COVID-19: Insights from European Countries. IZA Institute of Labor Economics

- Bartsch, S. M., Ferguson, M. C., McKinnell, J. A., O'Shea, K. J., Wedlock, P. T., Siegmund, S. S., & Lee, B. Y. (2021). The potential health care costs and resource use associated with COVID-19 in the United States. Health Affairs, 40(3), 319-327

- Bauer, L., Broady, K., Edelberg, W., & O'Donnell, J. (2020). Ten facts about COVID-19 and the US economy. Brookings Institution, 17.

- Bavel, J. V., Baicker, K., Boggio, P. S., Capraro, V., Cichocka, A., Cikara, M., Crockett, M. J., Crum, A. J., Douglas, K. M., Druckman, J. N., et al. (2020). Using social and behavioural science to support COVID-19 pandemic response. Nature Human Behaviour, 4(5), 460-471

- Bayram, A. B., & Shields, T. (2021). Who Trusts the WHO? Heuristics and Americans' Trust in the World Health Organization During the COVID-19 Pandemic. Social Science Quarterly, 102(5), 2312-2330.

- Bénassy-Quéré, A., & Pisani-Ferry, J. (2020). Europe's response to the COVID-19 crisis. Journal of Economic Perspectives, 34(3), 28-39.

- Beigi, R. H. (2017). Emerging infectious diseases in pregnancy. Obstetrics & Gynecology, 129(5), 896-906.

- Benedikter, R., & Fathi, K. (2021). A Post-Corona Core Task: Re-positioning the Open Systems of Europe and the West by the Means of Multi-resilience. In The Coronavirus Crisis and Its Teachings (pp. 316-318). Brill.

- Bergeri, I., Lewis, H. C., Subissi, L., Nardone, A., Valenciano, M., Cheng, B. & Van Kerkhove, M. D. (2022). Early epidemiological investigations: World Health Organization UNITY protocols provide a standardized and timely international investigation framework during the COVID-19 pandemic. Influenza and other respiratory viruses, 16(1), 7-13.

- Bhattacharya, A., & Chakraborty, S. (2020). COVID-19: Analysis of Economic Impact and Policy Responses. Journal of Public Affairs, e2264

- Bhatia, R. (2020). Learning from the COVID-19 pandemic. Journal of Global Health Reports, 4, e2020051

- Bilinski, A., Emanuel, E. J., & Persad, G. (2020). The Role of the World Health Organization in the International System. JAMA, 324(8), 735-736

- Bishwajit, G., & Banik, P. C. (2020). Income loss and COVID-19: Evidence from Bahrain. Journal of Public Health, 29(4), 739-740

- Blanchard, O., & Philippopoulos, A. (2020). The Economic Consequences of COVID-19: A Tale of Two Countries. National Bureau of Economic Research

- Bloom, N., & Davis, S. J. (2020). Economic Uncertainty Before and During the COVID-19 Pandemic. Journal of Public Economics, 191, 104274

- Bolisani, E., Scarso, E., Ipsen, C., Kirchner, K., & Hansen, J. P. (2020). Working from home during COVID-19 pandemic: Lessons learned and issues. Management & Marketing. Challenges for the Knowledge Society, 15(s1), 458-476

- Bollyky, T. J., & Gostin, L. O. (2020). The equitable distribution of COVID-19 therapeutics and vaccines. JAMA, 323(24), 2462-2463

- Bonaccorsi, G., Pierri, F., Cinelli, M., Flori, A., Galeazzi, A., Porcelli, F. & Pammolli, F. (2020). Economic and social consequences of human mobility restrictions under COVID-19. Proceedings of the National Academy of Sciences, 117(27), 15530-15535

- Borkowska, M., & Laurence, J. (2021). Coming together or coming apart? Changes in social cohesion during the Covid-19 pandemic in England. European Societies, 23(sup1), S618-S636.

- Bukhari, S. H., & Bukhari, S. M. H. (2020). The post-corona world and international political landscape: Emerging challenges. Journal of Business and Social Review in Emerging Economies, 6(2), 453-461.

- Calina, D., Docea, A. O., Petrakis, D., Egorov, A. M., Ishmukhametov, A. A., Gabibov, A. G., ... & Tsatsakis, A. (2020). Towards effective COVID-19

vaccines: Updates, perspectives and challenges. International journal of molecular medicine, 46(1), 3-16

- Callaway, E. (2021). Fast-spreading COVID variant can elude immune responses. Nature, 589(7843), 500-501.

- Candelon, B., Colletaz, G., & Hurlin, C. (2020). One crisis, two solutions: A tale of twin responses to the COVID-19 epidemic in China and the United States. Journal of International Money and Finance, 110, 102249

- Cavallo, A., Galiani, S., Noy, I., & Pantano, J. (2020). Catastrophic Natural Disasters and Economic Growth. National Bureau of Economic Research

- Cavallo, A. (2020). Inflation expectations, monetary policy, and the COVID-19 pandemic. Journal of International Money and Finance, 110, 102249

- Chakma, J., Sun, G. H., Steinberg, J. D., Sammut, S. M., Jagsi, R., & Bekelman, J. E. (2020). Preparing for COVID-19 and future pandemics: The need for a global health ethic. Journal of Clinical Oncology, 38(32), 3667-3670

- Chakraborty, I., & Maity, P. (2020). COVID-19 outbreak: Migration, effects on society, global environment and prevention. Science of the total environment, 728, 138882.

- Chang, M. C., Park, Y. K., Kim, B. O., Park, D., & Kim, S. H. (2021). Impact of the COVID-19 pandemic on mental health in the general population: A systematic review. Journal of Psychiatric Research, 137, 530-537

- Chen, X., Chen, Z., Azman, A. S., Deng, X., & Zheng, N. (2021). Prevention and control of COVID-19 in China: From mass testing to targeted vaccination. Journal of the American Medical Association, 325(17), 1729-1730

- Chen, X., Chen, H., & Zhang, Z. (2020). Lessons from the COVID-19 pandemic: Prevention, containment, and mitigation. Infection Control and Hospital Epidemiology, 41(11), 1316-1318

- Chen, Y., & Li, Y. (2021). Role of the World Health Organization (WHO) in the global governance of COVID-19: China's perspective. Global Health Journal, 5(1), 1-7

- Chetty, R., Friedman, J. N., Hendren, N., Stepner, M., & Opportunity Insights Team. (2020). How did COVID-19 and stabilization policies affect spending and employment? A new real-time economic tracker based on private sector data. National Bureau of Economic Research

- Choudhury, A., Kumar, V., Singh, A., & Kumar, A. (2021). COVID-19 and its impact on the global economy. Journal of Public Affairs, 21(2), e2306

- Chiu, Y. J., Chiang, J. H., Fu, C. W., Hour, M. J., Ha, H. A., Kuo, S. C. & Tsai, F. J. (2021). Analysis of COVID-19 prevention and treatment in Taiwan. Biomedicine, 11(1), 1.

- Chudik, A., Mohaddes, K., Pesaran, M. H., Raissi, M., & Rebucci, A. (2020). Economic Consequences of COVID-19: A Counterfactual Multi-Country Analysis. National Bureau of Economic Research

- Cielo, F., Ulberg, R., & Di Giacomo, D. (2021). Psychological impact of the COVID-19 outbreak on mental health outcomes among youth: A rapid narrative review. International Journal of Environmental Research and Public Health, 18(11), 6067.

- Ciotti, M., Ciccozzi, M., Terrinoni, A., Jiang, W. C., Wang, C. B., & Bernardini, S. (2020). The COVID-19 pandemic. Critical reviews in clinical laboratory sciences, 57(6), 365-388.

- Clemente-Suárez, V. J., Navarro-Jiménez, E., Moreno-Luna, L., Saavedra-Serrano, M. C., Jimenez, M., Simón, J. A., & Tornero-Aguilera, J. F. (2021). The impact of the COVID-19 pandemic on social, health, and economy. Sustainability, 13(11), 6314.

- Cohen, J. (2021). How could COVID-19 vaccines cause blood clots? Science, 372(6541), 731-732

- Coibion, O., Gorodnichenko, Y., & Weber, M. (2020). Labor Markets During the COVID-19 Crisis: A Preliminary View. National Bureau of Economic Research

- Commission, I. L. (2018). Articles on the Responsibility of States for Internationally Wrongful Acts. International Law Documents, II(December 2001),64–75. https://doi.org/10.1017/9781316577226.009

- Crosby, A. (2003). America's forgotten pandemic: The influenza of 1918. Cambridge University Press.

- Dadgar, Y. (2020). Coronavirus and emergence of an extraordinary political economy: editorial note. International Journal of New Political Economy, 1(2), 1-11.
- Dadgar, Y. (2021). Some Outlines of Political Economy of Post Corona: Editorial Note. International Journal of New Political Economy, 2(2).

- Dong, Y., Dai, T., Wei, Y., Zhang, L., Zheng, M., Zhou, F., & Liu, S. (2020). A systematic review of SARS-CoV-2 vaccine candidates. Signal Transduction and Targeted Therapy, 5(1), 1-14

- Duan, W., Zhang, Y., Zhang, X., Feng, Y., Liang, Z., & Zhang, Y. (2021). COVID-19 outbreak control in Wuhan is a success story: Lessons learned and implications. Frontiers in Medicine, 8, 693074.

- Eichenbaum, M. S., Rebelo, S., & Trabandt, M. (2020). The macroeconomics of epidemics. National Bureau of Economic Research.

- El Keshky, M. E. S., Basyouni, S. S., & Al Sabban, A. M. (2020). Getting Through COVID-19: The Pandemic's Impact on the Psychology of

Sustainability, Quality of Life, and the Global Economy–A Systematic Review. Frontiers in Psychology, 11.

- El-Shabasy, R. M., Nayel, M. A., Taher, M. M., Abdelmonem, R., & Shoueir, K. R. (2022). Three wave changes, new variant strains, and vaccination effect against COVID-19 pandemic. International Journal of Biological Macromolecules

- Eichenbaum, M. S., Rebelo, S., & Trabandt, M. (2020). The Macroeconomics of Epidemics. National Bureau of Economic Research

- Emanuel, E. J., Persad, G., Upshur, R., Thome, B., Parker, M., Glickman, A., Zhang, C., Boyle, C., Smith, M., & Phillips, J. P. (2020). Fair allocation of scarce medical resources in the time of Covid-19. New England Journal of Medicine, 382(21), 2049-2055

- Estébanez, M. A. M. (2009). The United Nations international covenant on economic, social and cultural rights. Synergies in Minority Protection: European and International Law Perspectives, January, 213–248. https://doi.org/10.1017/CBO9780511575372.009

- Fatas, A., & Mihov, I. (2020). Fiscal policy as a stabilization tool. Journal of Economic Perspectives, 34(3), 145-164

- Fauci, A. S., Lane, H. C., & Redfield, R. R. (2021). Covid-19 — Navigating the Uncharted. New England Journal of Medicine, 382(13), 1268-1269

- Forman, R., Shah, S., Jeurissen, P., Jit, M., & Mossialos, E. (2021). COVID-19 vaccine challenges: What have we learned so far and what remains to be done? Health policy, 125(5), 553-567.

- GarcÍa, I., GIUlIaNI, F., & Wiesenfeld, E. (1999). Community and sense of community: The case of an urban barrio in Caracas. Journal of Community Psychology, 27(6), 727-740.

- Giesecke, J. (2017). Modern infectious disease epidemiology. CRC Press.

- Gourinchas, P. O. (2020). Flattening the pandemic and recession curves. Hutchins Center Working Paper, (66)

- Gostin, L. O., & Hodge, J. G. (2020). US Withdrawal from the World Health Organization: Legal and Historical Perspectives. JAMA, 324(21), 2219-2220

- Gostin, L. O., & Wiley, L. F. (2020). Governmental public health powers during the COVID-19 pandemic: Stay-at-home orders, business closures, and travel restrictions. JAMA, 323(21), 2137-2138.

- Gourinchas, P. O. (2020). Flattening the Pandemic and Recession Curves. National Bureau of Economic Research

- Graham, B. S., & Mascola, J. R. (2020). SARS-CoV-2 Vaccines: Early Successes and Remaining Challenges. Cell Host & Microbe, 27(3), 317-318

- Guerrieri, V., Lorenzoni, G., Straub, L., & Werning, I. (2020). Macroeconomic implications of COVID-19: Can negative supply shocks cause demand shortages? National Bureau of Economic Research

- Gurdasani, D., Bhatt, S., & Samani, N. J. (2021). COVID-19 vaccines: concerns beyond phase 3 trials. The Lancet, 397(10272), 157-158.

- Guan, W. J., Ni, Z. Y., Hu, Y., Liang, W. H., Ou, C. Q., He, J. X., Liu, L., Shan, H., Lei, C. L., Hui, D. S., et al. (2020). Clinical characteristics of coronavirus disease 2019 in China. New England Journal of Medicine, 382(18), 1708-1720

- Hamidi, S., Sabouri, S., & Ewing, R. (2020). Does density aggravate the COVID-19 pandemic? Early findings and lessons for planners. Journal of the American Planning Association, 86(4), 495-509.

- Haas, E. J., Angulo, F. J., McLaughlin, J. M., Anis, E., Singer, S. R., Khan, F., ... & Muenz, L. R. (2021). Impact and effectiveness of mRNA BNT162b2 vaccine against SARS-CoV-2 infections and COVID-19 cases, hospitalisations, and deaths following a nationwide vaccination campaign in Israel: an observational study using national surveillance data. The Lancet, 397(10287), 1819-1829

- Haji, A. M., & Alalawi, A. (2021). Evaluation of COVID-19 surveillance system in Bahrain: Retrospective study. Journal of Medical Internet Research, 23(2), e20871

- Haque, A., & Pant, A. B. (2022). Mitigating Covid-19 in the face of emerging virus variants, breakthrough infections and vaccine hesitancy. Journal of Autoimmunity, 102792.

- Harrison, M. (2013). Disease and the modern world: 1500 to the present day. John Wiley & Sons.

- Hellewell, J., Abbott, S., Gimma, A., Bosse, N. I., Jarvis, C. I., Russell, T. W., Munday, J. D., Kucharski, A. J., Edmunds, W. J., Sun, F. Y., et al. (2020). Feasibility of controlling COVID-19 outbreaks by isolation of cases and contacts. The Lancet Global Health, 8(4), e488-e496

- Herstatt, C., & Tiwari, R. (2020). Opportunities of frugality in the post-corona era. International Journal of Technology Management, 83(1-3), 15-33.

- Heymann, D. L., & Shindo, N. (2020). COVID-19: what is next for public health? The Lancet, 395(10224), 542-545

- Hoffmann, T., Bakhit, M., Krzyzaniak, N., Del Mar, C., Scott, A. M., & Glasziou, P. (2021). Soap versus sanitiser for preventing the transmission of acute respiratory infections in the community: a systematic review with meta-analysis and dose–response analysis. BMJ open, 11(8), e046175.

- Hossain, M. A. (2021). COVID-19 pandemic and its impact on global economy. Journal of Public Affairs, 21(2), e2308

- Huremović, D. (2019). Brief history of pandemics (pandemics throughout history). *Psychiatry of pandemics: a mental health response to infection outbreak*, 7-35.

- ILO. (2021). ILO Monitor: COVID-19 and the world of work. 7th edition. International Labour Organization

- IMF. (2020). World Economic Outlook, October 2020: A Long and Difficult Ascent. International Monetary Fund

- Imai, N., Gaythorpe, K. A. M., Abbott, S., Bhatia, S., van Elsland, S. L., Prem, K., Liu, Y., Ferguson, N. M., & Baguelin, M. (2020). Adoption and impact of non-pharmaceutical interventions for COVID-19. Wellcome Open Research, 5, 59

- Islam, M. A. (2021). COVID-19 pandemic: A review of epidemiology, pathogenesis, diagnosis, and management. Public Health, 194, 153-160

- Issalillah, F. (2021). Pandemic Covid 19, Social Psychology, and Pregnancy: Related-ness and Analysis. Journal of Social Science Studies (JOS3), 1(1), 1-10.

- Jakobsson, J., Malm, C., Furberg, M., Ekelund, U., & Svensson, M. (2020). Physical activity during the coronavirus (COVID-19) pandemic: prevention of a decline in metabolic and immunological functions. Frontiers in sports and active living, 2, 57.

- Jackson, L. A., Anderson, E. J., Rouphael, N. G., Roberts, P. C., Makhene, M., Coler, R. N., ... & Beigel, J. H. (2020). An mRNA Vaccine against SARS-CoV-2—Preliminary Report. New England Journal of Medicine, 383(20), 1920-1931

- Jakovljevic, M., Bjedov, S., Jaksic, N., & Jakovljevic, I. (2020). COVID-19 pandemia and public and global mental health from the perspective of global health security. Psychiatria Danubina, 32(1), 6-14.

- Jebril, N. (2020). World Health Organization declared a pandemic public health menace: a systematic review of the coronavirus disease 2019 "COVID-19". Available at SSRN 3566298.

- Jia, J. S., Lu, X., Yuan, Y., Xu, G., Jia, J., & Christakis, N. A. (2020). Population flow drives spatio-temporal distribution of COVID-19 in China. Nature, 582(7812), 389-394

- Jones, L., Palumbo, D., & Brown, D. Coronavirus: How the pandemic has changed the world economy. BBC News, 2021.

- Jordà, Ò., Singh, S. R., & Taylor, A. M. (2020). Longer-run economic consequences of pandemics. National Bureau of Economic Research

- Kandel, N., Chungong, S., Omaar, A., Xing, J., & Tan, R. (2020). COVID-19: A global health emergency. The Lancet, 395(10234), 673-674

- Kamradt-Scott, A. (2019). The International Health Regulations (2005). International Organizations Law Review, 16(2), 242–271. https://doi.org/10.1163/15723747-01602002

- Khalifa, H. K. H., Al Tawalbeh, A., & Almoslmani, W. M. (2022). Covid-19 Pandemic and TV Shows: Social Responsibility in Forming the Massive Awareness as Perceived by the Bahraini Public. *Journal of Hunan University Natural Sciences*, *49*(4).

- Khamis, F., Al-Rashed, F., Al-Baz, A., Al-Shamsi, M., & Al-Zakwani, I. (2021). Bahrain's experience in managing COVID-19 pandemic: A review. Journal of Family Medicine and Primary Care, 10(2), 633-639

- Khandia, R., Singhal, S., Alqahtani, T., Kamal, M. A., Nahed, A., Nainu, F. & Dhama, K. (2022). Emergence of SARS-CoV-2 Omicron (B. 1.1. 529) variant, salient features, high global health concerns and strategies to counter it amid ongoing COVID-19 pandemic. Environmental research, 209, 112816.

- Khater, W. S., & AlKhater, A. H. (2020). Bahrain's experience in responding to COVID-19 pandemic: A model to follow. Bahrain Medical Bulletin, 42(2), 69-72

- Kickbusch, I., Leung, G. M., Bhutta, Z. A., Matsoso, M. P., Ihekweazu, C., Abbasi, K., & Reddy, K. S. (2020). Covid-19: how a virus is turning the world upside down. BMJ, 369, m1336

- Kieny, M. P. (2020). The World Health Organization and the Transition From "Don't Panic" to Pandemic. JAMA Health Forum, 1(3), e200313-e200313

- Kilbourne, E. D. (2006). Influenza pandemics of the 20th century. Emerging infectious diseases, 12(1), 9.

- Kopelman, P. G. (2000). Obesity as a medical problem. Nature, 404(6778), 635-643.

- Kolb, R. (2017). Appendix 2: Draft Articles on the Responsibility of International Organizations (2011). The International Law of State Responsibility, II, 252–267. https://doi.org/10.4337/9781786434715.00016

- Korber, B., Fischer, W. M., Gnanakaran, S., Yoon, H., Theiler, J., Abfalterer, W.& Montefiori, D. C. (2020). Tracking changes in SARS-CoV-2 spike: evidence that D614G increases infectivity of the COVID-19 virus. Cell, 182(4), 812-827.

- Kose, M. A., Sugawara, N., & Terrones, M. E. (2020). World economic outlook, April 2020: The great lockdown. International Monetary Fund

- Krammer, F. (2020). SARS-CoV-2 vaccines in development. Nature, 586(7830), 516-527.

- Krammer, F. (2020). SARS-CoV-2 vaccines in development. Nature, 586(7830), 516-527

- Kucharski, A. J., Klepac, P., Conlan, A. J., Kissler, S. M., Tang, M. L., Fry, H., & Edmunds, W. J. (2020). Effectiveness of isolation, testing, contact tracing, and physical distancing on reducing transmission of SARS-CoV-2 in different settings: A mathematical modelling study. The Lancet Infectious Diseases, 20(10), 1151-1160

- Kwok, K. O., Lai, F., Wei, W. I., Wong, S. Y. S., & Tang, J. W. (2020). Herd immunity—estimating the level required to halt the COVID-19 epidemics in affected countries. Journal of Infection, 80(6), e32-e33

- Lai, C. C., Wang, C. Y., & Hsueh, P. R. (2020). Co-infections among patients with COVID-19: The need for combination therapy with non-anti-SARS-CoV-2 agents? Journal of Microbiology, Immunology and Infection, 53(4), 505-512

- Latif, S. A., & Alameddine, F. IFI Op-ed# 15: Lebanese Women: From University to the Work Place.

- Lauring, A. S., & Hodcroft, E. B. (2021). Genetic Variants of SARS-CoV-2—What Do They Mean? JAMA, 325(6), 529-531

- Lee, V. J., & Ho, M. (2020). Commentary: WHO's decision-making and leadership in the global COVID-19 response: a call for improved transparency and accountability. International Journal of Health Policy and Management, 9(11), 491-494

- Lezak, B. A., Cole, P. A., Schroder, L. K., & Cole, P. A. (2020). Global experience of orthopaedic trauma surgeons facing COVID-19: a survey highlighting the global orthopaedic response. International Orthopaedics, 44, 1519-1529.

- Li, T., Xue, W., Zheng, Q., Song, S., Yang, C., Xiong, H., ... & Xia, N. (2021). Cross-neutralizing antibodies bind a SARS-CoV-2 cryptic site and resist circulating variants. Nature communications, 12(1), 5652.

- Li, X., Wang, W., Zhao, X., Zai, J., Zhao, Q., Li, Y., & Niu, J. (2020). Transmission dynamics and evolutionary history of 2019-nCoV. Journal of Medical Virology, 92(5), 501-511

- Liu, Y., Gayle, A. A., Wilder-Smith, A., & Rocklov, J. (2020). The reproductive number of COVID-19 is higher compared to SARS coronavirus. Journal of Travel Medicine, 27(2), taaa021

- Liu, X., Yang, S., Huang, X., An, R., Xiong, Q., & Ye, T. (2023). Quantifying COVID-19 recovery process from a human mobility perspective: An intra-city study in Wuhan. Cities, 132, 104104.

- Lodhia, S., Sharma, U., & Low, M. (2021). Creating value: Sustainability and accounting for non-financial matters in the pre-and post-corona environment. Meditari Accountancy Research, 29(2), 185-196.

- Lupon, E., Lellouch, A. G., Zal, F., Cetrulo Jr, C. L., & Lantieri, L. A. (2021). Combating hypoxemia in COVID-19 patients with a natural oxygen carrier, HEMO2Life® (M101). Medical hypotheses, 146, 110421.

- MacIntyre, C. R., & Chughtai, A. A. (2020). A rapid systematic review of the efficacy of face masks and respirators against coronaviruses and other respiratory transmissible viruses for the community, healthcare workers and sick patients. International Journal of Nursing Studies, 108, 103629

- Mackenzie, J. S., & Smith, D. W. (2020). COVID-19: a novel zoonotic disease caused by a coronavirus from China: what we know and what we don't. Microbiology Australia, 41(1), 45-50

- Mahase, E. (2021). Covid-19: What new variants are emerging and how are they being investigated? BMJ, 372, n158

- Maimbo, S. M., & Luo, X. (2021). Post-Corona Africa: downward Spiral or Resilient Recovery?

- Mckibbin, W. J., & Fernando, R. (2020). The economic impact of COVID-19. In The Economics of COVID-19 (pp. 45-52). CEPR Press

- McKibbin, W. J., & Fernando, R. (2020). The Global Macroeconomic Impacts of COVID-19: Seven Scenarios. Asian Economic Papers, 19(1), 1-30

- Mckinsey (2021). COVID-19 virus effect, Mckinsey company publishers. WBG (2021). Global economic prospects, World bank publishers.

- Mohamed, H., & Alawadhi, A. (2020). COVID-19 pandemic in Bahrain: Public health policy and strategies. Journal of Infection and Public Health, 13(10), 1440-1445

- Mokdad, A. H., Jaber, S., AlBuhairan, F., Abbdulateef, S., Al-Ghamdi, E. A., & AlHamad, N. M. (2020). Bahrain's response to COVID-19: A model of excellence in global health. The Lancet Global Health, 8(12), e1460-e1461

- Mukhtar, K., Javed, K., Arooj, M., & Sethi, A. (2020). Advantages, Limitations and Recommendations for online learning during COVID-19 pandemic era. *Pakistan journal of medical sciences*, *36*(COVID19-S4), S27.

- Mutoh, Y., Umemura, T., Nishikawa, T., Kondo, K., Nishina, Y., Soejima, K. & Kondoh, Y. (2023). Real-World Experience of the Comparative Effectiveness and Safety of Molnupiravir and Nirmatrelvir/Ritonavir in High-Risk Patients with COVID-19 in a Community Setting. Viruses, 15(3), 811

- Nabeel, H., Abbas, A., & Alasfoor, D. (2021). The impact of COVID-19 pandemic on the educational system in Bahrain and the Gulf Cooperation Council countries. Journal of Education and e-Learning Research, 8(2), 105-113

- Naeem, M., & Al Mamun, A. (2021). Bahrain's COVID-19 response plan: A review. Journal of Global Health Reports, 5, e2021041

- Naqvi, R., & Al-Saidi, F. (2020). The economic impact of COVID-19 pandemic on the Kingdom of Bahrain. Bahrain Economic Quarterly, 3(2), 1-12

- Nel, A. E., & Miller, J. F. (2021). Nano-enabled COVID-19 vaccines: meeting the challenges of durable antibody plus cellular immunity and immune escape. ACS nano, 15(4), 5793-5818

- Nölke, A. (2022). Post-Corona Capitalism: The Alternatives Ahead. Policy Press.

- Nundy, S., Ghosh, A., Mesloub, A., Albaqawy, G. A., & Alnaim, M. M. (2021). Impact of COVID-19 pandemic on socio-economic, energy-environment and transport sector globally and sustainable development goal (SDG). Journal of Cleaner Production, 312, 127705.

- OECD. (2020). OECD Economic Outlook, June 2020. Organisation for Economic Co-operation and Development

- OECD. (2020). From containment to recovery: Environmental and resource policy in the COVID-19 crisis. OECD Publishing

- Ostry, J. D., Loungani, P., & Furceri, D. (2020). A tale of two global crises: Economic recovery from the COVID-19 and lessons from the great recession. International Monetary Fund

- Pan, A., Liu, L., Wang, C., Guo, H., Hao, X., Wang, Q., Huang, J., He, N., Yu, H., Lin, X., et al. (2020). Association of public health interventions with the epidemiology of the COVID-19 outbreak in Wuhan, China. JAMA, 323(19), 1915-1923

- PERMATASARI, V. A., MAGASSING, A. M., & SAKHARINA, I. K. (2022). RESPONSIBILITY OF THE WORLD HEALTH ORGANIZATION IN DEALING WITH THE COVID-19 OUTBREAK ACCORDING TO INTERNATIONAL LAW. Awang Long Law Review, 4(2), 446-454.

- Pfefferbaum, B., & North, C. S. (2020). Mental health and the Covid-19 pandemic. New England Journal of Medicine, 383(6), 510-512.

- Pichler, D., & Winschel, V. (2020). COVID-19 and the great lockdown: A global macroeconomic perspective. Journal of International Money and Finance, 109, 102185

- Pietromonaco, P. R., & Overall, N. C. (2021). Applying relationship science to evaluate how the COVID-19 pandemic may impact couples' relationships. American Psychologist, 76(3), 438.

- Piot, P., & Ghebreyesus, T. A. (2020). COVID-19: No time for complacency. The Lancet, 395(10232), 1689-1690

- Polack, F. P., Thomas, S. J., Kitchin, N., Absalon, J., Gurtman, A., Lockhart, S. & Pérez, J. L. (2020). Safety and Efficacy of the BNT162b2 mRNA Covid-19 Vaccine. New England Journal of Medicine, 383(27), 2603-2615

- Prabhu, S. M., Subramanyam, N., & Girdhar, R. (2021, February). Containing COVID-19 pandemic using community detection. In Journal of Physics: Conference Series (Vol. 1797, No. 1, p. 012008). IOP Publishing.

- Prati, G., & Mancini, A. D. (2021). The psychological impact of COVID-19 pandemic lockdowns: a review and meta-analysis of longitudinal studies and natural experiments. Psychological medicine, 51(2), 201-211.

- Rahman, M. S., & Al-Banna, M. H. (2021). The impact of COVID-19 pandemic on the tourism industry in Bahrain. Journal of Tourism and Hospitality Management, 9(1), 1-12

- Rashed, M. A., & AlQatami, H. (2021). The impact of COVID-19 pandemic on the labor market in Bahrain. International Journal of Economics, Commerce and Management, 9(4), 18-32

- Rimmer, M.(2021). Lessons learned from COVID-19 and implications for future pandemics. Journal of Health Care Finance, 48(4), 1-8

- Roser, M., Ritchie, H., Ortiz-Ospina, E., & Hasell, J. (2020). Coronavirus pandemic (COVID-19). Our World in Data. Retrieved from https://ourworldindata.org/coronavirus

- Roubini, N. (2020). The COVID-19 recession will be long and painful. Foreign Policy

- Ru, H., Yang, E., & Zou, K. (2021). Combating the COVID-19 pandemic: The role of the SARS imprint. Management Science, 67(9), 5606-5615

- Sachs, J. D., Schmidt-Traub, G., Mazzucato, M., Messner, D., Nakicenovic, N., Rockström, J., & Gupta, J. (2020). Six transformations to achieve the Sustainable Development Goals. Nature Sustainability, 3(12), 1-9

- Sadoff, J., Gray, G., Vandebosch, A., Cárdenas, V., Shukarev, G., Grinsztejn, B. & Douoguih, M. (2021). Safety and Efficacy of Single-Dose Ad26.COV2.S Vaccine against Covid-19. New England Journal of Medicine, 384(23), 2187-2201

- Sarbadhikari, S., & Sarbadhikari, S. N. (2020). The global experience of digital health interventions in COVID-19 management. Indian journal of public health, 64(6), 117-124.

- Schuchat, A. (2020). Public health response to the initiation and spread of pandemic COVID-19 in the United States, February 24–April 21, 2020. Morbidity and Mortality Weekly Report, 69(18), 551-556

- Shamsi, M. A., & Alkhaldi, K. H. (2021). The impact of COVID-19 pandemic on healthcare in Bahrain: A review. Journal of Multidisciplinary Healthcare, 14, 1321-1330

- Shang, Y., Pu, Y., Yu, Y., Gao, N., & Lu, Y. (2023). Role of the e-exhibition industry in the green growth of businesses and recovery. Economic Change and Restructuring, 56(3), 2003-2020.

- Shek, D. T. (2021). COVID-19 and quality of life: Twelve reflections. Applied Research in Quality of Life, 16, 1-11.

- Shrestha, R., Shrestha, A. D., & Shrestha, S. (2020). Lessons learned from COVID-19 pandemic. Journal of Nepal Health Research Council, 18(2), 315-317.

- Singh, K., Kondal, D., Mohan, S., Jaganathan, S., Deepa, M., Venkateshmurthy, N. S., ... & Eggleston, K. (2021). Health, psychosocial, and economic impacts of the COVID-19 pandemic on people with chronic conditions in India: a mixed methods study. BMC public health, 21, 1-15.

- Snowden, F. M. (2019). Epidemics and society: From the Black Death to the present. Yale University Press.

- Smith, R. D. (2006). Responding to global infectious disease outbreaks: lessons from SARS on the role of risk perception, communication and management. Social science & medicine, 63(12), 3113-3123.

- Spinelli, A., & Pellino, G. (2020). COVID-19 pandemic: perspectives on an unfolding crisis. Journal of British Surgery, 107(7), 785-787.

- Summers, L. H. (2020). COVID-19 and the US economy. National Bureau of Economic Research

- Sun, P., Lu, X., Xu, C., Sun, W., & Pan, B. (2020). Understanding of COVID-19 based on current evidence. Journal of Medical Virology, 92(6), 548-551

- Suryasa, I. W., Rodríguez-Gámez, M., & Koldoris, T. (2021). The COVID-19 pandemic. International Journal of Health Sciences, 5(2).

- Voysey, M., Clemens, S. A. C., Madhi, S. A., Weckx, L. Y., Folegatti, P. M., Aley, P. K. & Ndiaye, A. G. (2021). Safety and efficacy of the ChAdOx1 nCoV-19 vaccine (AZD1222) against SARS-CoV-2: an interim analysis of four randomised controlled trials in Brazil, South Africa, and the UK. The Lancet, 397(10269), 99-111

- Vuong, Q. H., Le, T. T., La, V. P., Nguyen, H. T. T., Ho, M. T., Van Khuc, Q., & Nguyen, M. H. (2022). Covid-19 vaccines production and societal immunization under the serendipity-mindsponge-3D knowledge management theory and conceptual framework. Humanities and Social Sciences Communications, 9(1).

- Qaid, A., Bashir, M. F., Remaz Ossen, D., & Shahzad, K. (2022). Long-term statistical assessment of meteorological indicators and COVID-19 outbreak in hot and arid climate, Bahrain. *Environmental Science and Pollution Research*, *29*(1), 1106-1116.

- Rahaman, M. S., Rahman, M. M., Ali Reza, S. M., Reza, M. N., & Chowdhury, M. S. (2022). Thank you, COVID-19: Positive social psychology towards the new normal. *Journal of public affairs*, *22*, e2766.

- Sempowski, G. D., Saunders, K. O., Acharya, P., Wiehe, K. J., & Haynes, B. F. (2020). Pandemic preparedness: developing vaccines and therapeutic antibodies for COVID-19. *Cell*, *181*(7), 1458-1463.

- Shaw-Taylor, L. (2020). An introduction to the history of infectious diseases, epidemics and the early phases of the long-run decline in mortality. *The Economic History Review*, *73*(3), E1-E19.

- Suryasa, I. W., Rodríguez-Gámez, M., & Koldoris, T. (2021). The COVID-19 pandemic. International Journal of Health Sciences, 5(2).

- UNCTAD. (2020). The COVID-19 shock to developing countries: Towards a "whatever it takes" programme for the two-thirds of the world's population being left behind. United Nations Conference on Trade and Development

- Verdier, M. G., Rayner, B., Muthoora, M. P. S., Vellutini, C., Zhu, L., de Paul Koukpaizan, V., ... & Sanya, B. (2022). REVENUE MOBILIZATION FOR A RESILIENT AND INCLUSIVE RECOVERY IN THE. International Monetary Fund.

- Wang, C. J., Ng, C. Y., & Brook, R. H. (2020). Response to COVID-19 in Taiwan: Big data analytics, new technology, and proactive testing. Journal of the American Medical Association, 323(14), 1341-1342

- Weiss, R. A., & McMichael, A. J. (2004). Social and environmental risk factors in the emergence of infectious diseases. Nature medicine, 10(Suppl 12), S70-S76.

- WHO. (2020). WHO Director-General's opening remarks at the media briefing on COVID-19 - 11 March 2020. World Health Organization

- Wolfe, N. D., Dunavan, C. P., & Diamond, J. (2007). Origins of major human infectious diseases. Nature, 447(7142), 279-283.

- World Bank. (2020). Global Economic Prospects, June 2020: A World in Crisis. World Bank Group

- World Health Organization. (2020). Mental health and psychosocial considerations during the COVID-19 outbreak, 18 March 2020 (No. WHO/2019-nCoV/MentalHealth/2020.1). World Health Organization.

- World Health Organization. (2020). A coordinated global research roadmap: 2019 novel coronavirus. World Health Organization

- World Health Organization. (2021). COVID-19 strategic preparedness and response plan: operational planning guideline: 1 February 2021 to 31 January 2022 (No. WHO/WHE/2021.03). World Health Organization.

- WTO. (2020). Trade in the Time of COVID-19. World Trade Organization

- Wu, Y., Zhang, Q., Li, M., Mao, Q., & Li, L. (2022). Global experiences of community responses to COVID-19: a systematic literature review. Frontiers in public health, 2129.

- Wu, K., Werner, A. P., Moliva, J. I., Koch, M., Choi, A., Stewart-Jones, G. B.,... & Carfi, A. (2021). mRNA-1273 vaccine induces neutralizing antibodies against spike mutants from global SARS-CoV-2 variants. bioRxiv, 2021.01.25.427948

- Yi, S. H. I., & Yaroschchuk, L. (2020). Post Corona Society: How to Teach People be Social Again. Postmodern Openings/Deschideri Postmoderne, 11

- Zacher, H., & Rudolph, C. W. (2021). Individual differences and changes in subjective wellbeing during the early stages of the COVID-19 pandemic. American Psychologist, 76(1), 50.

- Zanke, A. A., Thenge, R. R., & Adhao, V. S. (2020). COVID-19: A pandemic declare by world health organization. IP International Journal of Comprehensive and Advanced Pharmacology, 5(2), 49-57.

- Zhang, H., Liang, Q., Li, Y., & Gao, P. (2023). Promoting eco-tourism for the green economic recovery in ASEAN. Economic Change and Restructuring, 56(3), 2021-2036.

- Zhao, L., & Rasoulinezhad, E. (2023). Role of natural resources utilization efficiency in achieving green economic recovery: Evidence from BRICS countries. Resources Policy, 80, 103164.

- Zhou, W., & Wang, W. (2021). Fast-spreading SARS-CoV-2 variants: challenges to and new design strategies of COVID-19 vaccines. Signal transduction and targeted therapy, 6(1), 226.

- Zipf, A. L., Polifroni, E. C., & Beck, C. T. (2022). The experience of the nurse during the COVID-19 pandemic: A global meta-synthesis in the year of the nurse. Journal of Nursing Scholarship, 54(1), 92-103.

- Zuheir, H., Alhasan, A., & Alghamdi, M. (2021). The impact of COVID-19 pandemic on the small and medium enterprises sector in Bahrain. Journal of Small Business and Entrepreneurship Development, 9(2), 23-38

7.2 المستندات القانونية

- Charter of The United Nations and The Statute of The International Court of JusticeConstitution of The World Health Organization 2006.
- Draft Article on The responsibility of International Organization, 2011International
- Covenant on Civil and Political Rights 1976
- International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights 1976.
- International Health Regulations 2005
- Responsibility of States for Internationally Wrongful Acts 2001
- Statute of The International Law Commission 1947
- Law of the Republic of Indonesia Number 36 of 2009 on Health
- Law of the Republic of Indonesia Number 6 of 2018 on Health Quarantine

7.3 المراجع العربية

-إبراهيم المرشيد, & إبراهيم المنصوري. (2020). التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في المغرب. *دورية حكامة للإدارة والسياسات العامة*, *1* (1).

-أمين لزعر, م., & محمد. (2023). جائحة كوفيد-19 والأمن الدوائي في الدول العربية. *مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية*, *24*(1), 123-160.

- التداعيات السلبية الناجمة عن جائحة كورونا 19 في الاقتصاد الإسلامي والواقع Edris, M. M. A. M. (2020 المعيشي: دراسة حالة مقاصدية شرعية.

البراشدية, ح. س. (2021). ريادة الأعمال الرقمية ظل جائحة كورونا (كوفيد19): الفرص والتحديات.

, *Journal of Information Studies and Technology*.5 ,(1)*2021*

-حسين عبد. (2021). (مقالـة) استقرار اسعار النفط.. ماذا يعني للمستقبل.

, Al-Ghary Journal of Economic and Management Sciences.159-156 ,(1)17

-دكتور, زكريا حسن حسين أبودامس, أستاذ دكتور, & دينا احمد عمر. (2023). أثر جائحة كوفيد 19على السياسات العامة للدول-دراسة حالة دول شمال أفريقيا. *السياسة العالمية*, *7* (1), 54-63.

د. عصام محمد الجوهري. (2020). تأثير فيروس كورونا المستجد على صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر: الفرص والتهديدات.

-لطفى, و. (2023). القوى الآسيوية الصاعدة في النظام الدولي: الهند نموذجاً. *مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية*, *24*(1), 231-260.

-مطير الرويحلي. (2021). تجربة المملكة العربية السعودية في مواجهة جائحة كورونا. *المجلة العربية للدراسات الأمنية*, *37*(2), 232-245. .

. ممارسات مفيدة في حماية الناس من Obokata, T., Ramezankhah, F., Al Saba, R & ,.Gougsa, S الاسترقاق الحديث خلال جائحة كوفيد.

جائزة يوسف بن أحمد كانو
Yusuf Bin Ahmed Kanoo Award

جائزة يوسف بن أحمد كانو
ص. ب. 1170 – المنامة – مملكة البحرين
رقم الهاتف: 17226153
البريد الإلكتروني: Kanoo.award@kanoo.com
الموقع الإلكتروني: www.ybakanooaward.com